



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

معهد التربية البدنية والرياضية.

قسم النشاط البدني الرياضي



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
تخصص النشاط البدني الرياضي الترويحي.

العنوان:

## دور الأنشطة الترويحية العقلية "الشطرنج" على أنماط التفكير وفق سلم هيرمان

دراسة وصفية أجريت على مستوى بيت الشباب عبان رمضان بسعيدة.

تحت إشراف:

د / بيطار هشام.

من إعداد الطالبان:

- بوسيف محمد الصديق

- وزار خالد

السنة الجامعية: 2022/2021

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة.

والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نشكر الله على نعمته التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه تعالى على إتمام هذا البحث.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان والتقدير إلى الدكتور المشرف "بيطار هشام"

الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى دعمه وتوجيهاته القيمة فجزاه الله خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة ودكاترة المعهد.

ولكل من ساهم معنا في بحثنا هذا.

# إهداء

قال تعالى: "رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن اعمل صالحا ترضاه

وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين صدق الله العظيم

فالحمد لك حتى ترضى والحمد لك إذا رضيت والحمد لك بعد الرضا أن وفقنتي لإتمام هذا العمل المتواضع الذي اهدي ثمرته إلى الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة ومعلمتي في الحياة التي يهواها القلب وأسأل الله أن يرعاها " أمي الحبيبة "

إلى من ناضل من اجل ارتياحي وهياً لي أسباب النجاح الذي سعى إلى تربيتي وتعليمي " أبي العزيز

"

إلى الدكتور المشرف: بيطار هشام

إلى النجوم التي اهتدي بها وأسعد برؤيتهم إخوتي وأخواتي كل باسمه. إلى من هم كالنور للعين زملائي وأصدقائي الذين كانوا لي نعمة الصحبة والى كل من ملئ قلبي ولم يسعه. قلبي لي.

**بوسيف محمد الصديق**

# إهداء

إلى أظهر قلبي نفي حياتي...والداي العزيزين

إلى كل من شاركني السراء والضراء ولم أراهم عابسون يوماً.... عائلتي الكريمة

إلى جميع الأقارب والأصدقاء ..... الذين أمدوني بالنصح والإرشاد.

إلى الأستاذ المشرف ..... بيطار هشام.

إلى أساتنتي ودكاترتي..... رفقاء دربي ومستقبلي.

أهديكم بحثي وادعوا لله أن يحوز إعجابكم.

**وزار خالد**

## المخلص

**العنوان: دور الأنشطة الترويحية العقلية "الشطرنج" على أنماط التفكير وفق سلم هيرمان.**

يهدف البحث إلى معرفة دور الأنشطة الترويحية الفكرية عامة والشطرنج خاصة على أنماط التفكير، كذلك التعرف على الفروق في معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية العقلية، والفرض من الدراسة هو أن للأنشطة الترويحية العقلية تأثير على أنماط التفكير وفق سلم هيرمان وقد طبقت الدراسة على أطفال نادي الشطرنج ببيت الشباب بولاية سعيدة بلغ عددهم 14 طفلاً بحيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي على أنه يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره وذلك باعتمادنا في أداة البحث على مقياس أنماط التفكير حسب النظرية الدماغية لهيرمان الذي صممه وقننه الدكتور بلكردي محمد وبهذا قد توصلنا إلى النتائج التالية • تتأثر بوصلة التفكير للعينة بعد تعلم لعبة الشطرنج حسب اللقطات المتحصل عليها في الاختبار البعدي وتتغير نسب والدرجات المحصل عليها لكل فرد من العينة في أنماط تفكير في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، انخفاض كل من قيم النمط العاطفي والتنفيذي وارتفاع قيم كل من النمط العقلاني والابداعي، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة الخاصّة بالمقارنة في أنماط تفكير الأربعة (العقلاني، التنفيذي، العاطفي، الابداعي) للعينة المحددة في مقياس هيرمان، ارتفاع قيم كل من النمط العقلاني(A) و النمط الابداعي(D) في الاختبار البعدي مع انخفاض قيم كل من النمط التنفيذي(B) والعاطفي(C)، يوجد اختلاف في تحديد منطقة الدماغ الأكثر استخداماً لعينة البحث مقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي، تتأثر وتتغير بوصلة التفكير عند العينة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي بعد ممارسة وتعلم لعبة الشطرنج كنشاط تروحي عقلي. وفي الأخير نقترح تعميم ممارسة الشطرنج وفتح النوادي الخاصة بها في دور الشباب ومراكز التسلية وإقامة و تشجيع الدورات التي تضمن ممارسة هذه اللعبة على المستوى الوطني، إجراء دراسات على المحترفين و معرفة أنماط التفكير لديهم.

الكلمات المفتاحية:- الأنشطة الترويحية - الشطرنج-أنماط التفكير - سلم هيرمان.

## **Abstract**

**Title: The effect of mental recreational activities "chess" on the patterns of thinking according to the Hermann scale.**

The research aims to find out the extent of the impact of intellectual recreational activities in general and chess in particular on patterns of thinking, as well as to identify the differences in the obstacles to practicing mental recreational activities, and the hypothesis of the study is that mental recreational activities have an impact on thinking patterns according to the Hermann ladder. The study was applied to the children of the Chess Club in Beit Young people in a happy state numbered 14 children, who were chosen randomly. In our study, we followed the descriptive approach as it is concerned with describing what is an object and its interpretation, by relying in the research tool on the scale of thinking patterns according to the brain theory of Hermann, which was designed and codified by Dr. Belkard Muhammad, and with this we have reached the following results. The thinking compass of the sample is affected after learning the game of chess according to the shots obtained in the post test, and the percentages and scores obtained for each individual from the sample change in thinking patterns in the post test compared to the pre test, the decrease in the values of emotional and executive style and the increase in the values of both the rational and creative style, There are no statistically significant differences between the results of the pre and post tests for comparison in the four thinking styles (rational, executive, emotional, creative) for the sample specified in the Hermann scale. The high values of both the rational pattern (A)) and the creative pattern (D) in the post test, with the decrease in the values of both the executive pattern (B) and the emotional pattern (C), there is a difference in determining the brain region most used for the research sample compared to the pre and post test, affected The thinking compass of the sample changes in the post-test compared to the pre-test after practicing and learning the game of chess as a mental spiritual activity. Finally, we suggest generalizing the practice of chess, opening its own clubs in youth homes and entertainment centers, establishing and encouraging courses that value the practice of this game at the national level, conducting studies on professionals and knowing their thinking patterns.

Keywords: - recreational activities - chess - patterns of thinking - Hermann ladder.

## قائمة المحتويات

أ	شكر
ب	إهداء
ث	الملخص باللغة العربية
ج	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
ح	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
<b>التعريف بالبحث</b>	
الصفحة	
2	مقدمة
4	1 - المشكلة.
5	2 - أهداف البحث.
6	3 - فرضيات البحث.
6	4 - أهمية البحث.
6	5 - مصطلحات البحث.
8	6 - الدراسات السابقة والمثابفة.
11	7 - التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة.
<b>الباب الأول: الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الأنشطة الترويحية العقلية والشطرنج</b>	

15	تمهيد.
15	1 - مفهوم الترويج
16	1-1- تعريف الترويج
17	1-2- أنواع الترويج
18	1-3- الهدف من الترويج
18	1-4- سمات الترويج
19	1-5- أهمية الترويج
20	1-6- مستويات الحاجة الإنسانية
20	1-7- مستويات المشاركة في مناشط الترويج
21	1-8- أنشطة الترويج الرياضي
22	1-9- مميزات النشاط الترويحي الرياضي
23	1-10- خصائص الترويج الرياضي
24	1-11- العوامل المؤثرة في الأنشطة الرياضية الترويحية
25	1-12- أهداف الترويج الرياضي
30	2- لعبة الشطرنج
30	2-1- أصل لعبة الشطرنج
31	2-2- تاريخ لعبة الشطرنج
31	2-3- هدف لعبة الشطرنج
32	2-4- مكونات لعبة الشطرنج
32	2-5- حركة القطعة في لعبة الشطرنج
33	2-6- وقت نهاية لعبة الشطرنج
33	2-7- فوائد لعبة الشطرنج
34	2-8- شروط لعبة الشطرنج
الفصل الثاني: أنماط التفكير وفق سلم هيرمان	

37	تمهيد
37	تصنيف هاريسون وبرامسون
37	أ- التفكير التركيبي
38	ب- التفكير المثالي
39	ج- التفكير العملي
39	د- التفكير التحليلي
40	هـ- التفكير الواقعي
41	تصنيف ستيرنبرغ
41	أولاً: الجانب الوظيفي للسلطة
42	1- الأسلوب التشريعي
42	2- الأسلوب التنفيذي
42	3- الأسلوب القضائي
42	ثانياً: الجانب الشكلي للسلطة
42	1- الأسلوب الملكي
43	2- الأسلوب الهرمي
43	3- أسلوب الأقلية
43	4- الأسلوب الفوصوي
43	ثالثاً: جانب مستور السلطة
43	1- الأسلوب الشامل(العالمي)
44	2- الأسلوب المحلي
44	رابعاً: جانب مدى السلطة
44	1- الأسلوب الداخلي
44	2- الأسلوب الخارجي
44	خامساً: جانب النزعة إلى السلطة

44	1- الأسلوب الليبرالي التحرري
45	2- الأسلوب المحافظ
45	تصنيف تورنس
45	أ- نمط التفكير المرتبط بنصف الدماغ الأيسر
45	ب- نمط التفكير المرتبط بنصف الدماغ الأيمن
46	ج- نمط التفكير المتكامل
47	تصنيف نيد هيرمان
47	أ- نصف الدماغ الأيسر العلوي
47	ب- نصف الدماغ الأيسر السفلي
47	ج- نصف الدماغ الأيمن السفلي
48	د- نصف الدماغ الأيمن العلوي
48	أداة هيرمان للسيطرة الدماغية HBDI
48	قياس أنماط التفكير
49	مميزات مقياس هيرمان
50	أهمية تطبيق مقياس هيرمان
51	تطبيقات مقياس هيرمان
51	أهمية مقياس هيرمان
52	بدايات مقياس هيرمان
52	مناطق مقياس هيرمان
54	التفكير ومهاراته
55	التفكير وفق النظرية الدماغية
57	أنماط (أساليب) التفكير
58	أمثلة
64	مبادئ أنماط (أساليب) التفكير
<b>الباب الثاني: الجانب التطبيقي</b>	

الصفحة	الفصل الأول: منهج البحث وإجراءاته الميدانية
67	2 - منهج البحث.
67	3 - مجتمع وعينة البحث.
67	4 - متغيرات البحث.
67	5 - مجالات البحث.
67	5 - 1 - المجال الزمني
68	5 - 2 - المجال المكاني.
68	5 - 3 - المجال البشري.
68	6 - أدوات البحث.
69	7 - الأسس العلمية لأدوات البحث.
70	8 - خطوات إجراء البحث الميدانية.
الصفحة	الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
76	1 - عرض وتحليل النتائج.
76	1 - 1 - عرض وتحليل النتائج
95	2 - الاستنتاجات.
96	3 - مقابلة النتائج بالفرضيات.
96	مناقشة الفرضية الفرعية الأولى
97	مناقشة الفرضية الفرعية الثانية
98	مناقشة الفرضية الفرعية الرئيسية
100	4 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

101	- قائمة المصادر والمراجع.
102	- قائمة الملاحق.

### قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير التركيبي	38
2	جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير المثالي	38
3	جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير العملي	39
4	جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير التحليلي	40
5	جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير الواقعي	40
6	جدول يوضح نصفي الدماغ الأيمن والأيسر	46
7	جدول رقم 1 يوضح قيم معامل الفا كرونباخ للمقياس	71
8	جدول رقم 02 يوضح قيم معامل الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس	71
9	عرض نتائج اجابات العينة 01 على مقياس هيرمان	77
10	عرض نتائج اجابات العينة 02 على مقياس هيرمان	78
11	عرض نتائج اجابات العينة 03 على مقياس هيرمان	79
12	عرض نتائج اجابات العينة 04 على مقياس هيرمان	80
13	عرض نتائج اجابات العينة 05 على مقياس هيرمان	81
14	عرض نتائج اجابات العينة 06 على مقياس هيرمان	82

83	عرض نتائج اجابات العينة 07 على مقياس هيرمان	15
84	عرض نتائج اجابات العينة 08 على مقياس هيرمان	16
85	عرض نتائج اجابات العينة 09 على مقياس هيرمان	17
86	عرض نتائج اجابات العينة 10 على مقياس هيرمان	18
87	عرض نتائج اجابات العينة 11 على مقياس هيرمان	19
88	عرض نتائج اجابات العينة 12 على مقياس هيرمان	20
89	عرض نتائج اجابات العينة 13 على مقياس هيرمان	21
90	عرض نتائج اجابات العينة 14 على مقياس هيرمان	22
91	عرض نتائج اجابات العينة كاملة على مقياس هيرمان	23
92	جدول رقم 21 يوضح قيم اختبارات ستيودنت بين الاختبار القبلي و البعدي	24

## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل البياني	رقم الشكل
77	مخطط اللقطة للعيينة 01 في الاختبار القبلي	1
77	مخطط اللقطة للعيينة 01 في الاختبار البعدي	2
78	مخطط اللقطة للعيينة 02 في الاختبار القبلي	3
78	مخطط اللقطة للعيينة 02 في الاختبار البعدي	4
79	مخطط اللقطة للعيينة 03 في الاختبار القبلي	5
79	مخطط اللقطة للعيينة 03 في الاختبار البعدي	6
80	مخطط اللقطة للعيينة 04 في الاختبار القبلي	7
80	مخطط اللقطة للعيينة 04 في الاختبار البعدي	8
81	مخطط اللقطة للعيينة 05 في الاختبار القبلي	9
81	مخطط اللقطة للعيينة 05 في الاختبار البعدي	10
82	مخطط اللقطة للعيينة 06 في الاختبار القبلي	11
82	مخطط اللقطة للعيينة 06 في الاختبار البعدي	12
83	مخطط اللقطة للعيينة 07 في الاختبار القبلي	13
83	مخطط اللقطة للعيينة 07 في الاختبار البعدي	14
84	مخطط اللقطة للعيينة 08 في الاختبار القبلي	15
84	مخطط اللقطة للعيينة 08 في الاختبار البعدي	16
85	مخطط اللقطة للعيينة 09 في الاختبار القبلي	17
85	مخطط اللقطة للعيينة 09 في الاختبار البعدي	18
86	مخطط اللقطة للعيينة 10 في الاختبار القبلي	19
86	مخطط اللقطة للعيينة 10 في الاختبار البعدي	20
87	مخطط اللقطة للعيينة 11 في الاختبار القبلي	21
87	مخطط اللقطة للعيينة 11 في الاختبار البعدي	22
88	مخطط اللقطة للعيينة 12 في الاختبار القبلي	23

88	مخطط اللقطة للعينه 12 في الاختبار البعدي	24
89	مخطط اللقطة للعينه 13 في الاختبار القبلي	25
89	مخطط اللقطة للعينه 13 في الاختبار البعدي	26
90	مخطط اللقطة للعينه 14 في الاختبار القبلي	27
90	مخطط اللقطة للعينه 14 في الاختبار البعدي	28
91	مخطط اللقطة للعينه 15 في الاختبار القبلي	29
91	مخطط اللقطة للعينه 15 في الاختبار البعدي	30
93	اعمدة بيانية توضح نتائج متوسطات الانماط لكل العينه بين الاختبار القبلي و البعدي	31

المعرف بالحب

مقدمة:

للترويح (Recréation) مكانة هامة في حياة أفراد المجتمع المعاصر، وذلك لعدة أسباب لعل أهمها الزيادة الكبيرة في أوقات الفراغ، ويعد إدراك الأفراد للمكانة الحيوية والصحية للترويح، من أهم أهداف برامج الأنشطة الترويحية، وخاصة تلك الأنشطة التي تملأ الحياة بالمتعة والسرور، فالترويح لا يتطلب تكلفة أو تعقيداً، لأن العديد من أشكاله البسيطة والمتيسرة للجميع، تعمل على إشباع رغباتهم، ومساعدتهم في المحافظة على صحتهم البدنية، والعقلية والنفسية. (ابن منظور)

وتعتبر الرغبة في الترويح من إحدى الممارسات الدالة على تكوين الإنسان والمرتبطة به، وبمختلف جوانب حياته وأحواله (العمل، العبادة، الصحة، المرض، .. وغيرها)، ومع تعدد وتنوع المجتمعات والثقافات البشرية فإن الترويح - كغيره من السلوكيات الإنسانية - كسلوك وممارسات ومحتوى وتنظيم، عادة ما يكون خاضعاً لعادات المجتمع، ولنوع الثقافة والمعتقدات السائدة فيه، وذلك كشرط لقبوله من قبل المجتمع والتفاعل معه، وبالتالي فهو يتأثر بما يمكن أن يتأثر به المجتمع بسياقاته الثقافية المختلفة (اجتماعياً، اقتصادياً، تربوياً، .. وغيرها). ويعد الترويح الرياضي من الأنشطة التي لاقت اهتماماً كبيراً من العلماء والباحثين في هذا المجال وذلك لأنه لا يوجد لون من ألوان النشاط الترويحي يحوز على الاهتمام التلقائي للأفراد، ويستولي على انتباههم أكثر من الأنشطة الرياضية. (أسامة كمال راتب، 1997)

يرى بعض الباحثين أن التقدم العلمي والتقني في العصر الحديث، أدى إلى زيادة وقت الفراغ، وأصبح هذا الوقت يشغل مكاناً بارزاً في المناقشات التي تدور حول التقدم والتطور الاجتماعي وآفاقه، لماله من أهمية في بناء الفرد والمجتمع، ولقد أدت هذه التغيرات وتسارعها إلى زيادة الطلب على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية للجميع، فالتطور الاجتماعي والتقدم العلمي والزيادة المتنامية في وقت الفراغ والرغبة في زيادة مـعدلات الإنتاج والوقاية من الأمراض العصرية المرتبطة بالبدانة، وأمراض القلب، والتوتر النفسي

والعصبي أدت إلى اهتمام الدول بتوفير فرص ممارسة النشاط الترويحي الرياضي لجميع مواطنيها، وزيادة حماس الأفراد للاستمتاع بروح اللعب، وممارسة الأنشطة الحركية، والتي أصبحت من الحاجات الأساسية في وقتنا الحاضر وذلك لمواجهة التغيرات الحديثة في المجتمعات المعاصرة. (العتوم و عدنان، 2007)

لذا فإن استثمار وقت الفراغ، ومواجهة زيادة الطلب على الترويح، قد أصبح التحدي الذي يواجه مجتمعات العصر الحالي، وأصبحت الدول المتقدمة حضارياً لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب، بل إنها تهتم في المقام الأول بالتخطيط العلمي لطرق وأشكال استثماره، وحتى لا يتحول هذا الوقت إلى وقت ترتكب خلاله الجرائم أو يتم أثناءه القيام ببعض الانحرافات التي تضر بحياة الفرد والمجتمع.

تحرص المؤسسات التربوية في معظم الدول على تشجيع مجتمعها لممارسة النشاط الترويحي الرياضي على جميع مستوياتها، ويدعم هذه الأهمية للترويح الرياضي والفكري ما ورد في (المادة الرابعة) من ميثاق الترويح ووقت الفراغ والذي وضع من قبل رابطة العالم للفراغ والترويح والذي أشار إلى "أن لكل إنسان حقاً في المشاركة في كل أنواع الترويح والاندماج فيها أثناء وقت الفراغ كالرياضة والألعاب والاستمتاع بالهواء الطلق"

ويتضح مما سبق أهمية ممارسة النشاط الترويحي الفكري والرياضي وانعكاساته الإيجابية على الفرد بدنياً، ونفسياً، وعقلياً، واجتماعياً وتربوياً، ونظراً لهذه الأهمية أصبحت مؤسسات مجتمعات العصر الحديث تضعه ضمن أولوياتها التنظيمية في كافة المستويات (التربوية، التعليمية، الاجتماعية، الإصلاحية. وغيرها)، وذلك وصولاً إلى منظومة متكاملة للنشاط الترويحي الرياضي وما يعول عليه من نتائج، فأهمية الترويح لا تركز أو تقتصر على النشاط في حد ذاته، ولكن باعتباره وسيلة مهمة لإعداد النشء وإكسابه المعايير المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل. (تهاني، محمد، و عبد الرحيم، 1993)

وتعد المؤسسات التربوية التعليمية عامة - والنوادي والجمعيات منها على وجه الخصوص - من أبرز مؤسسات المجتمع التي يفترض أنها تولى عناية بأهمية الأنشطة

الترويحية ونشرها ثقافياً، ليس فقط انطلاقاً مما تحققه هذه الأنشطة من أهداف، بل أيضاً لأهمية الفئات التي تضمها النوادي وبيوت الشباب التي تعول عليها في الإنتاج والرقي والتقدم في المجتمع.

الشباب بحاجة إلى إشباع عدة حاجات، ومنها الحاجات البدنية- الحاجات النفسية- الحاجات الاجتماعية... وغيرها وتعد الحاجة إلى الترويح واستثمار وقت الفراغ في كل ما هو مفيد إحدى أهم تلك الحاجات التي يواجهها الشباب، وتعتبر ممارسة الأنشطة الترويحية سواء داخل النوادي الثقافية والرياضية أو خارجها من أبرز تلك النشاطات التي تساعد الطفل على اكتشاف إمكانياته وقدراته، والمساهمة في إشباع حاجاته البدنية والنفسية والاجتماعية... وغيرها، وذلك لما تمثله هذه الممارسة من مصدر لتأكيد الذات، وتخفيف التوتر وحده القلق، وتهذيب السلوك (أسامة كمال راتب، 1997)

" أن الأطفال لا تقتصر حياتهم على الدراسة فقط، بل تمتد إلى الأنشطة الشبابية داخل الملاعب والساحات الرياضية، حيث يلتقي الطفل زملائه في الممارسات الرياضية والمنافسات التي يتعلمون من خلالها كيف يعملون بروح الفريق في تعاونٍ متناسق وفي مناخ مثمر، تسوده الألفة والمحبة عند ممارستهم مختلف الأنشطة الترويحية الرياضية".

ويذكر أن هناك عدداً من الباحثين، يؤكدون على أن أعداداً متزايدة من الأطفال، يشكون من الأمراض النفسية والانهيار العصبي وعدم القدرة على الانتباه والتركيز وتشتت الفكر، وكذلك تعاطي العقاقير الطبية المهدئة والمنومة نتيجة للضغوط النفسية والعصبية، ولذلك يجب أن تكون الأنشطة الرياضية الترويحية جزءاً من حياة هؤلاء الأولاد. (الفاقي)

### إشكالية الدراسة:

على الرغم من أهمية ما توفر من دراسات وبحوث عربية وأجنبية التي أوضحت أهمية العلاقة بين ممارسة الأنشطة الترويحية المتنوعة والاستمتاع بأوقات الفراغ وبين العديد من متغيرات الشخصية (الفكرية والبدنية والنفسية والاجتماعية والتربوية)، إلا أن هناك ندرة من الدراسات المحلية - حسب علم الباحث- التي تناولت طبيعة ممارسة الشباب للأنشطة

الفكرية الترويحية من حيث مدى الإقبال على ممارستها والأسباب التي تعيقهم عن ممارسة هذا النوع من الأنشطة، على الرغم من أهمية مثل هذا النوع من الدراسات في المجال التربوي والاجتماعي بشكل عام، وللمهتمين بمجال التنمية الفكرية بوجه خاص. (أسامة كمال راتب، 1997)

ولما كانت الدراسات المحلية السابقة تركزت في جامعات معينة، فقد أجريت دراستنا التي تسعى إلى الوصول لمعرفة الحقائق المتعلقة بأنماط التفكير والأنشطة الترويحية العقلية ومن هذا نطرح التساؤل التالي:

### التساؤل العام:

هل للأنشطة الترويحية العقلية "الشطرنج" دور على أنماط التفكير وفق سلم هيرمان ؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلات التالية:

✓ 1. هل تتأثر بوصلة التفكير وفق سلم هيرمان لتحديد انماط التفكير بعد ممارسة

الأنشطة الترويحية "الشطرنج" ؟

✓ 2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور ممارسة الأنشطة الترويحية

"الشطرنج" على أنماط التفكير بين الاختبار القبلي والبعدي ؟

### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. تأثير بوصلة التفكير وفق سلم هيرمان لتحديد انماط التفكير بعد ممارسة الأنشطة

الترويحية "الشطرنج".

2. دور ممارسة الشطرنج على الأنماط الفكرية.

3. الفروق ذات دلالة إحصائية في دور ممارسة الأنشطة الترويحية "الشطرنج" على

أنماط التفكير بين الاختبار القبلي والبعدي

4. معرفة انماط التفكير عند مبتدئي ممارسة الانشطة الترويحية الشطرنج

5. تحديد ومعرفة اجزاء الدماغ الاكثر تحفيزا وعملا عند لاعبي الشطرنج

### الفرضية الرئيسية:

للأنشطة الترويحية العقلية "الشطرنج" دور على أنماط التفكير وفق سلم هيرمان.

### الفرضيات الفرعية:

✓ تتأثر بوصلة التفكير وفق سلم هيرمان لتحديد انماط التفكير بعد ممارسة الأنشطة الترويحية "الشطرنج".

✓ يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية العقلية على أنماط التفكير بين الاختبار القبلي والبعدي.

### أهمية الدراسة:

انطلاقاً من موضوع الدراسة والمشكلة المراد بحثها، فإن الأهمية النظرية تتمثل في أنها تُعتبر من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت موضوع النشاط الترويحي الفكري، كما تُعتبر الدراسة المحلية الأولى من نوعها التي تحاول معرفة الفروق المحتملة في طبيعة تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية التفكيرية وعليه فإنها يمكن أن تسهم في تقديم إضافة معرفية في هذا المجال.

أما من الناحية التطبيقية فإن أهمية الدراسة الحالية تكمن في إفادة القائمين على رعاية الأطفال في مختلف المجالات التربوية منها التفكيرية والإرشادية والرياضية، وذلك من خلال ما تقدمه من نتائج تساعد في معرفة العوامل والمتغيرات التي تتأثر بفكر المجتمع عند ممارسة أنشطة الترويح الفكرية نأخذ بالخصوص لعبة الشطرنج.

### مصطلحات البحث:

**1. الأنشطة الترويحية:** يعني بها الأنشطة التي تزاول في وقت الفراغ سواء كانت أنشطة

فردية أو جماعية وذلك بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافأة

### التعريف الاجرائي:

هو جميع التمارين والنشاطات التي تتجه بإعطاء عناية خاصة لفائدة الأشخاص كنوي الاحتياجات الخاصة. (درويش و الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، 1990)

**2. الشطرنج:** هي من أشهر الألعاب في العالم، وتعتبر لعبة ذهنية، حيث تلعب على لوحة مقسمة إلى 64 مربعا، 8 مربعات موجودة طوليا، و8 مربعات موجودة عرضيا، وتكون المربعات بلونين مختلفين، عادة الأسود والأبيض أو البني والأبيض، تحتاج اللعبة إلى لاعبين يمتلك كل منهما 16 حجرا وتحتاج إلى قدرة عقلية كبيرة وتركيز شديد، حيث أن اللاعب يحتاج إلى أن يضع الاستراتيجيات والخطط التي تساعده على حماية أحجاره وعلى الفوز في هذه اللعبة، حيث أن الفوز في هذه اللعبة يعتمد على الوصول إلى حجر الملك بحيث لا يستطيع الهروب ثانية.

### الشطرنج (التعريف الإجرائي):

هي لعبة ذهنية تعتمد على قدر كبير من الذكاء بالإضافة إلى التركيز الشديد من أجل اتخاذ قرارات صائبة لتحقيق الفوز (فائق دحدوح، 2009)

### 3. أنماط التفكير:

هي الطرق والأساليب التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات، والمفضلة لديه في اكتساب معارفه وتوظيف قدراته وتنظيم أفكاره والتعبير عنها مما يتلاءم مع المواقف التي يتعرض لها، وتفسرها نظرية السيطرة الدماغية على أنها ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد أرباع الدماغ أكثر من اعتماده على الأرباع الأخرى، وقسمت هذه الأنماط إلى:

- **النمط (A):** هي ميل الفرد إلى الاعتماد على وظائف الجانب العلوي الأيسر للدماغ أثناء معالجة المعلومات. يرمز إلى الشخص الموضوعي العقلاني.
- **النمط (B):** هي ميل الفرد إلى الاعتماد على وظائف الجانب السفلي الأيسر للدماغ أثناء معالجة المعلومات. يرمز إلى الشخص التنفيذي.
- **النمط (C):** هي ميل الفرد إلى الاعتماد على وظائف الجانب السفلي الأيمن للدماغ أثناء معالجة المعلومات. يرمز إلى الشخص العاطفي والشاعري.

- النمط(D): هي ميل الفرد إلى الاعتماد على وظائف الجانب العلوي الأيمن للدماغ أثناء معالجة المعلومات. يرمز إلى الشخص المُبدع الغير تقليدي.

#### التعريف الإجرائي:

هو قدرة الفرد العقلية وهي التفكير وهي ربط للمعلومات والبحث عن المعنى للفعل والقول .  
(بلكرد محمد، 2017)

#### 4. سلم هيرمان:

مقياس هيرمان (بوصلة التفكير) هو الاختبار الذي يحدد بشكل مذهل أنماط التفكير المختلفة للأفراد والمؤسسات، وهو المعروف باسم **Hermann Brain Dominance Instrument Test** والذي يُعرف اختصاراً باسم **HBDI** ، وإذا أردنا أن نترجم معنى اسم الاختبار إلى اللغة العربية بشكل حرفي بعض الشيء؛ سوف نجد أنه يعني (اختبار هيرمان للسيطرة على العقل). (الهيئات، 2015)

#### الدراسات السابقة و المشابهة:

##### 1. دراسة يوهان كريستيان (johan christiaen 1976)

أجريت هذه الدراسة في بلجيكا، بهدف معرفة أثر لعب الشطرنج في تنمية القدرات المعرفية لتلاميذ المدارس للصف الخامس حيث كان متوسط أعمارهم 10.5 سنوات، حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي ، أعطى جميع التلاميذ مجموعة من الاختبارات المعرفية منها اختبارات بياجيه للتطور المعرفي، وأوصى الباحث باستعمال الشطرنج كوسيلة تحفيز وتدريب للتلاميذ على التفكير في المراحل الدراسية المبكر.

##### 2. دراسة روبرت فرغيسون (ferguson robert 1987-1988)

خلال العام الدراسي 1987-1988 قام الباحث فرغيسون بهذه الدراسة بهدف معرفة أثر تعلم ولعب الشطرنج في تطوير التفكير والذاكرة، حيث كان مطلوباً من جميع الطلاب في الفصل الدراسي المستقل في الصف السادس في مدرسة **M.J.RYAN** المشاركة في دروس الشطرنج. لم يسبق لأي من التلاميذ أن لعب الشطرنج. كانت هذه التجربة أكثر كثافة من دراسات فيرغيسون الأخرى لأن الطلاب لعبوا الشطرنج يوميا على مدار المشروع. حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لتناسبه مع موضوع البحث. وفي الأخير يوصي الباحث بضرورة استغلال اللعبة في مجال التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية.

### 3. دراسة ميشال نوار 2002 (MICHEL NOIR)

كان عنوان هذه الدراسة هو: تطوير القدرات المعرفية والعقلية للطفل من خلال ممارسة الشطرنج، حيث قام هذا الباحث بمجموعة من الدراسات التجريبية داخل رسالته لدكتوراه ، أجريت خصوصا على تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم في بعض المدارس الفرنسية، حيث كان نسبة التطور لدى التلاميذ الذين مارسوا الشطرنج في تركيز الانتباه **50%** والذاكرة **22%**، والتفكير المنطقي **32%**، مقارنة مع التلاميذ الذين لم يمارسوا الشطرنج.

### 4. دراسة قندوز قدور 2018

بعنوان أثر لعب وممارسة الشطرنج في تنمية التفكير الخططي وبعض القدرات العقلية لدى لاعبي كرة القدم الناشئين أقل من 10 سنوات، مذكرة لنيل شهادة الماستر .بحيث اعتمد الباحث كذلك على المنهج التجريبي بوضع اختبارات قبلية وبعديّة.

### 5. دراسة بلكرد محمد 2017

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد نمط التفكير السائدة حسب نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى تلاميذ الثانوي بولاية مستغانم، وفحص الفروق في درجة كل نمط من أنماط التفكير حسب متغير الجنس وشعبة الدراسة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. خلصت الدراسة إلى نتائج مفادها: سيطرة نمط التفكير (B) لدى أفراد عينة الدراسة، ويليه النمط (A). توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور الاناث في نمط التفكير (C) و (D) لصالح

الإناث، توجد فروق احصائية بين التلاميذ الذين يدرسون في شعبة العلوم والتكنولوجيا والتلاميذ الذين يدرسون في شعبة الآداب في نمط التفكير (A) لصالح العلميين ونمط التفكير (C) لصالح الأدبيين.

#### 6. دراسة بلقاسمي محمد وبن نعمة بلقاسم 2020

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق في أنماط التفكير حسب النظرية الدماغية لهيرمان لدى التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، وتم الاعتماد على مقياس للكشف عن أنماط التفكير ، ولتحليل النتائج استخدم الباحث النسب المئوية (كا2) ، وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS وبعد المعالجة توصلت الدراسة إلى :

- معظم التلاميذ نمط تفكيرهم (AB)
- توجد فروق في أنماط التفكير بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا ذوي التخصص العلمي.
- عدم وجود فروق في أنماط التفكير بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا ذوي التخصص الأدبي.

#### 7. دراسة بوعزيز أنور وماريف فيصل 2021

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط التفكير والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، ولأجل ذلك اتبع الباحثان المنهج وصفي، حيث شمل المجتمع الأصلي 315 طالبا، وبلغت عينة الدراسة 95 طالبا ، واستعمل لجمع البيانات مقياسين تجسدا في مقياس أنماط التفكير ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة في أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في أنماط التفكير لصالح الإناث، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي لصالح الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة:

اشتركت الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا في عدة نقاط منها: منهج البحث حيث لاحظنا اعتماد جل البحوث على المنهج التجريبي خاصة البحوث المتعلقة بأثر تعلم الشطرنج كونه يتماشى وطبيعة هذه البحوث، أما بالنسبة لأنماط التفكير تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونهما ملائمان.

أما الأداة المستعملة بالنسبة للدراسات المتعلقة بالشطرنج فقد تم استعمال الاختبارات القبليّة والبعديّة والدراسات المتعلقة بأنماط التفكير، فقد تم استعمال أداة لقياس أنماط التفكير. أما فيما يخص النتائج المتوصل إليها فأغلبها اتفقت على استعمال الشطرنج كوسيلة تحضير وتدريب على التفكير وذلك في البرامج التعليمية في المدارس.

### نقد الدراسات السابقة:

الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة يتجلى في أن هذه الدراسة جمعت بين تعلم الشطرنج وتنمية أنماط التفكير، وما هو الدور الذي يلعبه تعلم الشطرنج في تنمية أنماط التفكير، وذلك باعتمادنا على المنهج الوصفي بإجراء اختبارات قبليّة وبعديّة باستخدامنا لمقياس هيرمان لأنماط التفكير، كما طبقت هذه الدراسة على فئة من ناشئي نادي الشطرنج ببيت الشباب.

الباب الأول

الكتاب النظري

# الفصل الأول:

الأنشطة الترويجية

العقلية والشطرنج

## تمهيد:

إن الحاجة للترويح عن النفس حاجة إنسانية ولها أهميتها وعادة ما نجد أننا نضع الترويح في مكان جانبي من حياتنا ولا نعطيه من الأهمية شيء، ويتوقف ذلك على الوعي الترويحي عند الفرد، وأن يدرك مدى أهميته بالنسبة له وللمجتمع، فالترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز بالصحة والالتزان وهذا بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة الجسمانية والعقلية والعاطفية وليس فقط خلو الفرد من الضعف والمرض، فالنشاط الرياضي الترويحي يهدف إلى السعادة التي ينشدها كل فرد، والترويح له مكانة مميزة في جعل الحياة متزنة بين العمل والراحة. (درويش، رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، 1997)

## 1- مفهوم الترويح:

مصطلح الترويح بالإنجليزية "recreation" يعني التجديد والخلق والابتكار، فالمقطع الأول من المصطلح "re" يعني إعادة بناء وجزء منه "creation" يعني الخلق، وبصفة عامة فقد تباينت الآراء حول مفهوم الترويح وذلك لعدم وجود تعريف محدد له، ولذا سوف نتناول عرضاً لأهم المهتمين بدراسة مفهوم الترويح حتى نتمكن من فهم الترويح وفقاً لاتجاهات معاصرة في المجالين التربوي والاجتماعي. (درويش، رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، 1997)

- يذكر كمال درويش ومحمد الحماحمي (1997) عن "بتلر" أن الترويح يعد نوعاً من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والمعرفية.

- وعن الحماحمي وعائدة عبد العزيز (1998) عرفه دي درازيا "De Djerazzia" بأنه النشاط الذي يساهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل.

- وكذلك عرفه تهاني عبد السلام (2001) على أنه رد فعل عاطفي أو حالة نفسية وشعور يحسه الفرد قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط ما سلبياً أو إيجابياً هادفاً ويتم أثناء وقت الفراغ وأن يكون الفرد مدفوعاً برغبة شخصية ويتصف بحرية الاختيار. (طه، 2006)

- يرى برايتبل "Brightbill" أن الترويح نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية هي الرضا أو السرور الناتج عن هذا النشاط.

- وهذا التعريف يكاد يتفق مع تعاريف كل من "بيوكر" و"برات" و"كارلسون" إذ يرى "بيوكر" أن الترويح يتعلق بألوان النشاط التي يمارسها الفرد في غير ساعات عمله وهو بهذا يدل على أن الشخص قد اختار بضعة أوجه من النشاط لممارستها طوعاً لرغبة داخلية ولأن الاشتراك في هذه الألوان يمدّه براحة ورضا النفس.

- أما برات "Pratt" فيعرف الترويح بأنه مزاولة أي نشاط في وقت الفراغ سواء كان نشاطاً فردياً أو جماعياً وذلك بهدف إدخال السرور على النفس دون انتظار أي مكافأة.

- ويرى "كارلسون" أن الترويح هو الخبرة في قضاء وقت فراغ ممتع ويشترك فيه الفرد بمحض إرادته، ومن خلاله يحصل على إشباع فوري.

ومن هذه التعاريف السابقة نستطيع أن نلاحظ أن الترويح نشاط اختياري يحدث أو يمارس في وقت الفراغ وينتج عنه شعور أو إحساس ذاتي بالسرور أو الراحة أو الرضا النفسي، أي أنها تحدد مفهوم الترويح على أنه نشاط اختياري سار لوقت الفراغ دون التعرض لنوع وطبيعة هذا النشاط ودون تحديد هدف للنشاط الترويحي سوى السرور أو المتعة. (درويش و الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، 1990)

### 1-1- تعريف الترويح:

ويمكن تعريف الترويح على أنه "نشاط اختياري ممتع للفرد ومقبول من المجتمع ويمارس في أوقات الفراغ ويسهم في بناء الفرد وتتميته" كما يمكن أن تحدد النشاط الترويحي في اتجاهين:  
أ- الاتجاه الأول: يعرف الترويح على أنه مزاولة نشاط اختياري في وقت الفراغ يستهدف التحرر من الإعياء ويحقق الانتعاش والتجديد .

ب- الاتجاه الثاني : يعرفه على أنه رد فعل عاطفي ونوع من العلاج الحيوي لتدعيم العلاقات الإنسانية والوصول إلى التوازن النفسي دون انتظار لأي مكافأة مادية .

ومن ثم يرى الطالب الباحث أن المحور الأساسي للترويح هو السعادة ومجموعة الأحاسيس والمشاعر التي يجنيها الفرد جراء ممارسته ومزاولته للأنشطة التي تتميز بالإخاء، الإنجاز، الابتكار والإبداع، وعليه فإن درجة الاستمتاع والمرح التي يبحث عنها الفرد في مختلف أشكال الترويح تعتبر غاية وهدف منشود في حد ذاته. (طه، 2006)

## 1-2- أنواع الترويح:

من علماء النفس أو الباحثين الذين ينتمون إلى اتجاه النشاط الترويحي كنشاط فعال يدل على النشاطات الترويحية المبدعة كالرياضة والغناء والرسم وصيد الأسماك العالم أو الباحث "ريلتز" والذي قسم الأنشطة الترويحية إلى:

1- الأنشطة الإيجابية: مثل الأنشطة الرياضية والرسم والموسيقى.

2- الأنشطة الاستخيالية: مثل القراءة ومشاهدة التلفزيون ومشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب.

3- الأنشطة السلبية: ويقصد بها النشاط الذي لا يتميز بجهد كالنوم والاسترخاء.

في حين قسم الترويح علماء آخرون طبقاً لأنواعها وأهدافها كالآتي:

4- الترويح الثقافي: كالقراءة والكتابة والراديو والتلفزيون.

5- الترويح الفني: كهواية جمع الطوابع والعملات والأشياء الأثرية وهواية تعلم التصوير وفن الديكور وعلم الطيور والنبات وهوايات الابتكار مثل فن الخزف والنحت والرسم والأشغال اليدوية

6- الترويح الاجتماعي: كالمشاركة في الجمعيات الثقافية والاجتماعية والزيارات والحفلات الترفيهية.

7- الترويح الخلوي: ويقصد به رحلات الخلاء والتمتع بجمال الطبيعة والنزهات البرية والبحرية وهوايات الصيد وغيرها.

8- الترويح الرياضي: وهو يعتبر من الأركان الأساسية في برامج الترويح ويشمل الألعاب الصغيرة والترويحية كألعاب الرشاقة والجري وألعاب الكرات الصغيرة وغيرها والألعاب الرياضية الكبيرة ككرة القدم والألعاب التنافسية الفردية والزوجية والجماعية وألعاب الماء كالسباحة وكرة الماء والتجديف.

9- الترويح العلاجي: وتستخدم فيه الوسائل العلاجية وحركات إعادة التأهيل والسباحة العلاجية وغيرها من الوسائل التي تحقق الشفاء.

10- الترويح التجاري: وهو الترويح ذو الطابع الاستثماري إذ يتمتع به الفرد في مقابل مادي لا يدخل في نظامه كالمسرح والسينما وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية.

ويتضح للطالب الباحث مما تقدم أن تصنيف الأنشطة الترويحية يتصف بالمرونة والتنوع، ويميل الباحث إلى (تصنيف عطيات خطاب 1990)، لكونه شاملا وواضحا، ومنطلقا من أساس موضوعي لا يفرق فيه بين نشاط ترويحي وآخر من حيث الأهمية فالأنشطة الترويحية جميعا يفترض أن تؤدي وظائف تربوية متكاملة، تسهم في بناء شخصية الفرد بطريقة شاملة. (طه، 2006)

### 1-3- الهدف من الترويح:

بعض العلماء يرون أن الترويح لا يهدف لأي غرض سوى الترويح في حد ذاته وأن دوافعه الأولية هي السرور، أي الرضا أو السعادة و مثل هذه النظرة للترويح تعتبر من وجهة نظر العديد من العلماء نظرة ضيقة حيث أنها تقصر مفهوم الترويح على هدف واحد وتهمل باقي الأهداف الأخرى، فالأنشطة الترويحية متعددة ومتنوعة ولكل منها أهدافه وأغراضه التي تسهم في بناء الفرد وتنميته.

فمثلا تذكر تهاني عبد السلام (2001) أن المحور الأساسي للترويح هو السعادة إلا أن هناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل في الإخاء، الإنجاز، الابتكار وكذلك الإبداع على جانب بعض القدرات البدنية والعقلية والعاطفية وسوف نتعرض لهدف كل نوع من أنواع الأنشطة الترويحية في وقت لاحق. (طه، 2006)

### 1-4- سمات الترويح:

للترويح سمات تميزه عن غيره من المناشط الأخرى، ومن دراستنا لمفهوم الترويح يتضح أن من أهم سماته هي:

- نشاط بناء: وهذا يعني أن الترويح يعتبر نشاطا هادفا، فهو يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد من خلال المشاركة في ممارسة مناشط مختلفة .

- نشاط اختياري: أي أنه نشاط يختاره الفرد وفقا لرغبته وميوله ودوافعه وكذلك يتفق هذا النشاط مع استعداداته وقدراته.
- حالة سارة: ويعني ذلك أن الترويح يجلب السعادة إلى نفس ممارسه، تنمية للتعبير عن الذات و الإبداع في النشاط.
- يتم في وقت الفراغ: بمعنى أن الترويح يتم في الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من القيود وارتباطات العمل أو أي ارتباطات أخرى.
- يحقق التوازن النفسي: وذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجاته النفسية كما أن المشاركة في مناسط الترويح تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي مما يحقق للفرد التوازن النفسي.
- ويرى الطالب أن هذه الخصائص التي تميز النشاط الترويحي عن الأنشطة الأخرى من حيث إيجاد حالة من التوازن في مختلف جوانب الحياة لمختلف المشاركين أو الراغبين في ممارستها.

### 1-5- أهمية الترويح:

- يذكر كل من الحماحي وعائدة عبد العزيز (1998) أن الترويح يعتبر مظهرا من مظاهر النشاط الإنساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه، ويسهم الترويح في الحياة العصرية طبقا لما ورد عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح (American association health ;physical education and recreation)
- في النقاط التالية :
- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات.
  - التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.
  - تطوير الصحة البدنية والانفعالية والعقلية للفرد.
  - توفير الحياة شخصية وعائلية مستقرة.
  - تنمية ودعم الديمقراطية.

## 1-6- مستويات الحاجات الإنسانية:

فقد أوضح ماسلو maslow تسلسلا للحاجات الإنسانية في خمس مستويات:

- الحاجات الفيزيولوجية: وهي الحاجات الضرورية للإنسان مثل الأكل والنوم والمأوى والصحة والراحة وكذلك العمل.

- حاجات الأمان: هذه الحاجات تأتي في الترتيب بعد الحاجات الفيزيولوجية وتشمل العديد من الحاجات كالاستقرار والأمن، التحرر من الخوف، الوقاية من الأخطار.

- الحاجات الاجتماعية: وتشمل هذه الحاجات على الرغبة في إقامة علاقات صداقة مع الآخرين والقبول الاجتماعي والانتماء إلى الجماعات المختلفة.

- حاجات تقدير الذات: تسمى الحاجات الذاتية أو الحاجات النفسية وتتضمن الحاجات المرتبطة بالثقة بالنفس، القدرة على الانجاز واحترام الذات.

- حاجات تحقيق الذات: تحتل هذه الحاجات قمة الهرم في التسلسل وهي مرتبطة بالحاجات المتمثلة في النجاح، في التعبير عن الذات والقدرة على الإبداع والابتكار، وتطوير الشخصية.

وفي ضوء هذه الحاجات وفقا لتسلسلها حسب مستوياتها الخمس يتضح بأنها غير مستقلة عن بعضها البعض بل هي متداخلة ومترابطة حيث يكمل كل مستوى منها الآخر أي لا يستطيع الفرد أن ينتقل لمستوى حتى يتمكن من إشباع الذي هو فيه. (درويش، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، 1997)

## 1-7- مستويات المشاركة في مناشط الترويج:

يوضح "ناش Nach" مستويات المشاركة وفقا لما يلي:

- المستوى الأول: ويتضمن المشاركة الابتكارية "Creative participation" في العديد من المناشط والتي تتيح للفرد الابتكار والإبداع في أداءها وأهمها: التأليف، الابتكار، النماذج والتصميمات العروض.

- المستوى الثاني: و يتضمن المشاركة الايجابية والتي تتيح للفرد المشاركة الفعلية في النشاط وتحقيق التنمية الذاتية للفرد، ومن أهمها: المباريات والمسابقات الرياضية، التمثيل المسرحي، العزف الموسيقي، الخدمات البيئية، المعسكرات، الرحلات، الرسم، لعب الشطرنج.

- المستوى الثالث: ويشمل المشاركة الوجدانية EMOTIONAL والتي تسمح بالمشاركة الوجدانية للفرد من خلال الاستمتاع وتمثل في: قراءة القصص والروايات، مشاهدة الأفلام والمسرحيات والتمثيلات وكذا التلفزيون، والاستماع إلى البرامج الإذاعية، الاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة البرامج والمسابقات الرياضية، زيارة المعارض والمتاحف.

- المستوى الرابع: و تتضمن المشاركة السلبية والتي تتيح للفرد ممارسة النشاط الترويحي أو الاستمتاع به، ومن ثم فإن ذلك المستوى لا يرقى إلى درجة التأثير الانفعالي أو الوجداني في الفرد ومن أهمها: لقاء الأقارب والأصدقاء، التسلية والترفيه، اللهو واستهلاك الوقت، تبادل الحديث مع الآخرين، الجلوس حول المائدة.

- المستوى الخامس: يشمل المشاركة التي تلحق الأذى أو الضرر بالفرد Harmful to Self وذلك: كالإدمان المخدرات و الخمر، ارتكاب أفعال غير تربوية، لعب الميسر.

- المستوى السادس: المشاركة التي تلحق الأذى أو الضرر بالمجتمع Harmful to Society وذلك: كارتكاب الجرائم، التطرف الديني، أعمال العنف. (العربي، 2001)

### 1-8- أنشطة الترويح الرياضي:

تمثل الرياضات و الألعاب الجانب الأعظم من برامج الترويح الرياضي كما أنه يمكن تنظيم مناشطها وفقا لأهداف واحتياجات واهتمامات الأفراد والجماعات، وبذلك نجد أن الاشتراك في تلك المناشط يتأثر بالعناصر التالية: المستوى المهاري، السن، الجنس، الحالة البدنية، والحالة الصحية للفرد.

ووفقاً لآراء "رينولد كارلسون Reynold Carlson" و"جانيت ماكلين Janet Maclean" و"تيودور ديب Theodore Deppe" و"جيمس بيترسون James Peterson" فإنه يتم تقسيم مناشط الترويح الرياضي إلى المجموعات الرئيسية التالية:

أ- الألعاب والمسابقات ذات تنظيم البسيط Games and Contests Low Organized.

ب- الألعاب أو الرياضات الفردية Individual Sport.

ج- الألعاب أو الرياضات (الجماعية) أو الزوجية Dual Sports.

د- ألعاب أو رياضات الفرق Team Sport.

وعليه يرى الطالب الباحث أن الأنشطة الرياضية الترويحية متعددة ومتنوعة، لذلك تتناسب مع جميع ميول ورغبات الفرد المشارك أو الممارس، ولذا تعتبر ذات تأثير مباشر على جميع النواحي (العقلية، النفسية والاجتماعية) وفق لون ونوع النشاط. (تهاني، محمد، و عبد الرحيم، 1993)

### 1-9- مميزات النشاط الترويحي الرياضي:

للنشاط الترويحي فعل وأثر على الإنسان مهما كان سنه، فخبراته ممتعة، ومن الصعب حصر جميع الفوائد المستفادة من ممارسته لكن يمكن القول أنه يشكل الإنسان ويعيد تكييفه مع المجتمع ويساعده في قيامه بأدواره بنجاح بالإضافة إلى المميزات الجسمية العديدة: المتعة بغرض المتعة وليس بغرض الوصول إلى مستوى عال أو إتقان في الأداء.

- يعمل النشاط الترويحي الرياضي على رفع مستوى الحيوية والجد ومقاومة التعب.
- يعمل النشاط الترويحي الرياضي على التخلص من الضغط العصبي والإحساس بالراحة.
- يعمل النشاط الترويحي الرياضي على رفع كفاءة الأجهزة المختلفة كالجهاز الدوري التنفسي.
- يعمل النشاط الترويحي الرياضي على التخلص من الطاقة الزائدة.

## 1-10- خصائص الترويح الرياضي:

من أهم الخصائص التي يتميز بها الترويح الرياضي ما يلي:

- تهيئة الفرص للنشاط الحركي: إتاحة فرصة المشاركة للجميع من خلال توفير المنشآت والتجهيزات اللازمة وإعداد البرامج المناسبة.
- الهادفية: نشاط هادف وبناء يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية وتطوير الشخصية.
- الإيجابية وممارسة النشاط وعدم الاقتصار على المشاهدة .
- المساواة: لكل فرد الحق في المشاركة بغض النظر عن المراحل العمرية أو الجنس أو المستوى المهاري.
- حرية الاختيار: اختيار أي نوع أو مستوى من الرياضات المختلفة.
- الدافعية: المشاركة في النشاط تتم بدافع ذاتي (برغبة وإرادة الفرد).
- التنوع: تتوفر الأنشطة التنافسية وغير التنافسية في مستويات مختلفة لكي تتفق مع حاجات ورغبات وميول الأفراد.
- الوقاية والتأهيل: يساعد الممارسين على الوقاية من الأمراض العصرية المرتبطة بنقص الحركة كأمراض القلب والدورة الدموية، والبدانة، وبعض الأمراض النفسية والاجتماعية... الخ، ويساعد بشكل فعال في تأهيل المرضى والمصابين والمعاقين.
- التفاؤل: المشاركة الإيجابية تؤدي إلى تحقيق السعادة وتنمية وتطوير صحة الفرد وزيادة إنتاجيته، مما يبعث روح التفاؤل لدى الممارس.
- الكشف عن الموهوبين: تعتبر نشاطات الترويح الرياضي القاعدة الأساسية التي تركز عليها عملية الكشف عن الموهوبين وأصحاب القدرات المتميزة، تركز عليها عملية الكشف عن الموهوبين وأصحاب القدرات المتميزة في مختلف الألعاب والرياضات.

- استثمار وقت الفراغ: يعتبر الترويح الرياضي وسيلة مثلى لاستثمار أوقات الفراغ المتزايدة لدى جميع أفراد المجتمع، والترويح الرياضي يختلف في خصائصه عن الأنشطة الرياضية للمستويات العليا، كرياضات المحترفين وأشباه المحترفين. فمثلا بالمقارنة مع رياضة المنافسات (الرسمية، المحلية والدولية). (تهاني، محمد، و عبد الرحيم، 1993)

### 1-11- العوامل المؤثرة في الأنشطة الرياضية الترويحية:

هنالك مجموعة من الفوائد التي تعود على الشخص عند اشتراكه في أنشطة رياضية ترويحية، أول هذه الفوائد تنعكس على القدرة الحركية والفزيولوجية وهذا بالطبع يساعد الشخص على مواجهة ظروف الحياة بأسلوب أسهل.

وتشير الدراسات التي تمت في الدول الأوروبية أن الترويح ونشاطاته يتأثران بالعديد من المتغيرات من أهمها:

- الوسط الاجتماعي: تؤكد كثير من الدراسات أن العادات والتقاليد تعتبر عاملا هاما في تحديد نوعية الأنشطة الترويحية المرغوب ممارستها وذلك حسب ثقافة المجتمع.

- الوسط والمستوى الاقتصادي: إذ يؤثر دخل الفرد بدرجة كبيرة على اختياراته وكيفية قضاء وقت الفراغ كما لوحظ أن هناك أنواع من الترويح ترتبط بمستوى الدخل كالرحلات السياحية والخروج إلى المطاعم والمنتجات وغيرها .

- النسبة والجنس : إن كل مرحلة عمرية لها سلوكياتها الترويحية الخاصة فالطفل يمرح ويلعب والشيخ يسترخي ويرتاح في حين أن الشباب ينطلقون بحرية في مزاوله كافة الأنشطة وتشير الدراسات أيضا أن الأنشطة الترويحية التي يمارسها الذكر تختلف عند تلك التي تمارسها الأنثى فعادة الأولاد يميلون إلى الألعاب الضيقة، بينما البنات يملن إلى اللعب بالرمي والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلية.

- المستوى الثقافي ودرجة التعليم : فالمستوى التعليمي والثقافي يؤثر على الأفراد وأساليب تسليتهم وهواياتهم خاصة إن إنسان اليوم يتلقى الكثير من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية مما قد يربي فيه أدواقا معينة لهوايات ربما يظل يمارسها مدى حياته. (تهاني، محمد، و عبد الرحيم، 1993)

## 1-12- أهداف الترويح الرياضي:

ترى تريزا ولانسكا Teresa Walanska أن للترويح الرياضي العديد من القيم values و من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المشاركون في مناشطهم المختلفة و التي من أهمها:

• تعويض نقص الحركة البدنية للفرد والناجم عن التقدم الفني الذي لحق بهذا العصر مما أدى إلى تقليص حركة الإنسان.

• التخلص من الوزن الزائد أو البدانة التي تنتج عن الإفراط في تناول الطعام أو النقص في الحركة البدنية .

• تحسين و تطوير الحالة الصحية للفرد.

• الترويح عن النفس و التخلص من التوتر العصبي.

ويرى محمد الحماحمي أن للترويح الرياضي ( الرياضي للجميع) إسهامات في التأثير الايجابي على العديد من جوانب نمو المشاركين في ممارسة أوجه مناشطه. كما يهدف الترويح الرياضي إلى الوقاية من المتغيرات المدنية الحديثة وإلى زيادة المردود الإنتاجي لهؤلاء المشاركين في برامجهم ولذا فقد قام الحماحمي بتحديد أهداف الترويح الرياضي وفقا لطبيعة تلك الأهداف وذلك على النحو التالي: (تهاني، محمد ، و عبد الرحيم، 1993)

- الأهداف الصحية: وهي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارسين بانتظام لمناشطهم وتتضمن الأهداف التالية :

• تطوير الحالة الصحية للفرد.

• تنمية للعادات الصحية المرغوبة.

• الوقاية و الإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية.

• زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأمراض.

• الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي ولقلق والتوتر العصبي.

• التغذية الجيدة والمناسبة وفقا لنوع الجهد المبذول في ممارسة النشاط.

• المحافظة على الوزن المناسب للجسم.

– الأهداف البدنية: وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام لمناشطها وهي:

• تنمية اللياقة البدنية.

• تجديد نشاط وحيوية الجسم.

• المحافظة على الحالة البدنية الجيدة.

• الاحتفاظ بالقوام الرشيق.

• الوقاية من بعض انحرافات القوام.

• تصحيح بعض انحرافات القوام.

• الاسترخاء العضلي والعصبي.

• مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة.

– الأهداف المهارية: وهي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام، وتشمل أهم الأهداف التالية:

• تنمية الحس الحركي منذ الصغر.

• تعليم المهارات الحركية للألعاب والرياضات المختلفة منذ الصغر وتعليم مناسط الحركية التي تتميز ممارستها بطابع الاستمرارية على مدى الحياة، وذلك كألعاب الريشة الطائرة، تنس الطاولة، كرة السرعة، المضرب الحشي، و كرياضات السباحة، والمشي، والجري، والهرولة.

• تنمية المهارات الحركية للفرد.

• الارتقاء لمستوى الموهوبين رياضيا. (درويش و الخولي، أصول الترويح وأوقات الفراغ، 1990)

### الأهداف النفسية:

وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب النفسي، وتحتوي على أهم الأهداف التالية:

• تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي.

• تحقيق السعادة (للفرد) لحياة الفرد والترويح عن ذاته .

• إشباع الميل للحركة أو اللعب أو هواية الرياضة.

• التعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة.

• الحد من التوتر النفسي والعصبي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة .

• تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي للفرد.

• تنمية مفهوم الذات.

• إشباع الدافع للمغامرة وإشباع الدافع للمنافسة.

- الأهداف الاجتماعية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد الممارس بانتظام لمناشطها، وتتضمن مايلي:

• التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات وصدقات مع الآخرين من الأفراد والجماعات.

• إشباع الحاجة للالتقاء مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة .

• تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد والجماعات الممارسين لمناشط الرياضة للجميع.

• تشكيل السلوك الاجتماعي السوي.

- المشاركة في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية والتعاون بين الجماعات وبعضها في تنظيمها وتنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات وبعضها لدعم العمل الجماعي.
- ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة.
- تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي للنشاط والتدريب على اتخاذ القرارات الجماعية وكيفية التوفيق في حل المشكلات التي تواجه ممارسة نشاط الرياضة للجميع.
- الأهداف الثقافية: وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة، وتشمل أهم الأهداف التالية:
- تزويد الفرد بالثقافة الرياضية و ذلك بتزويده بالعديد من أنواع المعرفة والاتجاهات والعادات المرتبطة بمجال الرياضة للجميع.
- تشكيل وتنمية مدركات الفرد بأهمية الرياضة للجميع في الحياة العصرية.
- تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد والجماعات نحو ممارسة نشاط الرياضة للجميع.
- التعرف على العديد من أنشطة وقت الفراغ وأنشطة الخلاء واستيعاب طرق تنظيمها.
- التعرف على الألعاب الشعبية المتصلة في التراث الثقافي للجميع.
- إدراك الفرد لقدرات ولحاجات الجسم للحركة.
- التعرف على عوامل الأمان والسلامة المرتبطة بممارسة وبطبيعة أنشطة الرياضة للجميع.
- تعلم الفرد الممارس لأنشطة الرياضة للجميع لكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها في حالة حدوثها.
- فهم أفضل للبيئة المحيطة بالفرد.

ومن ثم يستنتج الطالب الباحث من الأهداف السابقة أهمية الترويج الرياضي لجميع أفراد المجتمع، وتزداد الأهمية نظرا للحاجة الماسة إلى الاستمرارية في ممارسة الأنشطة الرياضية

الترويحية، بغض النظر عن طبيعة العمل أو المرحلة السنية أو الجنس، ولذلك يجب الاهتمام بالأنشطة الرياضية التي يمكن أن يمارسها الأفراد مدى الحياة، مع تدعيم دوافع الممارسة لديهم.

حيث نستخلص أن اكتساب الصحة واللياقة البدنية ، والقوة ، والترويح عن النفس، وإشباع الميول والرغبات فضلا عن النواحي الاجتماعية والنفسية تعتبر من أهم ما يرمي إليه الترويح بصفة عامة.

## تمهيد:

تعتبر لعبة الشطرنج من أكثر الرياضات استعمالاً للقدرات العقلية لما تتطلبه من ذكاء، تركيز انتباه وتصور عقلي بالإضافة إلى اتخاذ القرارات وتحمل عواقبها. وفي هذا الفصل أشرنا إلى لعبة الشطرنج أصلها وتاريخها، هدفها وفوائدها ثم بعد ذلك قدمنا بعض القدرات العقلية من تصور عقلي و تركيز الانتباه وعلاقة الشطرنج بالقدرات العقلية. (أسامة كمال راتب، 1997)

## 2- تعريف لعبة الشطرنج:

تعتبر الشطرنج من أشهر الألعاب في العالم، وتعتبر لعبة ذهنية، حيث تلعب على لوحة مقسمة إلى 64 مربعاً، بواقع 8 مربعات موجودة طولياً و8 مربعات موجودة عرضياً، وتكون المربعات بلونين مختلفين، عادة الأسود والأبيض أو البني والأبيض. تحتاج اللعبة إلى لاعبين يمتلك كل منهما 16 حجراً تقسم إلى وزير، وملك، وفيلين، وقلعتين، وحصانين وتكون في الصف الخلفي بالإضافة إلى 8 جنود في الصف الأمامي لكل لاعب، وتكون أحجار اللاعب الأول باللون الأسود وأحجار اللاعب الثاني باللون الأبيض. تعتبر لعبة الشطرنج من أكثر الألعاب انتشاراً، وتحتاج إلى قدرة عقلية كبيرة وتركيز شديد، حيث إن اللاعب يحتاج إلى أن يضع الاستراتيجيات والخطط التي تساعد على حماية أحجاره وعلى الفوز في هذه اللعبة، حيث إن الفوز في هذه اللعبة يعتمد على الوصول إلى حجر الملك، بحيث لا يستطيع الهروب ثانية. (فائق دحدوح، 2009)

## 2-1- أصل لعبة الشطرنج:

يوجد اختلاف على أصل لعبة الشطرنج، حيث لا يوجد أدلة موثقة على أن الشطرنج الحديثة قريبة من اللعبة القديمة قبل القرن السادس عشر ميلادي، حيث تم تحديد القطع الموجودة في الصين، وروسيا، والهند، وآسيا الوسطى، وباكستان وغيرها من المناطق، بأنها الأكبر سناً من غيرها الموجودة في الألعاب السابقة ذات صلة بعيدة، وغالباً ما تشبه الزهر، واستخدام طاولات اللعب المكونة من 100 مربع أو أكثر. تعتبر لعبة الحرب تشاتورانغا واحدة من تلك الألعاب السابقة، وكانت تسمى باسم السن سكريتي لتشكل معركة مذكورة بالملحمية ماهاباراتا الهندية، حيث كانت هذه اللعبة من الألعاب المشتهرة في شمال غربي

الهند في القرن السابع، وكانت من أقدم الألعاب الشبيهة بلعبة الشطرنج الحديثة، حيث كانت تتشابه باثنتين من السمات وهي: ( القوى المختلفة والقطع المختلفة)، ويعتمد النصر فيها على قطعة الملك. يعتقد بعض المؤرخين بأن لعبة تشاتو رانغا بدأت بالزهر على 64 مربع، ثم تحولت تدريجياً إلى شاترانج (أو تشاترانج)، وهي عبارة عن لعبة مكونة من لاعبين، تم إضافة قطعة جديدة إليها تسمى المستشار ( فرزان)، ويعتمد الفوز في لعبة شترانج عن طريق القضاء على كل قطع الخصم (تعرية الملك)، أو القبض على الملك، لم تتغير الحركات الأولية للعبة وحركات البيادق والفرسان، ولكن يوجد اختلافات زمنية وإقليمية بين القطع الأخرى. (فائق دحدوح، 2009)

## 2-2- تاريخ لعبة الشطرنج:

لا يزال منشأ لعبة الشطرنج محل خلاف بين الدول التي تدعي أن أصل هذه اللعبة من عندهم، ولكن المؤرخين يرجحون إلى أنها نشأت في دولة الهند على يد شخص يدعى شانو نانا، وكان أصلها لعبة اسمها الشاطر ونجا، والتي نشأت في القرن السادس ميلادي، ولكن هناك لعبة في الصين نشأت في القرن الثاني ميلادي وتمتلك نفس شكل لعبة الشطرنج. (بوزان & توني، 2002)

## 2-3- هدف لعبة الشطرنج:

يتم تباري بين اللاعبين على أساس قوانين ونظم معروفة، ويستمر التنافس حتى يصل أحد الطرفين للهدف الأساسي للعبة، وهو أسر الملك، والذي يأسر ملك اللاعب الآخر هو الفائز في اللعبة، فيجب على الشخص الذي يلعب أن تكون لديه المهارات اللازمة؛ كي يستطيع الفوز بهذه المهمة التي يعتبرها البعض سهلة، لكنها تحتاج لحنكة وذكاء، بالأخص لو كان الخصم ذكياً ولديه مهارات اللعب، والهدف الأساسي من اللعبة تنشيط القدرات العقلية، أي أن اللعب يكون مبنياً على أساس التسلية، فلا يجوز أن تحمل اللعبة محمل الجدية والعصبية والحقد والكره للشخص الذي يفوز باللعبة. (الجندي، 2007)

## 2-4- مكونات لعبة الشطرنج

تتكون لعبة الشطرنج من فريقين (أي لاعبين)، يأخذ كلا منهما مجموعة معينة ومحددة ومتساوية من القطع، تقسم عليهما بالتساوي، ويكون لكل واحد منهما اللون المخصص له، وتتكون اللعبة من قطعة خشبية أو ورقية، وتسمى طاولة الشطرنج أو رقعة الشطرنج، تكون محددة عليها مربعات بلونين مختلفين، كل مربع معاكس للون المربع الذي يجاوره. وتحتوي المربعات الصغيرة التي داخل الرقعة على أربعة وستين مربعا، فيكون عدد المربعات البيضاء عبارة عن اثنين وثلاثين مربعا أبيضاً، وبالمقابل اثنين وثلاثين مربعا أسوداً، وهذه الرقعة المكونة من مربعات صغيرة هي عبارة عن خطوط أفقية وعمودية، وتنتج عنها خطوط مائلة، وعدد الخطوط الأفقية عبارة عن ثمانية خطوط، فيكون شكل الرقعة رباعي الشكل. وهذه الرقعة هي المكان الذي تكون فيه الحرب بين الطرفين، وعليها يتم ترتيب القطع التي يتم اللعب بها، والقطع التي يتم اللعب بها عبارة عن قطع موجودة مع كلا الطرفين، وكل طرف له لون محدد ليتم التفريق بين قطع الفريق الأول وقطع الفريق الثاني، ولكل فريق أربع مربعات للأمام. وبناء على ما سبق يتم ترتيب القطع التي معه من حيث تقسيم الصف الأول إلى قسمين: قسم الملك، وقسم الوزير، وفي المربع الرابع من جهة الملك يتم وضع الملك، وبجواره يتم وضع الوزير، ثم بجوار الملك يتم وضع الفيل، وبجوار الوزير نضع فيل الوزير، وبجوار الفيل نضع حصان الملك، وعلى جهة الوزير نضع حصان الوزير، وعلى الأطراف تكون القلعة؛ فقلعة الملك على جهة الملك، وقلعة الوزير على جهة الوزير، وبهذا تكون جميع المربعات الثمانية قد وضعت بها القطع في الصف الثاني، ويتم وضع الجنود، وهي عبارة عن ثمانية جنود يتم صفها بجوار بعضها البعض، وفي منطقة الفريق الآخر يتم صف قطعة بنفس النظام. (فائق دحدوح، 2009)

## 2-5- حركة القطع في لعبة الشطرنج:

كل قطعة في لعبة الشطرنج لها حركة معينة مسموحة، وهذه الحركات هي:

\* الملك: مربع واحد فقط في أي اتجاه (عمودي، أفقي، قطري).

\* الوزير: يتحرك بأي عدد من المربعات وفي أي اتجاه، طالما لم تعترض طريقها قطعة أخرى، وإذا اعترضت طريقها قطعة من أحجار اللاعب المنافس يستطيع قتلها، وإذا اعترضتها قطعة من أحجار اللاعب نفسه أي من نفس اللون فلا يستطيع المرور.

\* الحصان: 3 مربعات يليها مربع بالاتجاه الأفقي أو العمودي على شكل حرف L، وهي القطعة الوحيدة في اللعبة التي تستطيع التحرك والقفز فوق القطع الأخرى.

\* القلعة: أي عدد من المربعات في الاتجاه الأفقي أو العمودي.

\* الجندي: مربع واحد نحو الأمام فقط، ولا يستطيع الحركة للوراء أو بالاتجاه الأفقي.

## 2-6- وقت نهاية لعبة الشطرنج:

يتم التحكم بوقت لعبة الشطرنج عن طريق مؤقت زمني يحتوي عدادا لحساب الوقت الذي يستغرقه كل لاعب في كل حركة، فعند الانتهاء من الحركة التي يقوم بها، يقوم اللاعب بالضغط على هذا العداد وهكذا يتم حساب الوقت الذي استغرقه في اللعبة ويخسر اللعبة من ينفذ وقته أولاً. هناك عدة تصنيفات للألعاب، ومنها اللعب الخاطف، حيث يمتلك كل لاعب وقتاً من دقيقة إلى 15 دقيقة، أما في اللعب السريع فيمتلك كل لاعب من 15 إلى 30 دقيقة، وفي اللعب التقليدي يمتد الوقت إلى 3 ساعات وأكثر. (العربي، 2001)

## 2-7- فوائد لعبة الشطرنج:

\* تقوي الذاكرة وتزيد من مرونتها عند اللاعب الممارس لها، وتقيه من الإصابة بمرض العصر "الزهايمر" مستقبلاً؛ لأن اللاعب يعود دماغه على تخزين الحركات السابقة واللاحقة للأحجار.

\* تعلم اللاعب مهارات التحكم في الأعصاب وتعوده الصبر والتروي، وتدريبه على التحدي والمثابرة للوصول إلى الهدف.

\* تحفز القدرات الذهنية على الإبداع والابتكار واستخدام أساليب الحيلة وسبل المروعة نتيجة التركيز على استخدام النصف الأيمن من الدماغ.

\* تفيد الشباب والأطفال في زيادة التحصيل الدراسي والتفوق العقلي على زملائهم في الصف حسبما أكدت الدراسات.

\* وتعمل على تنشيط عمل الدماغ بجزأيه الأيمن والأيسر، وتحسين طريقة التفكير والتعامل مع الأحداث.

\* تحسن من قدرة العقل الباطن على التركيز فهي رياضة التركيز الأولى في العالم، كما تزيد من قدرة اللاعب على الاستيعاب.

\* تعمل على تطوير تقنيات حل المشكلات الحياتية الصعبة والتفكير بطريقة مختلفة ومميزة.

\* تزيد من معدل الذكاء الحسي لدى اللاعبين بغض النظر عن أعمارهم، والذي ينشط من خلال حركات الهجوم والدفاع المتناوبة بين المتنافسين.

\* تعلم الشخص حسن التصرف تجاه المواقف المفاجئة أو المحرجة. تنمي العقل وتقوي التدقيق المعرفي وتوسع المدارك. تكسب اللاعب مهارات التخطيط وتطوير الحدس لديه.

\* تطيل عمر بقاء الدماغ السنوات أطول، لأنها تزيد عدد التشعبات فيه. (الجندي، 2007)

## 2-8- شروط لعبة الشطرنج:

- يتم اللعب على رقعة تحتوي على: ثمانية صفوف يرمز لها بأرقام من رقم 1 إلى رقم 8، ثمانية أعمدة يرمز لها بحروف لاتينية من حرف a إلى h. وتوضع الرقعة في بداية اللعب بحيث تكون الزاوية البيضاء على يمين اللاعبين.

- كل لاعب يبدأ اللعبة بست عشرة قطعة ذي لون محدد، وهي: قلعتان، ومملكة واحدة، وثمانية بيادق (جنود)، وحصانان، ومملك واحد، وفيلان.

- يبدأ اللاعب الذي يملك القطع البيضاء بالحركة أولاً، ثم يلعب اللاعب الذي يملك القطع السوداء، وهكذا يتم التناوب بينهما في تحريك قطعة واحدة فقط في كل دور.

- عندما يحين دور اللاعب لتنفيذ نقلة لا يملك فيها أي حركة قانونية تعد المباراة منتهية وتعد النتيجة تعادلا، أما إن كان ملك أحد اللاعبين يتعرض لهجوم، فتكون النتيجة خسارة هذا اللاعب.

- لكل قطعة في اللعبة حركتها الخاصة، كما للمربعات السوداء والبيضاء نقاط للتحرك فيها مثلا: يتحرك الملك مربعا واحدا فقط في مختلف الاتجاهات، كما يملك نقلة خاصة، تعرف باسم التبييت، والتي يتم فيها تحريك القلعة تحت شروط معينة. تعد حركة الملكة (الوزير) حركة توليفة بين حركة الفيل والقلعة؛ إذ تتحرك أفقيا أو قطريا أو عموديا بعدد اختياري من المربعات، كما لا تستطيع القفز فوق القطع. (العربي، 2001)

- تتحرك القلعة (الرخ) بعدد اختياري من المربعات، عموديا أو أفقيا، كما لا يمكنها القفز فوق القطع. وتتميز بأنها تملك نقلة خاصة تعرف باسم التبييت، والتي يتم فيها تحريك الملك تحت شروط معينة. يتحرك البيدق (الجندي) مربعا واحدا فقط للأمام في العمود نفسه، كما يمكنه في النقلة الأولى أن يتحرك إلى الأمام مربعين، إن كانا شاغرين، وأيضا يمكن للبيادق أن: تأسر قطعة بالتحرك قطريا مربعا واحدا فقط للصف المجاور، وأخذ مكان القطعة المراد أسرها. له نقلتان خاصتان هما: الأخذ بالترقية، والتجاوز.

- يتحرك الحصان مربعين عموديا ثم مربعا واحدا أفقيا أو العكس، وحركته تشبه حرف L في اللغة الإنجليزية، كما يعد القطعة الوحيدة التي يمكنها القفز فوق القطع. بينما يتحرك الفيل بعدد اختياري من المربعات قطريا فقط، كما لا يستطيع القفز فوق القطع. (فائق دحدوح، 2009)

# الفصل الثاني

تأملات التفكير وفق مسلم هيرمان

**تمهيد:**

من خلال استعراض التراث النفسي التربوي حول أنماط التفكير، تبين أن هناك أنواع عدة تصنيفات لأساليب وأنماط التفكير مختلفة عن بعضها البعض في إطار الطرق أو الأساليب التي يفضلها الأفراد في تعاملهم مع المشكلات والمواقف التي تواجههم، وسوف يتم عرض بعض هذه التصنيفات وعلى النحو الآتي:

**1- تصنيف هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982):**

قام هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982) بوضع تصنيف لأساليب التفكير، وبيننا أن الطفل يكتسب ويخزن عددا من الاستراتيجيات المعرفية أثناء تفاعله مع البيئة، ولكل من هذه الاستراتيجيات جوانب قوة وضعف، ويقوم الفرد بتوظيف تلك الاستراتيجيات لتصبح أسلوب تفكير يتسم بالثبات عند مرحلة المراهقة ومرحلة الرشد وتصبح نماذج أساسية مفضلة تحدد سلوك الفرد في حياته العملية، ولاشك أن تفضيل الفرد لفئة واحدة أو أكثر من استراتيجيات التفكير يفرض عليه طريقة أو أسلوبا في مواجهة المشكلات والمواقف اليومية المختلفة، وعندما لا تتلاءم هذه الطريقة مع الموقف تؤدي به للوقوع في الأخطاء وعدم الكفاءة، وقد أشار هاريسون وبرامسون إلى أن غالبية أفراد المجتمع الأمريكي يفضلون استخدام أسلوب واحد من أساليب التفكير، وأن (35%) من أفراد المجتمع الأمريكي يفضلون استخدام أسلوبين، وأن (2%) من أفراد المجتمع الأمريكي يفضلون استخدام ثلاثة أساليب، وقد تم تصنيف أنماط التفكير إلى خمسة أنماط، وعلى هذا النحو الآتي (Harrison & Bramson, 2002):

**أ. التفكير التركيبي The Synthesists:**

ويقصد به قدرة الفرد القيام بعمل شيء جديد وأصيل يختلف عما يقوم به الآخرون، ويفضل الفرد التركيبي التأمل والتخيل والدمج والتكامل، ويحب اكتشاف شيئين أو أكثر كانا لغيره غير مهمين ولا علاقة بينهما، ولا يهتم بعمليات المقارنة أو الاتفاق الجماعي بالرأي، والجدير بالاهتمام لديه هو الاستنتاجات من الحقائق وليس الحقائق نفسها، وهو أقل الأنماط انتشارا وتفضيلا في المجتمع الأمريكي، وتكمن جوانب قوته وجوانب ضعفه بما هو آت:

جوانب القوة	جوانب الضعف
أقل تأثراً بالعاطفة من الأساليب الأخرى.	يكافح من أجل التغيير والتجديد لطريقة مبالغ بها.
قراراته صائبة على الأغلب، ويهتم بالتغيير والتجديد، وذو نظرة ناقدة.	يبحث عن الصراع حتى ولو كان غير ضروري.
يمتلك القدرة على فتح آفاق جديدة، مبتكر	ينصب اهتمامه أحيانا على التنظير
مستثمر جيد للمواقف التي تحتوي عدم اتفاق ومواقف الصراع والتناقضات	هدفه هو عدم حدوث اتفاق بين الأفراد
نظريته تأملية، وشاملة، ومتكاملة، ويهتم بالفروض.	يبدو عليه أحيانا عدم الالتزام وعدم الاهتمام بالتفاصيل.

جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير التركيبي

#### ب . التفكير المثالي The Idealists :

ويقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء، والميل والتوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف، والاهتمام بما هو مهم للمجتمع وباحتياجات الناس، ويكون له وجهات نظر واسعة وشمولية اتجاه المشكلات والناس والأشياء، ويدرك أن الناس يختلفون ولكن يمكنهم الاتفاق على أي شيء بمجرد اتفاقهم على الأهداف كما أن الفرد المثالي يجب أن يراه الآخرون إنسانا متعاوناً، ومتفتحاً، ومشجعاً، وذو فائدة، ولديه حس أخلاقي، وجدير بالثقة، ويعتمد عليه، ويرحب بتعدد وجهات النظر، ويبذل الفرد المثالي عند حل مشكلة ما أقصى ما يستطيع لأن أهم شيء عنده هي الأحكام، والعواطف، والمشاعر، والقيم، والانفعالات، وهو الأكثر تكراراً في المجتمع الأمريكي بنسبة 37%، وتكمن جوانب قوته وجوانب ضعفه بما هو آت:

جوانب القوة	جوانب الضعف
اجتماعي، ولديه القدرة على تحفيز الآخرين.	يأخذ وقتاً طويلاً لاتخاذ القرار بسبب تعدد الخيارات التي يطرحها.
نظري، ولديه القدرة والمهارة على جمع المعلومات	يسعى جاهداً للاقترب من الكمال.
المهارة في حث الآخرين على المشاركة الجماعية، ويرحب بوجهات النظر على اختلافها	يعنيه أدق التفاصيل، مما يسبب له الإجهاد
احترام القيم	تظهر عليه المشاعر العاطفية بسرعة.
التقبل والانفتاحية	قد يخفي المعلومات الصعبة.

جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير المثالي

### ج . التفكير العملي The Pragmatists:

ويقصد به قدرة الفرد على التحقق مما هو صحيح أو خاطئ في ضوء الخبرة الشخصية المباشرة، يعتقد الفرد ذو التفكير العملي أن الأشياء تحدث بطريقة تدريجية، والحقائق والقيم عنده لها أوزان متساوية، وما يهمه هو ما يحدث. وليس هناك دور للعواطف والمشاعر إلا إذا كانت مناسبة للموقف، ويميل للاهتمام بتكوين الاستراتيجيات والإجراءات لإتمام عمل ما. ويهتم بأن يكون محبوبا ومقبولا على الأقل، ويتص بالمرونة والتكيف، وهو الأسلوب الأكثر حداثة في التاريخ الغربي، وثاني أقل أسلوب تفضيلا بعد الأسلوب التركيبي، وتكمن جوانب قوته وجوانب ضعفه بما هو آت:

جوانب القوة	جوانب الضعف
القدرة العالية على تحمل الغموض	السرعة في موافقة آراء الآخرين
يبرز المهارات القيادية	السرعة في الوصول للحل
يركز كثيرا على الحل وبأقصر الطرق	يسعى إلى كسب منافع شخصية
حسي، وعملي، ويهتم كثيرا بالتكتيكات والاستراتيجيات.	الحلول الوسط أكثر ما يعنيه
يعد الأفضل في المواقف التي تكثر فيها المواقف المعقدة.	
ينصب اهتمامه على التجريب	

جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير العملي

### د. التفكير التحليلي The Analysts:

ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة والاهتمام بالتفاصيل والأرقام، والتخطيط الحذر قبل اتخاذ القرار، ويهتم الفرد ذو التفكير التحليلي بالطريقة أو الصيغة، لذلك يميل إلى الإضلال طريقة لحل المشكلة المعروضة عليه، ويتبع الفرد التحليلي الطريقة العلمية في حل المشاكل التي تواجهه من خلال تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتوليد البدائل، ويميل ليكون له نظرية لأي شيء، وهو ينظر إلى العالم بمنظور منطقي عام ومرتب ومنظم، وهو الأسلوب الأكثر انتشارا بعد الأسلوب المثالي، وأن 35% من أفراد المجتمع الأمريكي يفضلونه، وتكمن جوانب قوته وجوانب ضعفه بما هو آت:

## الفصل الثاني: أنماط التفكير وفق سلم هيرمان

نقاط القوة	نقاط الضعف
عملي، وعقلاني، ولديه قدرة على الاستنباط	يفرط في استخدام الوقت من أجل التخطيط والتحليل
ينظر إلى المشكلة نظرة مختلفة عن نظرة الآخرين	لديه نقص في التغذية الراجعة
منطقي وتحليلي في المواقف التي تحتاج لذلك	شديد الحرص، وغير مرن
يهتم بالخطط وبناء النماذج	غير جيد في التنبؤ
لديه مهارة في جمع التفاصيل والمعلومات	تتقصه النظرة الكلية
يتصف بالثبات	

جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير التحليلي

### هـ . التفكير الواقعي The Realists :

يقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب من خلال التركيز على الحقائق، يعتمد الفرد ذو التفكير الواقعي على الاستمتاع بالمناقشات المباشرة وتفضيل النواحي العلمية المرتبطة بالجوانب الواقعية، والاختصار في كل شيء، ويتجه دائما نحو إنجاز النتائج الصحيحة، ونسبة تفضيل هذا النمط في المجتمع الأمريكي هي 24%، وتكمن جوانب قوته وجوانب ضعفه بما هو آت:

جوانب القوة	جوانب الضعف
عملي، وتجريبي، ولديه تصور واضح عن النتائج، ومستقر جيد	التبسيط المبالغ فيه
جيد في وضع التصنيفات بعد الحصول على المعلومات	أقل تحملا في المواقف الغامضة
يركز كثيرا على الحقائق والنتائج	صعوبة تغيير رأيه
أفضل من أصحاب الأساليب الأخرى في المواقف التي تتطلب موضوعية	الاستجابة الفورية
تلقت انتباهه الأشياء الواقعية والأدوات	التأكيد المبالغ فيه على الحقائق الملموسة
جيد في تبسيط الأمور، وتصحيح الأخطاء	التركيز الشديد على النتائج
يجيد الحسم والقرار الصارم	

جدول يوضح جوانب القوة والضعف في نمط التفكير الواقعي

ويؤكد هاريسون وبرامسون (Harrison و Bramson، 1982) على وجود أساليب تفكير متعددة تجمع بين أكثر من أسلوب، حيث تشير الدلائل العلمية إلى أن الأفراد لا يفكرون بشكل كامل باستخدام أسلوب واحد، إذ أن معظم الناس يظهرون تفضيلاً لأسلوب واحد، (وقد يستخدمون الأساليب الأخرى) والبعض الآخر يظهرون تفضيلاً لأسلوبين معاً بشكل متساو، وفيما يلي أساليب التفكير المتعددة:

- ✓ التفكير المثالي - التحليلي -
- ✓ التفكير التحليلي - الواقعي -
- ✓ التفكير التركيبي - المثالي -
- ✓ التفكير المثالي - الواقعي -
- ✓ التفكير العملي - الواقعي -
- ✓ التفكير المثالي - العملي -
- ✓ التفكير التحليلي - العملي -
- ✓ التفكير التحليلي - التركيبي -
- ✓ التفكير التركيبي - العملي -
- ✓ التفكير التركيبي - الواقعي -

#### تصنيف ستيرنبرغ 1990 Theory of mental Self Government By Robert Sternberg:

بين ستيرنبرغ في نظرية حكومة الذات العقلية أن أشكال الحكومات التي نراها ما هي إلا انعكاس لما يدور في عقولنا؛ فهي تمثل الطرق البديلة التي تنظم أفكارنا، وتعكس الطرق والأساليب التي يمكن للأفراد أن يحكموا أنفسهم بها، وقد تناول ستيرنبرغ ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير حسب خمس فئات وهي: (Sternberg & Zhzng, 1998)

تعد نظرية حكومة الفرد العقلية الذاتية من أكثر النظريات رواجاً وقبولاً لدى علماء النفس، وهذه النظرية تشبه تفكير الأفراد بتفكير الحكومات من حيث الوظيفة، الشكل، المستوى، المجال والنزعة، ولكل بعد هذه الأبعاد مستويات، وقامت بتقسيم أساليب التفكير إلى ثلاثة عشر أسلوباً تتدرج ضمن خمسة مجالات تميز بعض الأفراد عن بعضهم الآخر في أسلوب وطريقة التفكير، وهي على النحو الآتي: (ستيرنبرغ، 2004)

#### أولاً: الجانب الوظيفي للسلطة:

ويشمل ثلاثة أساليب من حيث الوظيفة التي تؤديها السلطة:

### 1- الأسلوب التشريعي Legislative:

يفضل هؤلاء إدراك طرقهم الخاصة لعمل الأشياء، ويفضلون أن يقرروا بأنفسهم ما سيفعلون وكيف سيفعلونه، ويفضل هؤلاء ابتكار قوانينهم الخاصة ويفضلون المشكلات غير المعدة مسبقاً وغير المصاغة من قبل، يتميز الفرد بهذا الأسلوب بأنه ابتكاري، ومجدد، ومصمم ومخطط، ومن المهم التي تتناسب مع التشريعيين: العالم، الأديب، الكاتب، المخترع، الفنان، المستثمر، صانع السياسة، المهندس المعماري، المدير العام، النحات، الملحن، المصمم، الراقصة. (المعاطي، 2005)

### 2- الأسلوب التنفيذي Executive:

يحتمل أن يتبعوا القواعد ويفضلوا المشكلات الموضوعية سلفاً والمصاغة من قبل، ويحتمل أن يملؤوا الفراغات الموجودة داخل الأنظمة دون ابتكار أنظمة جديدة بأنفسهم، ويفضلون تطبيق القواعد على المسائل، وتقديم أحاديث ودروس بناء على أفكار الآخرين، يتميز الفرد بهذا الأسلوب بأنه منفذ للخطة المصاغة مسبقاً، ومن المهن التي تتناسب مع التنفيذيين: المحامي، الشرطي، الجندي، سائق الأجرة، رجل إطفاء الحريق، بعض الأطباء، مساعد المدير، والمدير التنفيذي. (بوزان و توني، 2002)

### 3- الأسلوب القضائي Judicial Function:

يحتمل أن يقيموا القواعد والإجراءات ويفضلون المشكلات التي يحل فيها الفرد المشكلات، و يقيمون الأشياء الواقعية والأفكار الموجودة، ويميلوا إلى إصدار الأحكام ونقد القوانين، ويشمل أنشطة الحكم التي تبدأ قبل حل المشكلة، والأنشطة المستتارة والمستمرة أثناء الحل، وكذلك تقييمات الحل بعد إتمامه، ومن المهن التي تتناسب مع القضائيين: القضاة، النقاد، مقومو البرامج، الاستشاريون، ضباط التحقيقات، مدراء المبيعات، محللو الأنظمة، والمقيمون بشكل عام ومراقبو التعاقدات والحسابات. (بوزان و توني، 2002)

### ثانياً: الجانب الشكلي للسلطة:

يشمل أربعة أساليب من حيث الشكل الذي قد تأخذه السلطة وهي:

### 1- الأسلوب الملكي Monarchical:

يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مندفعون نحو هدف واحد ويوجهون طاقتهم نحو إنجاز أعمالهم لدقة عالية، كما أنهم مستقلون بأفكارهم عن الآخرين، ويكونون مدفوعين من ذاتهم في تحقيق طموحاتهم، ويعتمد عليهم في

إنجاز المهمات، يحلون المشكلات بأسرع ما يمكن متجاهلين جميع العقبات، وحاسمين جدا للمواقف المختلفة، وقد يفقد التبصر بأولويات الآخرين.

## 2- الأسلوب الهرمي Hierarchical:

يميل الفرد في هذا الأسلوب إلى التنظيم والترتيب في إنجاز أعماله، كما أنه يسير في خطوات منظمة وأولويات محددة عند القيام في الأعمال، ويكون أكثر قبولا للتعقيد من الشخص الملكي، وقد يكزن موظفو المنظمات هم من ذوي هذا الأسلوب.

## 3- أسلوب الأقلية Oligarchic:

يقوم الفرد في هذا الأسلوب بالعديد من المهمات في آن واحد بدون أولويات أو أهداف محددة مما يجعله يقع تحت ضغوط كثيرة، ويتصف أيضا بأنه مدفوع من خلال العديد من الأهداف التي غالبا ما تكون متناقضة.

## 4- الأسلوب الفوضوي Anarchic:

يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، عشوائيون في معالجة مشكلاتهم، ويرفضون الأنظمة خصوصا الصارمة منها، ويقاومون أي نظام يرون أنه يقيدهم، وأهدافهم غير واضحة وذلك بسبب عدم تأملهم لها، ويجدون صعوبة في التكيف مع عالم العمل أو المدرسة، ويأخذون من هنا وهناك، فهم يؤلفون أجزاء مختلفة من المشكلات والأفكار بطريقة مبتكرة، ينقصه الانضباط والتنظيم الذاتي. (سعيد و عبد العزيز، 2013)

## ثالثا: جانب مستوى السلطة:

حيث ينقسم الأفراد في هذا المجال إلى قسمين:

## 1- الأسلوب الشامل (العالمي) Global:

يفضلون هؤلاء التعامل مع القضايا الكبيرة والمجردة، ويتجاهلون التفاصيل ولا يحبونها، ويميلون للتجريد، ويسترسلون في التفكير، ويميلون للعمل في عالم الأفكار، وهذا قد يوقعهم بالمشاكل، لذا من الواجب عليهم توخي الحيلة والحذر.

## 2- الأسلوب المحلي Local:

يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى المشكلات الملموسة التي تتطلب العمل مع التفاصيل، مع التركيز على الدلائل الحسية المباشرة، بالإضافة إلى أنهم واقعيون ونفعيون، وبالرغم من الاختلاف الظاهر بين أفراد هذا الأسلوب وبين الأفراد من الأسلوب الشمولي إلا أنهم يستطيعون التعامل معهم وبأسلوب جيد؛ وهذا يعود إلى تناول كل منهما جانبا يتجاهله الآخر. فعندما يحاول أشخاص شموليون إتمام مشروع، ربما يتعاملون مع المشكلات الكبرى تاركين التفاصيل. (ستيرنبرغ و روبرت، 2004)

رابعاً: جانب مدى السلطة:

حيث يشتمل هذا المجال على أسلوب تفكير:

### 1- الأسلوب الداخلي Internal:

ويشير هذا الأسلوب إلى الأفراد الذين ينشغلون الشؤون الداخلية، فهم يميلون إلى أن يكونوا انطوائيين نحو المهمة منعزلين، إذ يجب الفرد هنا العمل منفردا بعيدا عن تأثير الآخرين، بالإضافة لتفضيلهم استخدام ذكائهم في الأشياء أو الأفكار وليس مع الآخرين.

### 2- الأسلوب الخارجي External:

يعمل الفرد هنا على عكس الأسلوب الداخلي، يتميز بالانبساطية وبالحماسية الاجتماعية وحب العمل، يبحث عن المشكلات التي تكفل له العمل مع الآخرين.

خامساً: جانب النزعة إلى السلطة:

ويشتمل على أسلوبين هما:

### 1- الأسلوب الليبرالي التحرري Liberal:

يميل ذوي هذا الأسلوب إلى تفضيل ما وراء القواعد الموجودة والإجراءات، وغير متقيدين بالقوانين والإجراءات الموجودة، ويحبون المواقف الغامضة، ويحبون التجديد في كل من العمل والحياة، متحدين دوماً الضوابط والتعقيدات المفروضة عليهم، كالطلاب الذين يتعلمون في مكانهم بسرعة وبصفة عامة.

## 2- الأسلوب المحافظ Conservation:

يحب ذوي هذا الأسلوب التمسك بالقواعد والأنظمة والإجراءات الموجودة، ويسعون إلى تجنب المواقف الغامضة والمعقدة، كما يسعون أيضا إلى إنجاز المهمات الموكلة إليهم بالطرق التقليدية المجربة. ويكونون أكثر سعادة عند وجودهم في بيئة منظمة معروفة مسبقا، وإن لم تكن موجودة فقد ينظموها هم بأنفسهم.

### تصنيف تورنس Thinking Style By Torrance:

يعد تورنس وبول (Torrance & Paul, 1978) أول من استخدم نمط التعلم والتفكير في أواخر السبعينات، وعده مرادفا لأسلوب معالجة المعلومات Information Processing، ويرى فيه أن الأفراد يستخدمون أحد نصفي الدماغ الأيمن أو الأيسر في عملية التعلم والتفكير، وقد اهتم تورنس بمفهوم السيطرة الدماغية Brain Dominance أو Hemisphericity وعرفها بأنها ميل الفرد إلى الاعتماد أكثر على وظائف أحد نصفي الدماغ دون الآخر في معالجة المعلومات، وأشار تورنس إلى أن هناك ثلاثة أنماط مختلفة للتفكير تبعا للنصف المسيطر، وهي:

أ. نمط التفكير المرتبط بنصف الدماغ الأيسر؛ يميلون الأفراد ذو النمط الأيسر لأن يكونوا جيدين في تذكر الأسماء، ويضبطون انفعالاتهم ومشاعرهم، ونظاميين منضبطين وجادين في نشاطات التجريب والبحث والكتابة، ويفضلوا الأعمال المخطط لها بعناية، ويعالجوا المعلومات بأسلوب تحليلي وتسلسلي وتتابعي، وهم أكثر فعالية في معالجة المعلومات اللفظية والرقمية والمعلومات المتعلقة بالوقت والزمن، ويفضلو التعامل مع مشكلة واحدة أو متغير واحد في آن واحد، ضعفاء في عمل أشياء فكاهية، أسلوبهم جاد في حل المشكلات، موضوعيين عند إصدار الأحكام، ويفضلوا المعلومات الواضحة التي ثبتت صحتها مسبقا. (ستيرنبرغ و روبرت، 2004)

ب. نمط التفكير مرتبط بنصف الدماغ الأيمن؛ يميل الأفراد ذو النمط الأيمن إلى قراءة الأفكار الرئيسية، والبحث عن الاختصاصات غير المؤكدة، وتذكر الوجوه والصور والتخيلات، وجيدون في تفسير لغة الإشارة، ويعتمدون على الحدس. ويتعاملون مع عدة أشياء أو مشكلات في نفس الوقت، ويحبون ابتكار الأفكار والأساليب الجديدة، ويتعلمون عن طريق البحث والاكتشاف. ويستجيبون إلى التعليمات البصرية والحركية أفضل من التعليمات اللفظية، ويعبرون عن مشاعرهم وانفعالاتهم بصراحة، ويفضلون اختبارات النهاية المفتوحة، وذاتيون في المعلومات أو إصدار الأحكام، وجيدون في عمل أشياء فكاهية، وذو عقلية مبدعة، ويتصرفون بتلقائية، والتجديد المستمر عنوانهم، ويحبون التعامل مع المشكلات المعقدة، ويستجيبون للمواقف

## الفصل الثاني: أنماط التفكير وفق سلم هيرمان

العاطفية أكثر من المواقف المنطقية، ويفضلون التدريس من خلال العرض البصري الحركي، (ستيرنبرغ و روبرت، 2004)

**ج . نمط التفكير المتكامل؛** يميل الأفراد ذو النمط المتكامل إلى استخدام وظائف كلا النصفين معا الأيمن والأيسر في معالجة المعلومات، والتعامل مع المهام المختلفة في شتى المواقف، فهم يتذكرون الوجوه والأسماء بنفس الجودة، وليس لديهم فرق في التعامل مع مشكلة واحدة أو التعامل مع عدد من المشكلات في وقت واحد، وتتساوى قدرتهم في التعبير اللفظي والتعبير بلغة الإشارة، ويتساوى تفضيلهم للمثيرات الحركية والسمعية والبصرية، ويتساوى تفضيلهم للتفكير الحسي والمجرد، وتفضيلهم للمشكلات البسيطة والمعقدة، والمعلومات الواضحة والغامضة، ويفضلون البحوث التي تتضمن متغيرا واحدا والبحوث التي تتضمن عدة متغيرات بنفس الدرجة.

النصف الأيسر من الدماغ	النصف الأيمن من الدماغ
لفظي	غير لفظي (بصري، حركي، خيالي)
تركيز	تصور
منظم، محدد، متتالي، خطوة خطوة	كلي، ارتجالي
منطقي	حدسي، حلوله غي مبنية على قواعد أو براهين
مجرد	محسوس
عمل واحد	أكثر من عمل
تحليلي	تركيب
جدي	فكاهي

وتعود فكرة الدماغ المقسم إلى قسمين إلى العالم روجر سبيري Roger Sperry ومعاونوه في عام 1959م والذي بين أنه عند قطع الألياف التي تربط نصفي الدماغ (الجسم الجاسي) يعمل كل جزء بطريقة مستقلة عن الآخر، ويبدو أن كل جزء مسؤول عن أنواع مختلفة من العمليات أو الوظائف البشرية ومن السلوكيات، وفي عام 1960 بين سبيري أن نصفي الدماغ متماثلان في الشكل والوظائف الحيوية الخاصة بالحواس، أما من ناحية الوظائف النفسية والتفكير فهما مختلفان عن بعضهما، وفي عام 1983 حصل سبيري على جائزة نوبل وأكد على أن نشاطات معينة تدبر عن طريق الدماغ المجزأ إلى جزئين، أيمن وأيسر وأنه في النهاية يعتمد الناس على كلا الجانبين من الدماغ، وأن عملياتنا ومعالجاتنا العقلية للمهام التعليمية تتكامل من مكان ما على خلاف مواضيع أخرى، وأشار إلى أن التكامل العقلي مهم جدا وهو مؤشر لظهور الإبداع. (ستيرنبرغ و روبرت، 2004)

تصنيف نيد هيرمان Ned Herrmann:

تعد نظرية الدماغ الكلي (Whole Brain Theory) لـ نيد هيرمان واحدة من النظريات التي تسلط الضوء على مجموعة العمليات الديناميكية، وتزيد الوعي وفهم النفس والآخرين، وتساهم في التطور المجتمعي والمؤسسي (Carolyn, 2012). ويرى هيرمان أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي إلى أن نستخدم جزءا واحدا من الدماغ أكثر من الأجزاء الأخرى. ويؤدي هذا إلى تطور ذلك الجزء من ناحية النشاط العقلي، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الأساس لقياس أسلوب التفكير المفضل (التفضيلات المعرفية) عن طريق قياس درجة السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ، وهذه الأجزاء والأنماط المفضلة المرتبطة بها هي:

أ. نصف الدماغ الأيسر العلوي (The Left cerebral Brain Thinking):

ونمط التفكير المرتب دبه ويرمز له بالرمز (A)، يفضل الشخص الذي يكون مسيطرا لديه هذا الجزء التعامل مع الحقائق والقضايا بدقة وطرق مدروسة، ويعالج المشكلات بطرق تخضع للمنطق والعقلانية والدقة، ويحب التعامل باللغة والأرقام، والتعامل مع التقنيات (Technical)، ويميل إلى تحليل الأفكار والأحداث بعيدا عن العاطفة، ويهتم بالأداء المرتفع في العمل، ويفضل تحليل الحقائق وتقييمها. (Herman.N, the creative brain trining and devleppment jernal, 1981)

ب. نصف الدماغ الأيسر السفلي (The Left Limbic Brain Thinking):

ونمط التفكير المرتبط به يرمز له بالرمز (B)، ويتصف الشخص الذي يكون هذا الجزء مسيطرا لديه بأنه يفضل الطرق التقليدية في التفكير، ومنظم يحب الحقائق المرتبة، وهو متسلسل يفضل التعامل مع الأشياء والأفكار واحدة تلو الأخرى، وأن تكون بيئة العمل مستقرة وثابتة، ويشعر بالرضا والأمان مع طرق العمل المحددة، ويفضل الأمن والاستقرار على المخاطرة والمغامرة، وهو مخطط في صياغة الأساليب والوسائل لتحقيق الغاية منها، ويميل إلى إنجاز المهمات قيد العمل في الوقت المناسب، ويهتم بتفاصيل الأشياء، ولديه قدرة على التخطيط التشغيلي. (Harrison.A & Bramson.R, 1982)

ج. نصف الدماغ الأيمن السفلي (The Right Limbic Brain Thinking):

ونمط التفكير المرتبط به ويرمز له بالرمز (C). يكون الشخص المسيطر لديه هذا الجزء متعاطفا تجاه الناس والأحداث ولديه حدس (Intuitive)، ولديه القدرة على استخدام اللغة الرمزية وغير الشفوية والمتمثلة بمهارات الاتصال عن طريق لغة الجسد وأعضاء الجسم، وتجميل الوجه وتعاييره، ويشعر بالتعاطف مع الآخرين،

ويعالج المشكلات بطريقة عاطفية وليس بطريقة منطقية، وشعوره بالحماص عندما يحب فكرة جديدة، وينزع إلى الحقائق والتجارب التي لها جذور عاطفية، ويستمتع بالتفاعل مع أبناء المجتمع. (Herman.N, 2002)

#### د. نصف الدماغ الأيمن العلوي (The Left Cerebral Brain Thinking):

ونمط التفكير المرتبط به ويرمز له بالرمز (D)، ويمتاز الشخص الذي يكون مسيطراً لديه هذا الجزء بأنه يرى ويدرك الصور والأشياء بشكل كلي وليس جزئي، ولا تعنيه التفاصيل، ويفضل التغيير والتجريب للوصول إلى الأشياء والأفكار الجديدة، ويستمتع بعمل عدة أشياء بنفس الوقت، ولا يقتنع بسهولة، ويبحث عن بدائل أخرى لكي يقتنع، ويستمتع بالمخاطر والتحديات ولديه حساسية عالية تجاه المشكلات، وقدرة على إعادة ترتيب الأفكار ووضعها مع بعضها البعض بطرق وتراكيب غير مألوفة، ولا يميل إلى عكس الأشياء دائماً بالطريقة نفسها، ويجب أن يجد روابط بين الأشياء، ولا يميل إلى الالتزام بالقوانين، ويعتمد على الإحساس والعاطفة وليس على المنطق في مواجهة المشاكل، وهو شخص حدسي، لديه قدرة عالية على التخيل والتخطيط الاستراتيجي. (Herman.N, James.B, & Victor.B, whole brain thinking (using HBDI) available [www.mindwerx.al/hbdi\\_programs.htm](http://www.mindwerx.al/hbdi_programs.htm), 1989)

#### أداة هيرمان للسيطرة الدماغية (H B D I) Hermann Brain Dominance Instrument

#### قياس أنماط التفكير Thinking Styles Assessment:

ولد العالم الأمريكي هيرمان Ned Herrmann عام 1925م، وهو عالم فيزياء كبير، ورسام مشهور، وموسيقي بارع، وفي عام 1978م أبدع نظرية في قياس أنماط التفكير (السيطرة الدماغية)، والتي لاقت قبولا كبيرا بين المهتمين وعلماء النفس والشخصية، ولعدة سنوات قاد هيرمان الجانب التطويري في شركة جنرال إلكتريك.

يعد مقياس هيرمان من أفضل أدوات التشخيص وأكثرها مرونة لأنه يمكن من خلاله التعرف على طريقة تفكير الإنسان وبالتالي سلوكه، حيث يتكون مقياس هيرمان (Herrmann, 2002) لأنماط التفكير من (120) فقرة موزعة على شكل تجمعات وكما يلي:

➤ معلومات شخصية Biographical Information: حيث يشمل هذا التجمع على الاسم وموضوع

التخصص، والجنس، والمستوى الجامعي.

- **وضع اليد Handedness:** حيث يشتمل هذا التجمع على فقرتين حول وضعية اليد في حالة الكتابة وعند الاستخدام.
- **موضوعات مدرسية School Subjects:** حيث يشتمل هذا التجمع على ثلاثة فقرات حول درجة إجادة موضوعات دراسية.
- **عناصر العمل Work Elements:** حيث يشتمل هذا التجمع على ست عشرة فقرة تضم عناصر تبيين طبيعة العمل الذي يفضله الفرد أو الذي يمارسه.
- **أوصاف مفتاحية Key Descriptors:** حيث يضم هذا التجمع خمسا وعشرين فقرة يطلب من المفحوص اختيار ثمان منها بحيث تصفه بشكل أفضل عن غيرها.
- **الهوايات Hibbies:** حيث يشتمل هذا التجمع على ثلاث وعشرين فقرة تمثل هوايات مختلفة يطلب من المفحوص اختيار ست منها حسب درجة ممارسته لها.
- **مستوى الطاقة Energy Level:** حيث يشتمل هذا التجمع على فقرة واحدة فقط تتناول الوقت الذي تكون فيه طاقة الفرد في أعلى درجاتها.
- **دوخة المواصلات Motion Sickness:** حيث يشتمل هذا التجمع على فقرتين اثنتين تتناولان درجة الإصابة بدوخة المواصلات، من حيث تكرارها.
- **أزواج الصفات Adjective Pairs:** حيث يشتمل هذا التجمع على أربع وعشرين فقرة، وكل فقرة تعرض صفتين مختلفتين، ويطلب من المفحوص اختيار إحداهما.
- **انطوائي/ انبساطي Introversion/ Extroversion:** حيث يشتمل هذا التجمع على فقرة واحدة يطلب فيها المفحوص تحديد موقعه على متصل يمتد بين الانطوائية إلى الانبساطية.
- **عشرون سؤالاً Twenty Questions:** حيث يشتمل هذا التجمع على عشرين فقرة كل منها على شكل عبارة يليها همسة تدريجات، وفقا لمقياس ليكرت الخماسي هي:  
موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة.

مميزات مقياس هيرمان (Herrmann, 2002):

- ✓ يمكن فهمه بسهولة.
- ✓ سريع، حيث يمكن تطبيقه بشكل جماعي، واستخراج درجاته مباشرة.
- ✓ متوازن من حيث العمق والسهولة.

## الفصل الثاني: أنماط التفكير وفق سلم هيرمان

- ✓ لا يعني المقياس إصدار حكم على الشخص وإنما يبين التفضيلات في طريقة التفكير وأنماط معالجة المعلومات والبيانات.
- ✓ مصمم بحيث يمكن تذكره بسهولة عن طريق الأرقام أو الألوان.
- ✓ يعتبر تباين أفراد المجموعة أو فريق العمل عامل إيجابي.
- ✓ يزودنا بمعلومات قيمة عن المجموعة أو الفريق.
- ✓ المرنة، بحيث يناسب شرائح عمرية متباينة جدا.
- ✓ يقدم مقياس هيرمان في جانبه النظري معلومات كافية عن عمل الدماغ وطيف يمكن التعامل معه بفاعلية وكيف يفهم الشخص طبيعة عقليته وعقلية الآخرين.
- ✓ يقدم المقياس تفسيرات علمية عن: لماذا نفعل ما نفعله؟ ولماذا يفعل الآخرون ما يفعلونه؟ وبالتالي لماذا تفعل الأسرة، والشركات، والرؤساء،... إلخ ما تفعلانه؟
- ✓ يعطي مؤشرات قوية عن مواصفات مجال العمل المستقبلي انطلاقا من ضرورة التناغم بين نمط الشخصية الحالي واختيار المهنة المستقبلية.
- ✓ يعطي مؤشرات قوية عن مواصفات مجال تخصص الفرد المستقبلي وكيف يعمل اختيار التخصص المناسب في شحذ أقصى طاقة عقلية للفرد للوصول إلى الإبداع والتميز. (بلكرد محمد، 2017)

### أهمية تطبيق مقياس هيرمان:

- ✓ تحسين التخاطب والتفاهم بين الناس بشكل عام.
- ✓ تحسين فاعلية عمل الفريق.
- ✓ تقوية تعلم الأفراد في المؤسسات.
- ✓ حل المشكلات والخلافات على اختلاف أشكالها ومستوياتها.
- ✓ زيادة ملائمة العمل لقدرات الشخص.
- ✓ فهم الآخرين (زملاء العمل، رؤساء العمل، والموظفين).
- ✓ إثارة القدرات الإبداعية والابتكار لدى الأفراد والجماعات.
- ✓ استعمال القدرات العقلية بأفضل ما يمكن.
- ✓ استثمار الخلافات بين الأفراد إلى قوة إبداعية.
- ✓ فهم أنماط الإدارة المختلفة وتأثير ذلك على المؤسسة والأفراد.
- ✓ فهم العلاقات بين أفراد الفريق وتطوير الفريق.

✓ فهم طبيعة الإبداع ومصادره، وكيفية تطويره. (بلكرد محمد، 2017)

### تطبيقات مقياس هيرمان:

يستخدم مقياس هيرمان في مختلفة المجالات، والمواقع، ويمكن ذكر هذه المجالات والمواقع على سبيل المثال لا الحصر:

- ✓ مجال الذات والآخرين.
- ✓ مجال التخطيط (الاستراتيجي، والتشغيلي).
- ✓ الاستقبال، المقابلات، التوظيف، والإشراف.
- ✓ الإبداع، والعمل الفردي والجماعي.
- ✓ الإدارات العليا (إدارة الأزمات، المخاطر، والتغيير).
- ✓ تطوير الشخصية (ينعكس على الشؤون الأسرية والاجتماعية).
- ✓ التعليم، التعلم، والتدريب.
- ✓ التجارة (البيع والشراء).
- ✓ تطوير المؤسسات، وهياكلها.
- ✓ الاتصال الإعلام.
- ✓ الشؤون الأسرية والاجتماعية
- ✓ مختلف مجالات الحياة الإنسانية.

(بوزان و توني، 2002)

### أهمية مقياس هيرمان (Herrmann, 2002):

يعد مقياس هيرمان ذو مصداقية عالية؛ حيث يمتاز بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، وهذا ما أهله لكي يستخدم في كثير من الدراسات والأبحاث والمقالات العلمية؛ حيث تم استخدامه في أكثر من 100 أطروحة دكتوراه، ورسالة ماجستير على مستوى العالم، وأكثر من 150 مقال علمي نشر حول مقياس هيرمان على مستوى العالم، إضافة إلى استخدامه في كبرى الشركات والمؤسسات العالمية، عند اختيار الموظفين وفي التقييم والتشخيص، وعلى سبيل المثال لا الحصر: جامعة تكساس، وآي بي إم، وشركة شل، وكوكاكولا، وموبيل أويل، وإنتيل، وموتورولا، والجيش الأمريكي، وجامعة جورجيا، إضافة إلى ذلك كله فقد تم استخدامه لاختيار كبار الموظفين في الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وألمانيا وفرنسا، وتركيا والمكسيك، والأرجنتين، وأستراليا، وأمريكا اللاتينية (Herrmann, 2002).

### بدايات مقياس هيرمان:

بنى هيرمان نظريته التي استغرقت أكثر من 15 عاما على الأبحاث التي قدمها كل من سبيري وماكلين، حيث دمج هيرمان نموذج سبيري (الدماغ المنشطر) وماكلين (الدماغ الثلاثي) في نموذج واحد وهو نموذج هيرمان الرباعي، وهو كما أت (Goddard, 2004):

أبحاث ماكلين التي تقر بوجود ثلاثة أدمغة في الإنسان بعضها فوق بعض، وهي:

(الدماغ العقلي، الذي يضم التفكير، التصور، التعلم. ودماغ الثدييات، الذي يضم الشعور، المهارات الحسية، الشم، التذوق، الانفعال. ودماغ الزواحف الذي يضم الحاجات البيولوجية، الطعام والشراب، الأمن والسلامة، الجنس)

✓ أربع مناطق مترابطة وهي مناطق رمزية وليس فيسيولوجية.

✓ كل منطقة تختص بطريقة معينة من التفكير.

✓ الطرق الأربعة تعمل سويا لتشكّل الدماغ الكلي.

✓ منطقة واحدة أو أكثر تكون غالبية أو مهيمنة.

وقد أشار آدمز (Adams, 2003) في دراسة هدفت إلى معرفة مدى شيوع السيطرة الدماغية بين الأفراد أشار إلى مجموعة من الحقائق، ومن أبرزها:

تبين أن لكل إنسان تفضيل أساسي واحد على الأقل، وأن (7%) لهم تفضيل أحادي، و(60%) لهم تفضيل ثنائي، و(30%) لهم تفضيل ثلاثي، و(3%) لهم تفضيل رباعي، بمعنى أن لهم سيطرة دماغية متوازنة.

### مناطق مقياس هيرمان:

توجد في المقياس أربع مناطق (أرباع) A B C D والمناطق الأربعة مقسمة إلى أربع دوائر تكبر تدريجيا كلما ابتعدت عن المركز، وللدوائر الأربعة معان كما هو آت:

### ➤ الدائرة الأولى:

القريبة من المركز وتأخذ الرقم (4) تمثل سيطرة دماغية ضعيفة، ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين (0-30)، فإذا أجاب أحد الأفراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الأرباع، ولنفترض الربع

(A) على سبيل المثال تتراوح بين (0 - 30) درجة، معنى هذا أن سيطرته الدماغية على هذا الربع (A) ضعيفة (أي يتجنبها المستجيب). (المعاطي، 2005)

➤ الدائرة الثانية:

وتأخذ الرقم (3) تمثل سيطرة دماغية متوسطة، ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين (34 - 66)، فإذا أجاب أحد الأفراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الأرباع، ولنفترض الربع (B) على سبيل المثال تتراوح بين (34 - 66) درجة، معنى هذا أن سيطرته الدماغية على هذا الربع (B) متوسطة، وتفضيله ثانوي. (المعاطي، 2005)

➤ الدائرة الثالثة:

وتأخذ الرقم (2) تمثل سيطرة دماغية قوية، ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين (67 - 99)، فإذا أجاب أحد الأفراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الأرباع، ولنفترض الربع (C) على سبيل المثال تتراوح بين (67 - 99) درجة، معنى هذا أن سيطرته الدماغية على هذا الربع (C) قوية، وتفضيله أساسي. (المعاطي، 2005)

➤ الدائرة الرابعة:

وتأخذ الرقم (1) تمثل سيطرة دماغية قوية جداً، ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين (100 - 120)، فإذا أجاب أحد الأفراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الأرباع، ولنفترض الربع (D) على سبيل المثال تتراوح بين (100 - 120) درجة، معنى هذا أن سيطرته الدماغية على هذا الربع (D) قوية جداً، وتفضيله أساسي بامتياز. (المعاطي، 2005)

وبناء على ذلك يمكن للفرد المستجيب على مقياس هيرمان أن يكون موقعه على الدوائر الأربعة، إذ يمكن أن يكون موقعه داخل الدائرة الرابعة أو بين الدائرة الثالثة أو الرابعة أو بين الدائرة الثانية أو الثالثة أو بين الدائرة الأولى أو الثانية. ولتحويل موقع الفرد المستجيب إلى رقم لإعطاء ما يسمى باللقطة Profile فيمكن أن يأخذ المستجيب واحد من أربع قيم (1 2 3 4) داخل كل ربع من الأرباع (A، أو B، أو C أو D).

## التفكير ومهاراته Thinking and Thinking skills:

يعرف التفكير في أبسط صورته على أنه سلسلة من النشاطات العقلية المستمرة التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير قادم من الحواس، والتي لا تتوقف طالما أن الإنسان في حالة يقظة.

وعليه فالتفكير يعد وظيفة طبيعية للدماغ وهو هبة من الله وهبها للإنسان ليستمر وجوده في إعمار الكون وتطوره ورقبه، وهو من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة، والتي تعكس تعقد العقل البشري وتقدمه وتعقد عملياته، وهو ميزة ميز بها الله سبحانه وتعالى - الإنسان عن غيره من المخلوقات، فمن خلال رحلته الطويلة الشاقة من العصور البدائية مارا بالعصور الوسطى إلى عصور الحضارة استطاع الإنسان أن يواجه مشكلات لا حدود لها. وأن هذه المشكلات تزداد صعوبة وتعقيدا بتطور المجتمع وتغييراته السريعة، فالتفكير بمعناه العام يشمل كل أنواع النشاط العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز في معالجة الأشياء والأحداث بدلا من معالجتها عن طريق النشاط الظاهري المحسوس أو المادي، ويعرف ستيرنبرغ وقريقورينكو (Strenberg & Grigorenko, 1997) التفكير على أنه عملية عقلية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية داخل العقل البشري.

في ما يعرف ديبونو (Bono, 2003) التفكير على أنه استكشاف مترو للخبرة بهدف الوصول إلى غايات محددة، وقد تكون هذه الغاية أو الهدف تحقيق الفهم، أو اتخاذ قرار، أو حل مشكلة، أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما من أجل الاستماع أو الإنجاز، ويؤكد ديبونو على أنه ليس هناك تعريف محدد للتفكير، لأن معظم التعريفات قد تكون مرضية عند أحد مستويات التفكير؛ فقد ينظر البعض للتفكير على أنه نشاط عقلي، وقد ينظر له آخرون على أنه تحكيم العقل والمنطق، وكل هذا صحيح عند مستوى معين من التفكير.

ويؤكد بول (Paul, 1984) على أن هناك مستويان من التفكير هما: المستوى البسيط الذي يتضمن مهارات مثل الملاحظة واكتساب المعرفة وفهمها وتذكرها وإجراء المقارنات والتصنيفات، ومهارات التحليل والتركيب البسيطة، والمستوى المركب الذي يتضمن النقد وإصدار أحكام، وإعطاء وجهات النظر وآراء واتخاذ القرارات، وإبداع أفكار وحلول وبدائل، والقيام بعمليات تنظيم وإدارة التفكير، وحل المشكلات.

والتفكير بشكل عام بحاجة إلى أن يستثار من خلال موقف أو طرح أسئلة أو مشكلة تتحدى عقل الفرد وتحرك وتحفز دافعيته، فيكون لديه دافع التفكير ومحاولة البحث عن حل لهذه المشكلة.

إن وضع الفرد بشكل عام في مواجهة مشكلة يعمل على تنمية تفكيره، ووضع الطلبة في مواقف تحتاج إلى حلول وإجابات يعمل على تنمية تفكيرهم أيضا، وعليه فيجب على الآباء والأمهات والمعلمين والقائمين على

الرعاية والمهتمين توفير الفرص اللازمة (لأعمال العقل) لحدوث التفكير بين من هم مسؤولين عنهم من أطفال سواء أكانوا أبناء أم طلاب، صغار أم كبار؛ فعند طرح سؤال على الطفل أو تكليفه بمهمة ما يجب إعطائه الفرصة الكافية كي يفكر في الإجابة أو القيام بالمهمة، والتأكيد عليه من خلال التلفظ بذلك صراحة كأن نقول للأطفال لديكم دقيقتان أو ثلاث دقائق للتفكير... أو للتجريب... ما رأيكم أن نفكر معا؟... ما رأيكم أن نحاول؟... التفكير ضروري... أرجو منكم التفكير... لن أسمح بأحد بالإجابة قبل أن تفكروا.

وعلى صعيد آخر هناك كثير من الأخطاء التي يماريها القائمون على الرعاية بخصوص تعليم التفكير لدى الأطفال؛ فقد يفكر الكبار بالإجابة عن الأطفال من خلال طرح الأسئلة عليهم وإجابتها مباشرة دون إفراح المجال لهم بالتفكير، أو من خلال طرح أسئلة عليهم وتقديم إجابات وبدائل مباشرة الأمر الذي ينعكس على طبيعة التفكير، وعلى صد الباب في وجه أفكارهم وتخييلاتهم والحد منها وإيقافها، أو من خلال طرح أسئلة على مجموعة من الأطفال واستقبال إجابات مباشرة دون إعطاء وقت كافي للتفكير، وبذلك قد تكون الإجابات بعيدة كل البعد عن السؤال المطروح والغاية المنشودة، أو من خلال تكليف الأطفال بمهام معينة وتقديم المساعدة الفورية لأدائها. (Herman.N, 2002)

### التفكير وفقا للنظرية الدماغية:

ووفقا للنظرية الدماغية (الاتجاه العصبي) فإنه تم التناظر ما بين التفكير والتعلم، فالتعلم هو التفكير، والتفكير يحدث في القشرة الدماغية سواء أكان في الجانب الأيسر (Left Brain)، أو الجانب الأيمن من الدماغ (Right Brain). وقد أكد الاتجاه العصبي على أن التفكير (التعلم) يحدث نتيجة نمو مادي فعلي للدماغ، فالتحدث عن التعلم يعني التحدث عن التفكير والتحدث عن التفكير يعني التحدث عن فيسيولوجية الدماغ وكيفية زيادة النمو المادي للدماغ، وبالتالي زيادة التعلم والذي يعني زيادة التفكير. (Sousa, 2001)

ولا يمكننا ونحن بصدد الحديث عن النمو المادي للدماغ إهمال الدور الكبير والمؤثر الذي تلعبه البيئة في زيادته وإثرائه، حيث تعمل البيئة الغنية والمتنوعة بالمشيرات على نمو الشجيرات العصبية (التفرعات الشجرية) كما ونوعا، وبالتالي فإن تواجد الطفل في بيئة فقيرة ومحدودة المشيرات قد يؤدي إلى تناقص وانكماش شديد في نمو الشجيرات العصبية، وهنا يأتي دور الأسرة، والمدرسة، والثقافة بكل عناصرها للعمل على إثراء البيئات بالمشيرات التي تنعكس إيجابا على عملية التعلم والتفكير. (Jensen, 2001)

ومن الجدير بالذكر أن التغيير الذي يحدثه التعلم لا يشتمل فقط على شكل الدماغ فحسب من ناحية نمو الشجيرات العصبية بل يتعداه إلى أن كل تجربة وخبرة جديدة يمر بها الفرد تغير فعليا من التركيب الكيميائي

الكهربائي للدماغ، وعندما يتلقى المخ مثيرا من أي نوع يتم تنشيط عملية الاتصال بين الخلايا، وكلما كان المثير جديدا ويمثل تحديا فغالبا تنشط خلايا أكثر، أما إذا لم يكن المثير ذا مغزى للمخ فسوف تأخذ المعلومات أولوية أقل، وتترك أثرا ضعيفا فقط، وإذا كان تقدير المخ للشيء بأنه مهم بالقدر الكافي لحفظه في الذاكرة طويلة المدى، فإنه يتم حفظه في الذاكرة ويسمي العلماء عملية نقل الإشارات الكيميائية الكهربائية إلى الذاكرة طويلة المدى بعملية التذكر، بالإضافة إلى التغييرات الحقيقية في التركيب الكيميائي الكهربائي في الدماغ ونمو الشجيرات العصبية، وهذا يعني أن الخلايا العصبية تتصل بشكل أفضل مع بعضها البعض، مما يوفر خلايا تدعمية بشكل أكثر، الأمر الذي ينعكس على مرونة الدماغ في تعديل بنائه. (بوزان، 2002)

إن تطور تقنيات تصوير الدماغ البشري مكنت العلماء من التعرف على الآلية التي يمكن أن يستدل من خلالها على حدوث عملية التعلم عن الإنسان، حيث تعد الخلايا العصبية (النيورونات) هي اللبنة الأساسية للتعلم، وتعد الكيفية التي تنظم بها النيورونات نفسها، والكيفية التي ترتبط شجيرات العصبية ببعضها البعض، ونقاط تشابكها، هي ما نراه ونلمسه من مظاهر التعلم. (Caine & Caine, 2000)

ومن الجدير بالذكر أن القشرة الدماغية عند الإنسان تنقسم إلى نصفي كرة يربطهما بناء كبير يتكون من حوالي (300 مليون) خلية عصبية يسمى الجسم الجاسئ أو الجسم القلبي Corpus Callosum وأن لكل نصف كرة منهما وظائفه المختلفة عن الآخر، ويسيطر نصف الكرة الأيسر على الجزء الأيمن من الجسم، وعلى جميع الإشارات الصادرة من الدماغ إلى الجسم، وهو المسؤول عن اللغة والنشاطات المنطقية، أي الأشياء التي تحدث في ترتيب محدد، أما نصف الكرة الأيمن فيتحكم في الجزء الأيسر من الجسم وهو المسؤول عن إدراك الأشياء المكانية والأشياء التي تحدث معا في نفس الوقت وكذلك النشاطات الفنية. (Springer & Deutsch, 2003)

مع أن كل نصف كرة متخصص في وظائف محددة إلا أنه ليس هناك حدود مطلقة بين وظائف نصفي الكرة وهما في تفاعل مستمر مع بعضهما البعض، فمن النادر أن يكون أحد النصفين خاملا والآخر نشطا تماما، وعلى الرغم من الحقائق العلمية هذه إلا أننا في حياتنا اليومية نستخدم النصف الأيسر أكثر بكثير من النصف الأيمن، وقد أدى هذا الشيوع إلى إصابة النصف الأيمن المبدع المتخيل بالضمور عند كثير من البشر تماما مثلما يحدث مع العضلات التي لا تستخدم لفترة طويلة. (Barnes, 2003)

إن الأنظمة التربوية سواء على مستوى الأسرة، أو المدرسة أو الثقافة بشكل عام تعمل على تطوير قدرات النصف الأيسر من خلال الاهتمام بالمهارات اللغوية والتحليل والمنطق والدقة على حساب النصف الأيمن الذي يقتصر التعامل معه في أوقات ممارسة الهوايات على الأغلب والمرتبطة به عمليات التخيل والإبداع والنشاطات العملية والمرئية والتفكير الحر، إن هذا ما يحدث فعليا على الرغم من أن الطفل يولد بدمغ مقسم إلى قسمين متكافئين، وكلما استمر الطفل في التعامل مع البيئة وظروفها المختلفة استمر تدعيم ذلك إلى هيمنة أحد نصفي الدماغ على حساب النصف الآخر (Sousa, 2001).

ويؤكد كل من سبرنجر وديتستش (Springer & Deutsch, 2003) هذه النتيجة بقولهما أن التعليم الحالي في المدارس يركز وينمي وظائف الجانب الأيسر من الدماغ مما ينعكس سلبا على الجانب الأيمن ويقود إلى إضعاف نمو وظائفه.

ويؤكد يوزان (2002) على أن أحد أهم أسباب التركيز على تنمية الجانب الأيسر هو عدم معرفتنا بالدماغ وكيفية عمله ليس إلا، ويشير إلى أن عدد كبير من المشاكل التي تواجهنا في أثناء استخدامنا لقدراتنا العقلية لا تنبع من نقص في قدرات الدماغ الأساسية بل عن معرفة غير صحيحة لهذه القدرات وكيفية استخدامها، وبالتالي فإن فهمنا أوسع لبنية الدماغ وطريقة عمله قد يساعد على مواجهة هذه المصاعب والتغلب عليها، كما يساعدنا على تقليص الشعور بعدم الثقة هذا الشعور الذي يعاني منه معظم الناس عندما يتعلق الأمر باستثمار القدرات العقلية التي نمتلكها أقصى استثمار. (بلكرد محمد، 2017)

### أنماط (أساليب) التفكير Thinking Styles:

يستخدم الفرد ويطور عدة طرق وأساليب واستراتيجيات أثناء تفاعله مع البيئة بكافة مكوناتها، خصوصا عندما يواجه مشكلات ومواقف بحاجة إلى تفكير من أجل الوصول لحل ما أو لاتخاذ قرار معين، وعند تكرار الفرد لطريقة أو أسلوب أو استراتيجية معينة بشكل متكرر عند التعامل مع المواقف المختلفة فقد تثبت وترسخ لديه، وعندما يريد الفرد التفكير في المرات القادمة فإنه يسهل عليه التفكير بالأسلوب السابق نفسه مرة تلو الأخرى، وهذا ما يسمى بـ (عادات التفكير)، وأن للدماغ مسار وطريقة سلوكية معينة في التفكير، وهكذا وبالاستخدام المتكرر يجد التيار أو (مجرى الأعصاب) طريقا أو مسارا سهلا ومعبدا ولا يقاوم عمليا، لذا فإنه سيتخذ على الدوام المسار نفسه والاستراتيجية والطريقة ذاتها، وبالتالي تصبح هذه الاستراتيجية أو الطريقة مفضلة لدى الفرد ليس لسبب سوى أنه اعتادها واستهلها، وحياة الأفراد اليومية بشكل عام توجهها إلى حد كبير أنماط معتادة من التفكير والسلوك تأصلت وأصبحت عادات وأساليب محددة، ولكل من هذه الاستراتيجيات والطرق

جوانب قوة وجوانب ضعف، ولاشك أن تفضيل الفرد لفئة واحدة أو أكثر من استراتيجيات وطرف التفكير يملي عليه طريقة أو أسلوبا في مواجهة المشكلات والمواقف اليومية المختلفة مضعفا قدرته وإمكاناته في جوانب ومواقف متعددة من الحياة، وبهذا فإن عدم ملائمة هذه الطريقة مع مواقف جديدة أو مشكلات معينة فإنه ستكون النتيجة الحتمية هي الوقوع في الأخطاء وعدم الكفاءة وبالتالي الفشل والشعور بمشاعر سلبية مرافقة لهذا الفشل. (العربي، 2001)

### مثال:

تيماء تعمل مدير تنفيذي لشركة تسويق، تعرف ما لها وما عليها، تستيقظ من النوم كل صباح بطريقة معينة، وتتناول الفطور أيضا بطريقة روتينية معينة، وتخرج إلى العمل بالكيفية ذاتها عند كل صباح، وفي العمل أيضا تقوم بأعمال محددة مخطط لها مسبقا، ويعنيها الزمن بشكل كبير جدا.

في كل يوم تسألها والدتها نفس الأسئلة... لماذا تتناولين الطعام هكذا؟، ولماذا تخرجين إلى العمل بهذه الكيفية؟، ولماذا تنظرين إلى الساعة هكذا؟.

وفي كل يوم تكون إجابة تيماء... لأنني أفضل الاستيقاظ هكذا، وتناول الطعام بهذه الطريقة، والخروج أيضا بهذه الكيفية هي التي أفضلها.

إن ما تقوم به تيماء بشكل يومي يعكس طريقة معينة أثناء معالجة الأمور وأن معالجة الأمور بهذه الطريقة يعكس اعتماد تيماء على أحد جانبي الدماغ في المعالجة، وأن هذا الاعتماد عبر عن نفسه على شكل أسلوب معين تبنته تيماء في عملية التفكير والذي ظهر وبشكل واضح في صورة السلوك الذي تتبعه تيماء بشكل يومي.

نشير الدراسات إلى أن نصفي الدماغ لهما المسؤولية الكاملة في تحدد أنماط التفكير والتي تتعكس على السلوك بطبيعة الحال، وأن أكثر الأفراد لهم أفضلية متميزة لنمط واحد أو أكثر من أنماط التفكير الأخرى والبعض بارع في كلا النمطين الأيمن والأيسر أي النمط المتكامل. (McGarty, 2001)

إن مفهوم السيطرة الدماغية كما يرى سوسا (Sousa, 2001) ساهم بشكل كبير في العملية التعليمية، خاصة إذا علمنا أن البيئة المدرسية قد صممت لتؤثر على أساليب التعلم (التفكير) المختلفة لدى الطلبة، حيث بين أن المدرسة تفضل نوعا معيناً من أساليب التفكير والتعلم.

إن الاعتقاد بأن الطلبة لا يملكون القدرة العقلية ليكونوا أكفاء اعتقاد خاطئ فقد يكون السبب الحقيقي وراء اعتقادهم أنهم غير أكفاء هو أن أنماط تفكيرهم لا تتطابق مع أنماط تفكير من يقومون بعملية التدريس والتقييم، وعلى المدرسين والمقيمين أخذ أنماط تفكير الطلبة إذا أرادوا أن يصلوا إليهم ويتواصلوا معهم. (ستيرنبرغ، 2004)

وأشار هيرمان (Herrman, 2002) إلى أن الطلبة الذين يتعلمون من خلال طرائق تدريس تتوافق مع نمط السيطرة الدماغية السائد لديهم يحققون نتائج أعلى في العملية التعليمية التعليمية بعكس أولئك الطلبة الذين يتعلمون بطرق غير متوافقة مع نمط السيطرة الدماغية السائد لديهم. كما أكد سوسا (Sousa, 2001) على أهمية معرفة وظائف جانبي الدماغ من قبل المعلمين والمربين لأنهم غالباً ما يعلمون طلبتهم بالطريقة التي تعلموا بها، وبالتالي فهم بحاجة لمعرفة الكثير من أنماط تعلم طلبتهم حتى يصلوا بطلبتهم لمستوى التميز.

تعرف أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرق أو الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها كع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته أو بيئته عندما تواجهه مشكلات ما.

(Harrison & Bramson, 1982)

في ما عرف فروم (Fromm) أساليب التفكير بأنها استراتيجيات مكتسبة لمواجهة مشكلات الحياة اليومية المختلفة، يمكن الحكم على أساليب التفكير المستخدمة من خلال نتائجها؛ فبعضها يساعد في التوصل لحلول مشكلات معينة تواجهنا، وأخرى لا نتوصل من خلالها إلى أي حلول، وهذا يعتمد على ملائمة الأسلوب المستخدم في مواجهة الموقف الذي نواجهه، وأسلوب التفكير كما يراه أدلر (Adler) وأسلوب الحياة حيث يفترض أدلر أن نمط الحياة هو مبدأ النظام الذي تمارس شخصية الفرد بمقتضاه وظائفها. ويرى بأنها الكل الذي يفسر لنا تفرد الإنسان، أي أن لكل شخص نمط حياة لا يماثله فيه أحد. (العنوم، 2007)

ويعرف ستيرنبرغ (2004) أساليب التفكير (Thinking Styles) على أنها الطرق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم واكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم. والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهمات والمواقف التي تعترض الفرد. ويؤكد ستيرنبرغ أن الفرد يمتلك أكثر من أسلوب للتفكير مما يتيح له المجال في التعامل في مختلف جوانب الحياة، إذ أن الأسلوب المستخدم من قبل الفرد في التعامل مع المواضيع الأدبية يختلف عن أسلوبه في مواجهة المسائل الحسابية، كما أن أساليب التفكير لدى الفرد تختلف باختلاف الأدوار التي يقوم بها. وأن نجاح الطلبة أو فشلهم في التعليم إنما يعزى إلى تناغم أو تنافر الطرق والأساليب المستخدمة من قبل المعلمين وأساليب تفكير الطلبة.

وقد كان "تورنس" "Torance" أول من استخدم مفهوم أسلوب التفكير، حيث يرى أن الفرد يميل لإستخدام أحد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات؛ حيث يعالج النصف الأيسر المعلومات المتعلقة بالمهام اللغوية بطريقة منطقية وكلية، في ما يعالج النصف الأيمن المعلومات المتعلقة بالإدراك الضبط العضلي بطريقة تحليلية مجزئة، وهذا ما يؤكد أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفضيل والتفكير. (العنوم، 2004)

وبناء على تعريف ستيرنبرغ (2004) فإن أسلوب التفكير ليس قدرة وإنما هو تفضيل يوضح كيفية استخدام القدرة التي يمتلكها الفرد؛ إذ تشير القدرة إلى مدى جودة الفرد في إمكانية أداء شيء ما، في ما تشير الأساليب إلى كيف يحب الفرد أداء شيء ما، وهذا يعني أننا لا نملك أسلوباً واحداً، وأن لدى كل فرد مساحة واسعة من أساليب التفكير المختلفة والمتنوعة (قد يطلق عليها بروفيلات من الأساليب)، وكذلك القدرة على تنويعها لتلائم المهمات والمواقف التي يكون الفرد بصدد التعامل معها، وأن هذه الأساليب تتنوع عبر مسيرة الحياة، وعليه فيمكن أن يكون الأفراد متطابقين في القدرات العقلية، لكنهم يمتلكون أساليب تفكير مختلفة جداً، وأن من الضروري التناغم ما بين أساليب التفكير والمهام التي يواجهونها، ولتوضيح أساليب التفكير والقدرات العقلية نورد بعض الأمثلة ومنا هو آت: (Harrison.A & Bramson.R, 1982)

### مثال (1):

لينا وسلمى ولارين ثلاث طالبات متفوقات يدرسن في مدرسة واحدة ثم ترشيحن للالتحاق في مدرسة الیوبیل في العاصمة عمان، وبما أنهن يتمتعن بقدرات عقلية مرتفعة فقد تم قبولهن بعد اجتيازهن الاختبارات العقلية والمقاييس المعتمدة من قبل المدرسة، وأثناء الدراسة أحببت لينا معلمة اللغة العربية وأسلوبها المتمسك بالدقة في التدريس المتسلسل المنظم المبني على الضبط والزمن وتحديد الإجراءات، بينما أحببت سلمى معلمة العلوم وأسلوبها في التدريس المبني على العاطفة واحترام الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية بدرجة كبيرة، في حين أحببت لارين معلمة الفن وأسلوبها في التدريس، وبعد أن انتهت المرحلة المدرسية دخلن الجامعة؛ فاختارت لينا تخصص المحاماة، بينما اختارت سلمى تخصص الطب، فيما اختارت لارين تخصص هندسة العمارة، وعند سؤالهن عن سبب اختيار تخصصاتهن أجابت لينا أنها لا تحب أن تخرج عن النص فهي تحب العمل المنظم ضمن إطار وضمن إجراءات محددة مسبقاً، بينما أجابت سلمى أنها تحب القيام بالأعمال الإنسانية من أجل مساعدة الآخرين ورسم البسمة على شفاههم، وعزت لارين اختيارها تخصص هندسة العمارة لحبها الرسم والخيال والإبداع والمغامرة، والعمل بعيداً عن القوانين والروتين، وبعد تخرجهن من الجامعة والتحاقهن بالعمل كانت لينا قاضية مشهورة، وسلمى طبيبة متميزة ولارين مهندسة مبدعة.

## الفصل الثاني: أنماط التفكير وفق سلم هيرمان

لقد تشاركنا لينا وسلمى ولارين بقدرات عقلية متشابهة فهن ذوات قدرات عقلية مرتفعة بدليل اجتيازهن متطلبات مدرسة اليوبيل، واختلفن في أسلوب التفكير، وقد نجحن في اختيار مستقبلهن، ففقد كان هناك تناغم واضح وبشكل كبير جدا بين أساليب تفكيرهن والمهام التي اخترنها من حيث التخصص ومجال العمل.

لنفرض أن لارين درست تخصص سلمى ولينا درست تخصص لارين وسلمى درست تخصص لينا... ولكن يتمتعن بنفس أساليب تفكيرهن في المثال... هل من المتوقع نجاحهن في المستقبل؟

الإجابة ستكون من الصعب جدا أن يحققن هذا النجاح والتميز، وذلك لعدم تطابق أساليب تفكيرهن من جهة واختيار تخصصاتهن ومهنة مستقبلهن من جهة أخرى.

### مثال (2):

وليد طالب مجتهد كان يحب مادة العلوم طيلة فترة دراسته في الصفوف السابقة، وعند وصوله للصف الأول الثانوي انتقل لمدرسة جديدة، فبدأ شيئا فشيئا بالنفور من حصة الفيزياء، وعند انتهاء العام الدراسي لم تؤهله درجاته من اجتاز مادة الفيزياء بنجاح... وبعدها كره المدرسة، وأخذ بالبحث عن عمل، إلى أن وجد عملا عند صاحب والده الذي كان يعمل في مجال إصلاح السيارات، وأصبح وليد من أشهر مصليحي السيارات في المنطقة، وبعد فترة جاء مدرس الفيزياء لإصلاح سيارته تقاجئ من أن مصليح السيارات المشهور هو نفسه طالب الفيزياء الكسول الذي كان يدرسه قبل ست سنوات الذي كان ينعته (بالغبى)، وبعد إصلاح سيارته ومغادرة المحل، دار حوار بين وليد وصاحب المحل:

وليد: أتعلم يا أبو صلاح أن هذا المعلم هو السبب في تركي المدرسة؟

أبو صلاح: لماذا؟

وليد: كان مدرس فيزياء من وجهة نظري فاشلا جدا.

أبو صلاح: ولماذا؟

وليد: كان يدرسنا الفيزياء (وحدة المحركات، ووحدة كهرباء، ووحدة الشغل...) نظري... كلام فقط، لم نرى يوما محركا ولم يقم يوما بتجربة عملية أمانا، كان يوزع الدرجات بطريقة غير منطقية (70% نظري، و30% عملي).

أبو صلاح: ما المشكلة بذلك؟

## الفصل الثاني: أنماط التفكير وفق سلم هيرمان

وليد: يا أبو صلاح كان مجموع علاماتي على الجانب العملي 28 من 30 وكنت أحب الحصص العملية كثيرا، لكن مشكلتي كانت تكمن بالجانب النظري، وكان مجموع درجاتي 20 من 70 ولم أتمكن من النجاح في مادة الفيزياء بالرغم من أنني كنت أعشق الفيزياء التطبيقية كثيرا، وبعدها قررت عدم إكمال دراستي، وما حدث معي حدث مع الكثير الذين تركوا المدرسة لأسباب مماثلة.

والسؤال هنا هل كان هناك تناغم بين ما يفضله وليد (أسلوب تفكيره) وبين طريقة تدريس معلم الفيزياء؟

إن الإجابة على هذا السؤال واضحة وضوح الشمس، حيث أنه لا يوجد تناغم بين طريقة التدريس في الغرفة الصفية وأساليب التفكير لدى وليد فهو يحب التطبيق العملي وطريقة التدريس نظرية فقط، مما أدى إلى إخفاقه في مادة الفيزياء وبالتالي تركه للمدرسة، ليس هذا فحسب فمعلمه مقتنع كل الاقتناع بأن وليد طالب غبي جدا. (فكم يا ترى هناك أغبياء "كما نظن ونعتقد" مثل وليد في مدارسنا).

### مثال (3):

آلاء طالبة موهوبة فهي كاتبة وشاعرة مرموقة تتمتع بخيال خصب ولغة جزلة، وهي طالبة دراسات عليا في الجامعة، مسجلة في مساق القياس والتقويم، تعاني كثيرا في هذا المساق ورغم تفوقها في كل المسافات إلا أنها أخفقت في هذا المساق ولم تنجح به، فقررت إعادة المساق مرة أخرى عل وعسى.

تحدث عن معاناتها في هذا المساق فتقول:

أنا أدرس بطريقة كلية شمولية والمدرس يهتم بالتفاصيل الدقيقة والحقائق، وبما هو بين السطور.

هو يركز على الأرقام والأسماء والإحصائيات بشكل كبير جدا، وأنا لا أحبها.

هو يركز في الامتحانات على الحرفية المملة الواردة في الكتاب المترجم أصلا، وأنا أحب أن أكتب بلغتي التي أعتقد أنها أوضح وأجزل وأكثر تعبيراً من لغة الكتاب.

هو يركز على الأسئلة ذات الإجابات القصيرة، وأنا أحب أن يكون جزء من أسئلته عن رأيي وعن وجهة نظري.

هو يأخذ 90% من وقت المحاضرة مسترسلا في الشرح والكتابة على السبورة التي لا يكاد أن يفارقها ولو للحظة وأنا أحب أن أشارك... وهو لا يفتح مجالا للمشاركة والنقاش العلمي.

هو ينظر إلي على أنني قمة الغباء، وأنا أنظر لنفسي على أنني قمة الإبداع.

والنتيجة أنني رسبت في المساق...

السؤال هنا هل الطالبة آلاء تعاني من ضعف قدراتها العقلية (غباء كما يعتقد مدرس القياس والتقييم) التي لا تؤهلها لأن تكون طالبة في برنامج الدراسات العليا؟ أم أن هناك سوء توافق بين أسلوب تفكير آلاء (قد يكون حالها حال طلبة كثيرين غيرها) وأسلوب مدرس القياس والتقييم في الدرس؟

إن هذه الظاهرة ومع الأسف موجودة في مدارسنا ومؤسساتنا التربوية وحتى في ثقافتنا بشكل كبير جداً، فغالبا ما تنظر الثقافة والمؤسسات التربوية في المجتمع بما فيها من مدرسين ومدراء ومرشدين بشكل ما إلى الأفراد الذين لا تتفق أساليب تفكيرهم مع تلك التي تقدرها هذه المؤسسات على أنهم أغبياء أو أنهم غير طبيعيين، وغالبا ما تعطي هذه المؤسسات أو الثقافة بشكل عام قيمة مرتفعة للعديد من أساليب وأنماط التفكير دون غيرها.

#### مثال (4):

إن هذا المثال يعبر عن قصة حقيقية وقعت مع زميل لي أكمل دراسته العليا في كندا وهو الآن أحد أساتذة الجامعة المعروفين بعلمه وبإبداعه في إحدى الجامعات الأردنية، فعندما التحق في برنامج الدكتوراه حصل في الفصل الأول (ست ساعات دراسية) من دراسته على تقدير مقبول، وفي الفصل الثاني حصل في أحد المسابقات على درجة كاملة فوجئ مدرس المساق منه، وطلبه للقدوم إلى المكتب... وقال له أنا أدرس في هذه الجامعة منذ (22) سنة وللمرة الأولى يحصل أحد الطلبة على درجة كاملة في هذا المساق فما هو السبب من وجهة نظرك (المدرس يحدث الطالب)... قال له الطالب ببساطة إن نظام التربية والتعليم العالي الموجود في الأردن أعدهنا جيدا لامتحانات (القلم والورقة) وأنت في هذا المساق اتبعت نفس نظام التقييم في الأردن (امتحان أول، وثاني، ونهائي) ولهذا السبب حصلت على درجة كاملة في المساق. بينما حصلت على درجات مقبولة في المسابقات الأخرى لأن نظام التقييم بها المعتمد على المشاريع والأبحاث لم أمارسه يوما.

إن هذا الطالبة تعود على نظام تقييم من صغره وأصبح مفضلا بالنسبة له وبالتالي أبدع في هذا المساق، ولم يتعود على أنظمة تقييم من نوع آخر كالتالي كانت في المسابقات الأخرى فلم يفضلها وبالتالي عادت عليه بنتائج سلبية نوعا ما.

مبادئ أنماط (أساليب) التفكير:

حدد ستيرنبرغ (2004) عددا من المبادئ التي تحكم أساليب التفكير لدى الأفراد منها:

➤ الأساليب هي تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها، وأن الاتفاق بين الأساليب والقدرات يخلق نوعا جيدا من التكامل الناجح والذي يكون أفضل من توظيف أي منها بشكل منفرد. (الهيئات، 2015)

مثال:

ختم طالبة دراسات عليا متميزة في تحصيلها الأكاديمي. واختارت مسار الرسالة لإنهاء متطلبات مرحلة الماجستير، فهي تحب القيام بعمل إبداعي كالرسالة، ولكن للأسف ليس لديها القدرات الفعلية لذلك، فلم تستطع السير بالرسالة نحو الأمام، وقد لا تكون القدرات التي جعلتها تتفوق أكاديميا هي نفسها التي ستجعلها تتفوق في كتابة الرسالة، وإنما قد تؤهلها القدرات التي تمتلكها لاجتياز الامتحان الشامل بتميز. وهي كذلك حيث اختارت الامتحان الشامل وأبدعت به.

هناك حاجة لأن تتفق اختيارات الحياة مع أساليب التفكير المفضلة وكذلك القدرات.

➤ الأساليب تكتسب اجتماعيا:

يتم اكتساب أنماط وأساليب التفكير من خلال التفاعل بين الشخص وبيئته، وتعلمها مسؤولية جماعية مشتركة بين الوالدين، والمربين، والمعلمين، ومؤسسات المجتمع المختلفة، والثقافة.

➤ أن هذا الأساليب قابلة للتغيير تبعا لتباين مراحل الحياة على الرغم من أنها تتمتع بالثبات النسبي.

عندما يكون الشخص مستجدا في عمله ربما يكون من الأفضل أن يعير انتباهه للتفاصيل، لأنه لا يوجد شخص آخر يفعل ذلك عنه، وإذا لم يفعل ذلك ربما يقع في المشاكل، وعندما يكون قديما وصاحب خبرة فربما يكون لديه بعض العاملين الذين يعيرون انتباههم للتفاصيل وما عليه إلا النظر بشكل كلي شمولي.

➤ الأساليب قابلة للقياس:

لقد بنى هيرمان مقياسا لأساليب وأنماط التفكير مكون من (120) فقرة وسيتم الحديث عنه بالتفصيل لاحقا.

➤ يمكن تدريس وتعليم أساليب القياس:

يمكن تعليم أساليب التفكير من خلال تكليف الأفراد بأنشطة ومهام محددة مخطط لها، من شأنها تدريبهم على استخدام أجزاء الدماغ الأربعة وفقا لنظرية هيرمان وإعمالها بطريقة فاعلة، كما يمكن تعليمها من خلال عقد البرامج والورش التعليمية والمحاضرات المعدة لذلك. (ستيرنبرغ و روبرت، 2004)

### ➤ الأساليب ذات القيمة في وقت معين ربما لا تكون ذات قيمة في وقت آخر:

إن أساليب التفكير المفضلة قد تتغير من مرحلة لأخرى فقد يكون نمط التفكير ذو القيمة في مرحلة المدرسة هو النمط المنظم (B) هو الفعال، بينما يكون نمط التفكير التحليلي (A) هو الفعال في المرحلة الجامعية، ونمط التفكير الإبداعي (D) هو الفعال في مرحلة ما بعد الجامعة مرحلة العمل. ليس هذا فحسب فقد تكون القدرات المتطلبة للنجاح في العمل مختلفة تماما عن تلك المتطلبة للنجاح في المراحل الدراسية المختلفة، وعلى سبيل المثال الكاتب الأدبي يحتاج لأن يكون نمط تفكيره (D) حتى يبدع، وبعد مروره بسنوات عديدة قد يصبح نفسه ناقد أدبي، وبذلك فالأنماط والقدرات قد تتغير من وقت لآخر. (سعادة و جودت ، 2006)

### ➤ الأساليب ذات القيمة في مكان ما ربما لا تكون ذات قيمة في مكان آخر:

قد يستعمل المدرس نفس الأسلوب في تدريس شعبتين من نفس المساق، وقد يجد أن الأسلوب الذي يستخدمه كان مناسباً ولاقى تفاعلاً بين الطلبة من إحدى الشعب ولم يكن مناسباً مع الشعبة الأخرى. ونفس الشيء قد لا يكون أسلوب البيع نفسه مناسباً مع أكثر من زبون. وبذلك فالأنماط والأساليب ذات القيمة في مكان ما ربما لا تكون ذات قيمة في مكان آخر. (سعادة و جودت ، 2006)

الباب الثاني

منع البحث وإجراءاته الميدانية

### 1. منهج البحث:

تطلب اتمام هذا البحث استعمال المنهج الوصفي حيث:  
يعرف المنهج الوصفي على أنه يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم للوصف عن الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

### 2. مجتمع البحث والعينة:

1. مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث في الأطفال المنخرطين في نادي الشطرنج ببيت

الشباب عبان رمضان بسعيدة.

### 2. عينة البحث:

3. العينة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من 14 طفلا تم اختيارهم بطريقة مقصودة وهم

كل من أبدى رغبته في المشاركة في الدراسة والذين لا تخرج أعمارهم عن (12-18) سنة.

### 3. متغيرات البحث:

1. المتغير المستقل: الأنشطة الترويحية العقلية "الشطرنج"

2. المتغير التابع: أنماط التفكير وفق سلم هيرمان

### 4. مجالات البحث:

#### 1. الإطار الزمني:

تم تقديم موضوع البحث للأستاذ المشرف بداية شهر فيفري 2022 ومن هذا التاريخ انطلقنا في الدراسة بداية بتحديد متغيرات البحث ثم اكمال فصل التعريف بالبحث الذي احتوى على التساؤلات وفرضيات الدراسة من ثم اتجهنا إلى اتمام الجانب النظري الذي ضم الفصول النظرية، ثم بعد هذا انتقلنا إلى استخراج مقياس الدراسة وتوزيعه على العينة ومن ثم جمع النتائج وتحليلها حيث انتهينا من ذلك تقريبا خلال بداية شهر جوان 2022.

## 2. الإطار المكاني:

قد تم انجاز بحثنا على مستوى نادي الشطرنج ببيت الشباب عبان رمضان بسعيدة.

## 3. الإطار البشري:

يتمثل المجال البشري لهذا البحث في الأطفال المنخرطين بنادي الشطرنج ببيت الشباب عبان رمضان بسعيدة، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 18 سنة.

## 5. أدوات الدراسة:

1. اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس أنماط التفكير حسب نظرية هيرمان، الذي صممه وقتنه الدكتور بلكرود محمد بهدف قياس درجة كل نمط من أنماط التفكير الأربعة، حسب نظرية هيرمان.

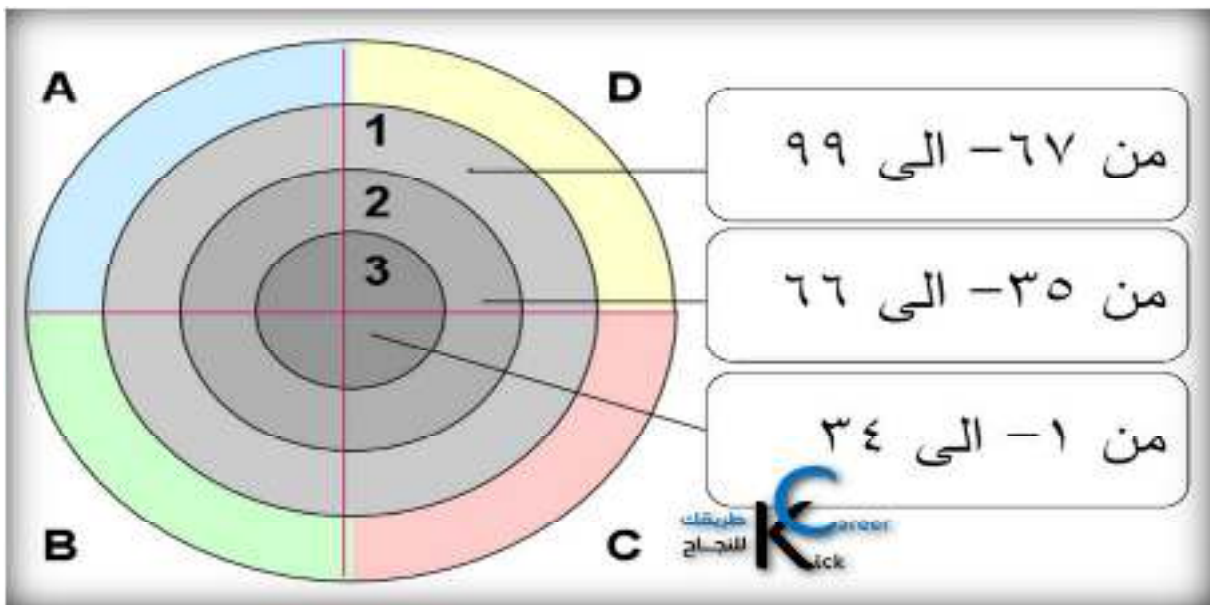
حيث اعتمد في اعداده على نظرية السيطرة الدماغية وذلك من خلال الصفات والخصائص التي تميز كل قسم من أقسام الدماغ الأربعة التي وضعها هيرمان وربطها بأنماط التفكير، حيث يمثل كل نمط بعدا فرعيا في المقياس له صفاته وخصائصه التي تعرفه، وهذا على النحو التالي:

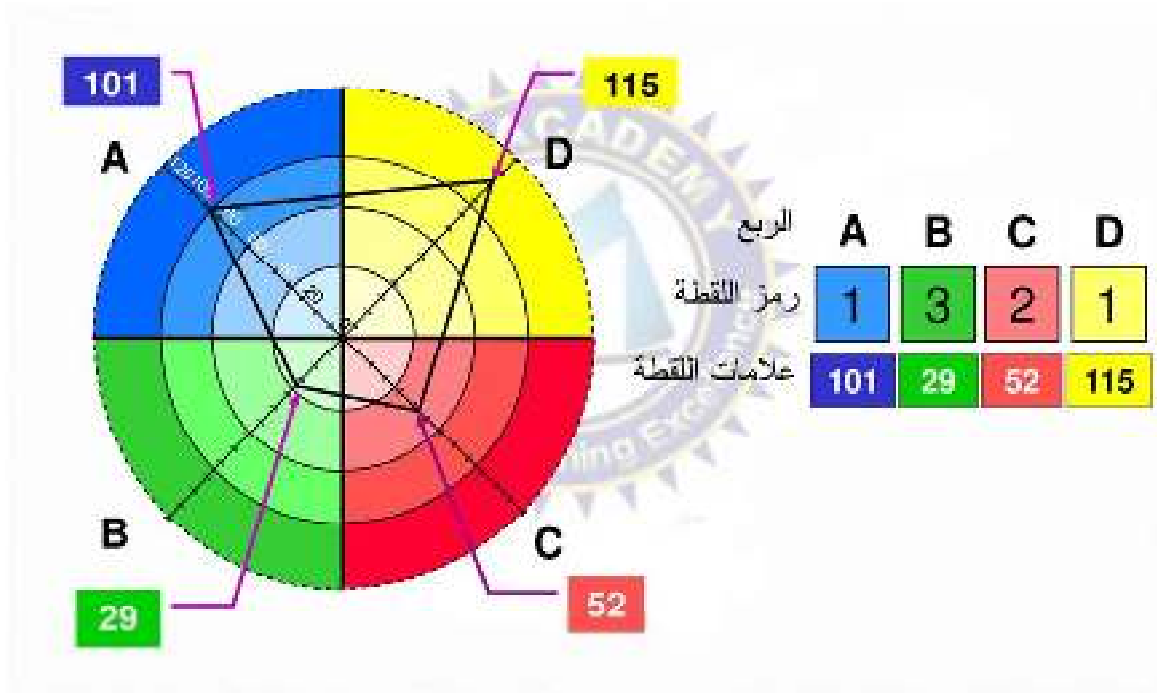
- **النمط (A):** يتميز الشخص صاحب هذا النمط بكونه يحب العمل مع الحقائق، يفضل لغة الأرقام، يهتم بالأمر التقنية، يستند إلى الدقة، يعالج القضايا بالتجليل والتعليل، عقلاني في قراراته، يعتمد على المنطق في حل مشكلاته بعيدا عن الحدس والعاطفة.
- **النمط (B):** يتميز الشخص صاحب ها النمط بكونه يفضل الطرق التقليدية في التفكير، يهتم بترتيب وتنظيم أغراضه، يفضل العمل في بيئة مستقرة وآمنة، ينجز مهامه بعد تخطيط مسبق، ويقدر الوقت.
- **النمط (C):** يتميز الشخص صاحب هذا النمط بكونه متعاطف مع الناس ويعتمد على أحاسيسه ومشاعره في حل مشاكله بدلا من المنطق، يستعمل اللغة الرمزية في تواصله، له مهارات اتصال عن طريق الجسد.

▪ **النمط (D):** يتميز الشخص صاحب هذا النمط بكونه متجدد ويحب التغيير، يتحمس للأفكار والتجارب الجديدة، لديه نظرة كلية ولا يدقق في التفاصيل، ينشغل بعدة أشياء في وقت واحد، يحب المغامرة والتحدي، ولا يميل لاحترام القوانين. ويحتوي مقياس أنماط التفكير حسب نظرية هيرمان المصمم من طرف الدكتور بلكرد محمد على (64) فقرة منهي الموجبة ومنهي السالبة، موزعة على أربعة أبعاد، تتم الإجابة علسه بإخدر البدائل (نعم، لا، أحيانا).

ويصح بمنح درجة (08) لنعم، ودرجة (04) لأحيانا ودرجة (02) للا، ويتم تفسير الدرجات المتحصل عليها في كل نمط كالتالي:

- من 01 إلى 34: يدل ذلك على عدم التفضيل لهذا النمط من التفكير ونرمز له (3).
- من 35 إلى 66: يدل ذلك على التفضيل الثانوي لهذا النمط من التفكير ونرمز له (2).
- من 67 إلى 99: يدل ذلك على التفضيل الأساسي لهذا النمط من التفكير (سيطرة قوية لهذا النمط أي النمط السائد والمسيطر). ونرمز له (1).





وبالتالي يحصل كل فرد على أربع درجات كل درجة خاصة بكل نمط.

## 2. برنامج تعلم الشطرنج :

كذلك اتبعنا برنامج النادي الخاص بالشطرنج المنضم و المسطر بعناية ليتوافق مع الفئة العمرية للأطفال المتعلمين.

بحيث عدد الحصص كل أسبوع هي 03، ومدة كل حصة من ساعة ونصف إلى ساعتين، وطريقة العمل هي كالتالي:

يتعلم الطفل اللعب بقطعة واحدة لمدة أسبوعين، أي خلال هذه الستة حصص يتقن المتعلم كيفية تحريك القطعة جيدا.

بعد أن يجيد الطفل اللعب بالقطعة الأولى (مثال البيدق) جيدا يضيف له المدرب قطعة ثانية كذلك لمدة أسبوعين، أي اللعب بالقطعة الأولى والثانية معا خلال هذه القطعة (مثال اللعب بالبيدق والقلعة)، وهكذا إلى أن يكمل جميع القطع.

اجريت الدراسة اساسية قبل ان يتم تعلم اللعب من طرف اللاعبين، أي ان الاختبار القبلي وزع على العينة قبل ان تتعلم مبادئ اللعب الاساسية في لعبة الشطرنج، في حين اجري الاختبار البعدي بعد ان تعلم اللاعبون كيفية تحريك كل القطع المكونة للعبة الشطرنج.

## 6. عرض نتائج المعاملات السيكومترية:

### 1- معامل الثبات الفا كرونباخ:

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بعرض قيمة معامل الصدق الفا كرونباخ قد بلغت

0.76 و هي قيمة عالية مما يبين ان المقياس يتميز بمعامل عالي

جدول رقم 1 يوضح قيم معامل الفا كرونباخ للمقياس

عدد المحاور	الفا كرونباخ
5	,761

### 2- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم 02 يوضح قيم معامل الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس

الفا كرونباخ	الجزء الاول	القيمة
,441	القيمة	
3 <sup>a</sup>	عدد الاعمدة	
الفا كرونباخ	الجزء الثاني	القيمة
,639	القيمة	
2 <sup>b</sup>	عدد الاعمدة	
5	العدد الكلي للاعمدة	
,857	الارتباط بين النصفين	
<p>a. Les éléments sont : محور.التنفيذيون محور المشاعريون ,الموضوعي محور</p> <p>b. Les éléments sont : الاستبيان ,الابداعي محور ,المشاعريون محور ي</p>		

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بعرض قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قد بلغت 0.85 و هي قيمة عالية مما يبين ان المقياس يتميز بمعامل ثبات عالي

### 3- حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي للاستبيان:

المحاور	المعاملات الاحصائية	الاستبيان ككل
النمط العقلاني	قيمة الارتباط	,498
	Sig.الدلالة	,070
	عدد العينة	14
النمط التنفيذي	قيمة الارتباط	,780**
	Sig.الدلالة	,001
	عدد العينة	14
النمط العاطفي	قيمة الارتباط	,726**
	Sig.الدلالة	,003
	عدد العينة	14
النمط الابداعي	قيمة الارتباط	,718**
	Sig.الدلالة	,004
	عدد العينة	14
* . الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)		
** . الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)		

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بعرض قيمة معامل الاتساق الداخلي بين المحاور التي هي الانماط والاستبيان ككل قد بلغت اكبر 0.50 و هي قيمة عالية مما يبين ان المقياس يتميز باتساق داخلي فيما بين المحاور و الاستبيان

8- الوسائل الاحصائية:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- اختبار ليفن للتجانس.
- 4- معامل الارتباط بيرسون
- 5- معادلة الفا كرونباخ
- 6- معادلة حساب التجزئة النصفية
- 7- اختبار ت ستودنت

# الفصل الثاني:

## عرض وتحليل النتائج

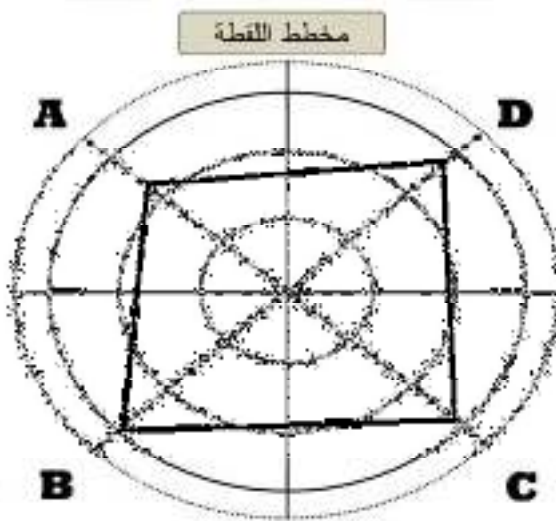
1- عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

1-1- العينة رقم 01:

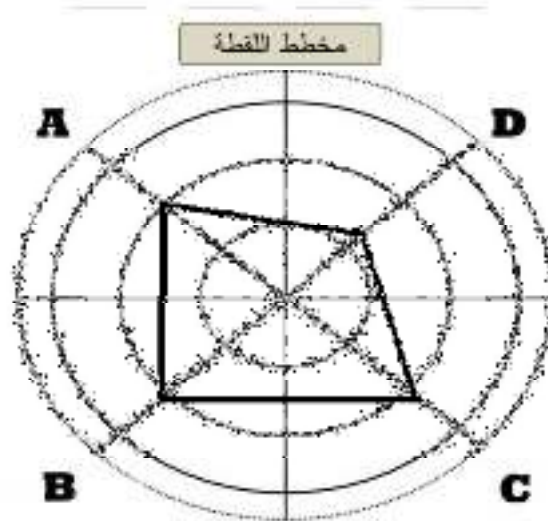
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	68	72	70	52
نتائج الاختبار البعدي	76	100	94	92

عرض نتائج اجابات العينة 01 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 01 هو النمط (B) ب72 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي كذلك هو نفس النمط ب 100 أي أن نمط تفكيره هو النمط التنفيذي، وكان النمط الثاني هو (C) النمط العاطفي من 70 إلى 94 ثم (A) العقلاني من 68 إلى 76 و (D) الابداعي من 52 إلى 92



مخطط اللقطة للعينة 01 في الاختبار البعدي

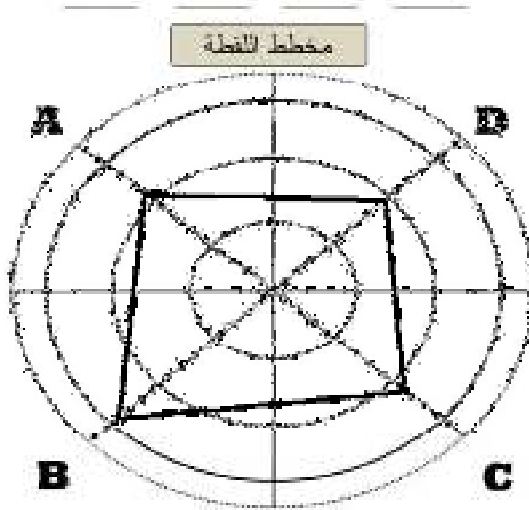


مخطط اللقطة للعينة 01 في الاختبار القبلي

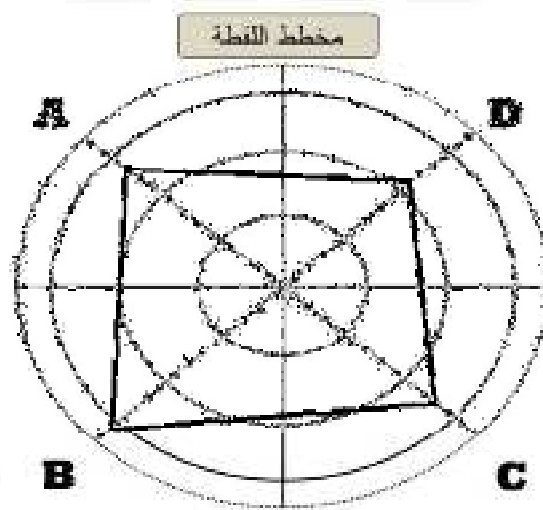
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	88	104	84	70
نتائج الاختبار البعدي	72	94	76	60

عرض نتائج اجابات العينة 02 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 02 هو النمط (B) بـ 104 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي كذلك هو نفس النمط بـ 94 أي أن نمط تفكيره هو النمط التنفيذي، وكان النمط الثاني هو (A) النمط العقلاني من 88 إلى 72 ثم (C) العاطفي من 84 إلى 76 و (D) الابداعي من 70 إلى 60



مخطط اللقطة للعينة 02 في الاختبار البعدي

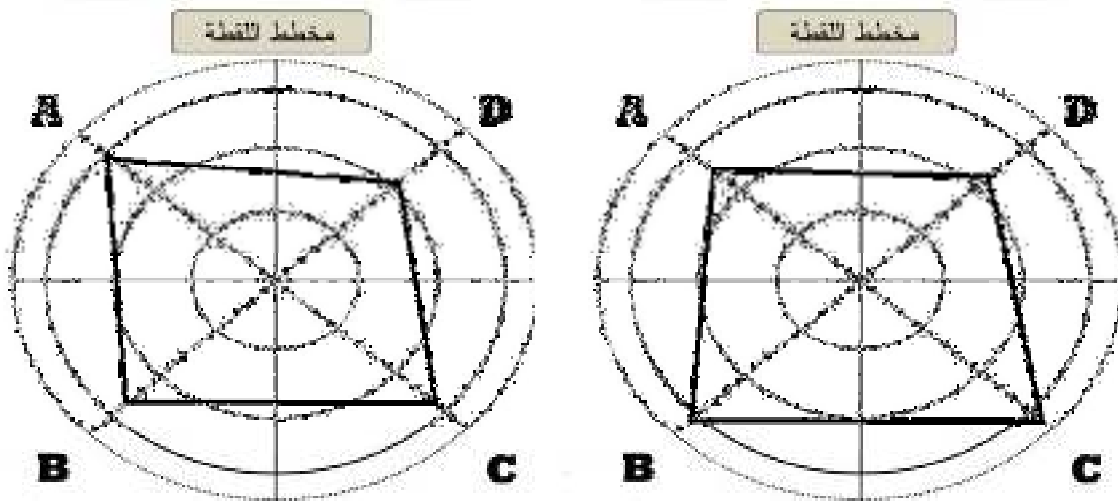


مخطط اللقطة للعينة 02 في الاختبار القبلي

النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	86	108	110	80
نتائج الاختبار البعدي	92	82	92	70

عرض نتائج اجابات العينة 03 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 03 هو النمط (C) بـ 110 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي بـ 92 أي أن نمط تفكيره هو النمط العاطفي، وكان النمط الثاني هو (B) النمط التنفيذي من 108 إلى 82 ثم (A) العقلاني من 86 إلى 92 و (D) الابداعي من 80 إلى 70



مخطط اللفظة للعينة 03 في الاختبار البعدي

مخطط اللفظة للعينة 03 في الاختبار القبلي

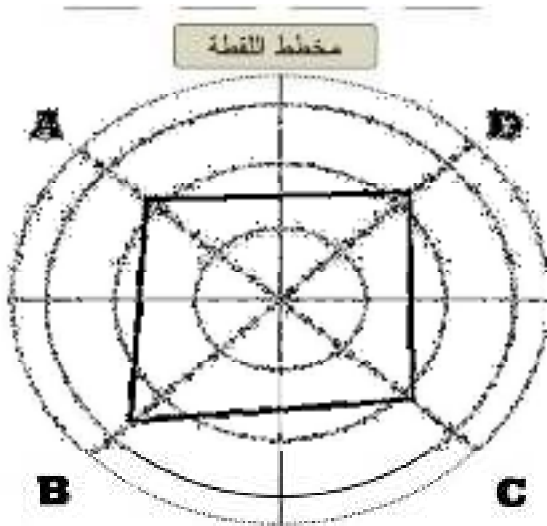
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

4-1- العينة رقم 04:

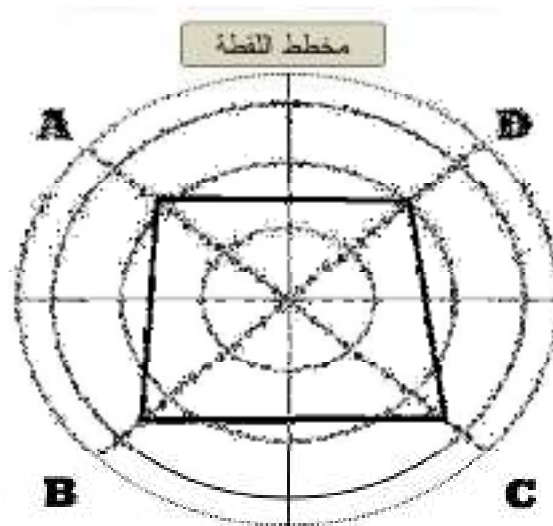
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	74	88	88	68
نتائج الاختبار البعدي	76	82	68	72

عرض نتائج اجابات العينة 04 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 04 هو النمط (B) ب 88 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 82 النمط التنفيذي، وكان النمط الثاني هو (C) النمط العاطفي ب 88 إلى 68 ثم (A) العقلاني من 74 إلى 76 و (D) الابداعي من 68 إلى 72.



مخطط اللقطة للعينة 04 في الاختبار البعدي



مخطط اللقطة للعينة 04 في الاختبار القبلي

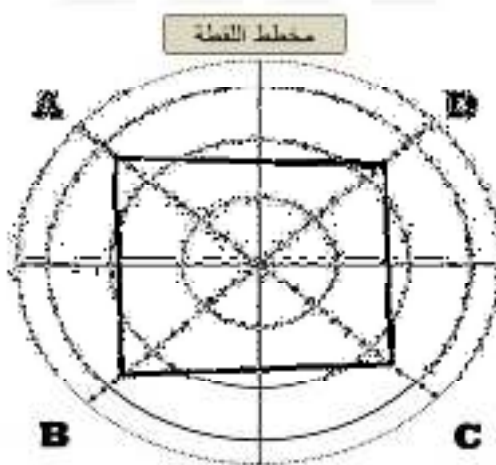
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

5-1- العينة رقم 05:

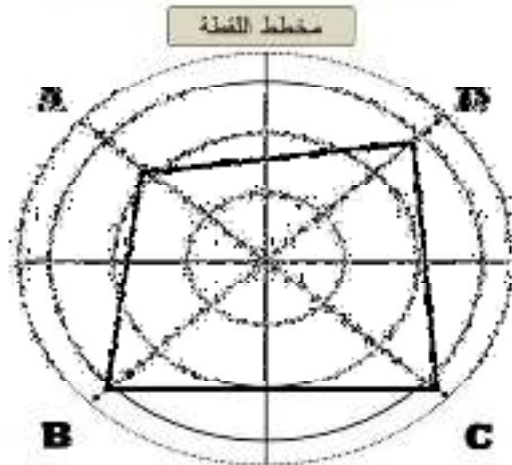
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	72	100	110	96
نتائج الاختبار البعدي	80	88	74	72

عرض نتائج اجابات العينة 05 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 05 هو النمط (C) ب 110 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 74 النمط العاطفي، وكان النمط الثاني هو (B) النمط التنفيذي ب 100 إلى 88 ثم (D) الابداعي من 96 إلى 72 و (A) العقلاني من 72 إلى 80.



مخطط اللقطة للعينة 05 في الاختبار البعدي



مخطط اللقطة للعينة 05 في الاختبار القبلي

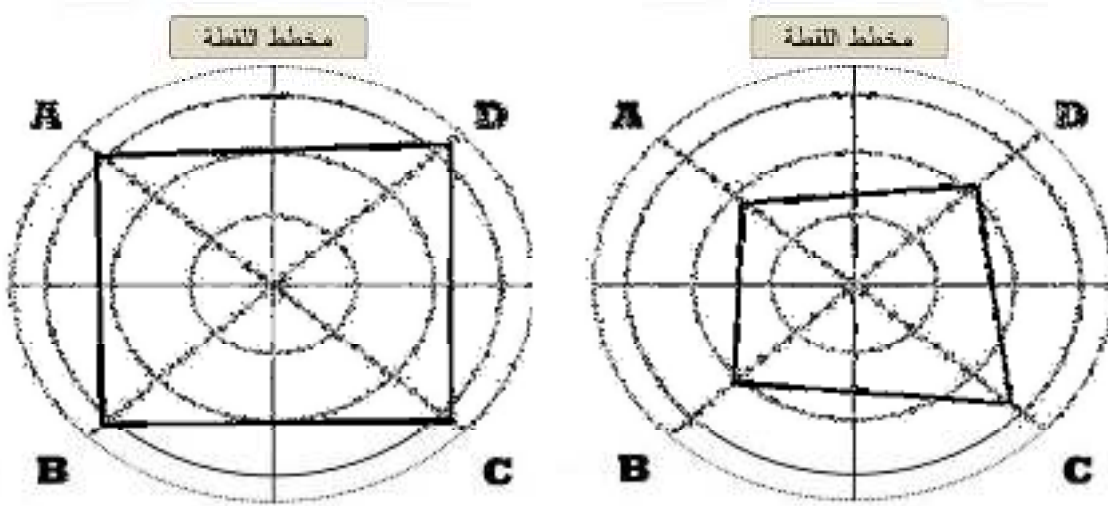
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

6-1- العينة رقم 06:

النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	60	76	88	74
نتائج الاختبار البعدي	112	112	108	112

عرض نتائج اجابات العينة 06 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 06 هو النمط (C) ب 88 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 108 النمط العاطفي، وكان النمط الثاني هو (B) النمط التنفيذي ب 76 إلى 112 ثم (D) الابداعي من 74 إلى 112 و (A) العقلاني من 60 إلى 112.



مخطط اللقطة للعينة 06 في الاختبار البعدي

مخطط اللقطة للعينة 06 في الاختبار القبلي

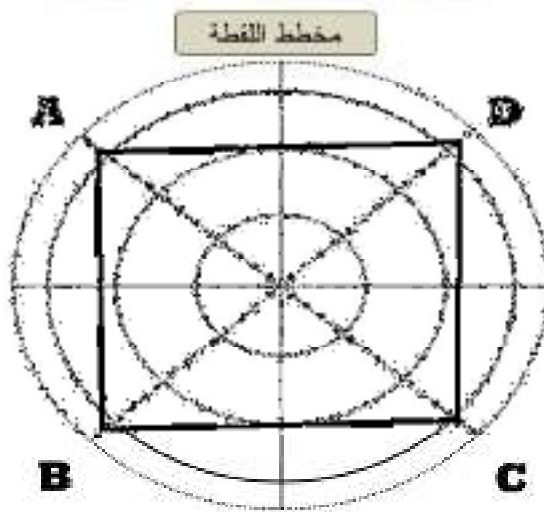
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

7-1- العينة رقم 07:

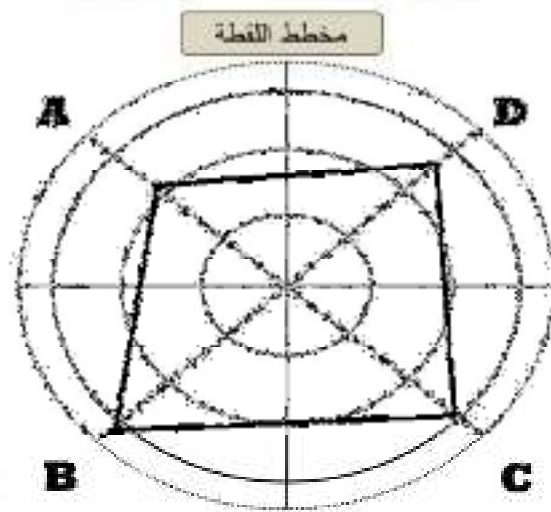
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	72	102	96	88
نتائج الاختبار البعدي	106	112	108	112

عرض نتائج اجابات العينة 07 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 07 هو النمط (B) ب 102 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 112 النمط التنفيذي، وكان النمط الثاني هو (C) النمط العاطفي ب 96 إلى 108 ثم (D) الابداعي من 88 إلى 112 و (A) العقلاني من 72 إلى 106.



مخطط اللقطة للعينة 07 في الاختبار البعدي



مخطط اللقطة للعينة 07 في الاختبار القبلي

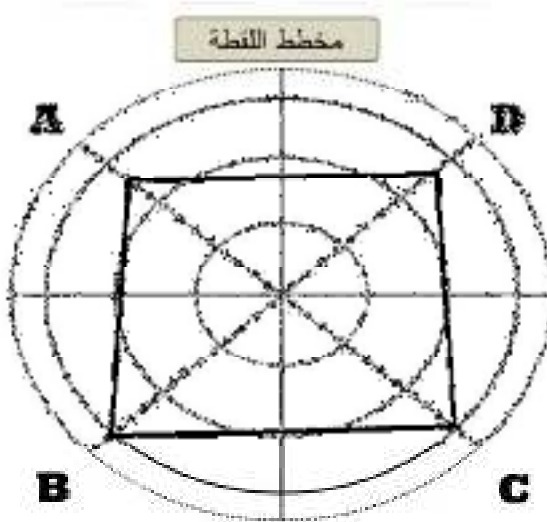
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

8-1- العينة رقم 08:

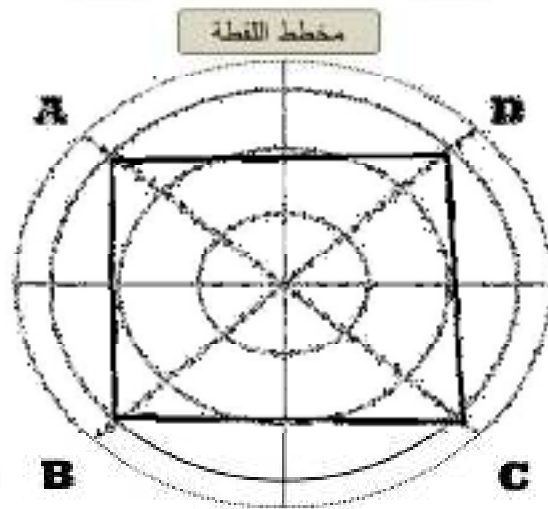
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	90	94	102	96
نتائج الاختبار البعدي	82	106	98	86

عرض نتائج اجابات العينة 08 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 08 هو النمط (C) ب 102 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 98 النمط العاطفي، وكان النمط الثاني هو (D) النمط الابداعي ب 96 إلى 86 ثم (B) التنفيذي من 94 إلى 106 و (A) العقلاني من 90 إلى 82.



مخطط النقطة للعينة 08 في الاختبار البعدي



مخطط النقطة للعينة 08 في الاختبار القبلي

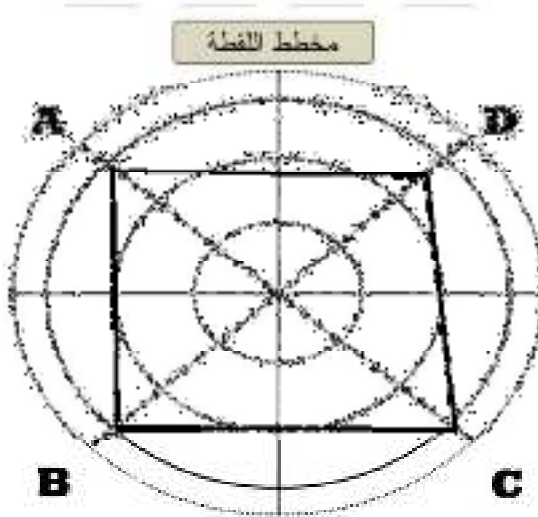
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

9-1- العينة رقم 09:

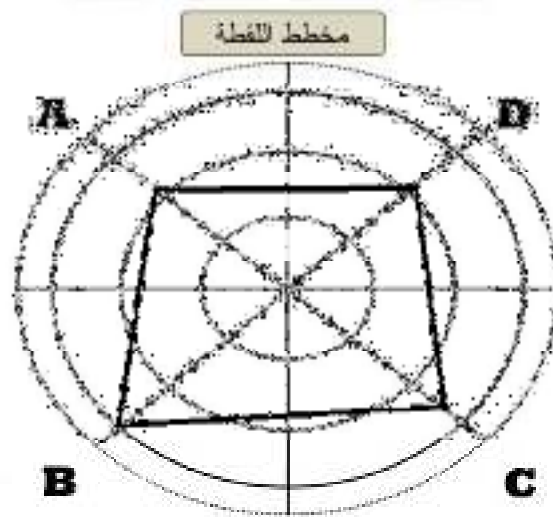
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	74	100	88	74
نتائج الاختبار البعدي	90	96	104	78

عرض نتائج اجابات العينة 09 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 09 هو النمط (B) ب 100 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 96 النمط التنفيذي، وكان النمط الثاني هو (C) النمط العاطفي ب 88 إلى 104 ثم (A) العقلاني من 74 إلى 90 و (D) الابداعي من 74 إلى 78.



مخطط اللقطة للعينة 09 في الاختبار البعدي



مخطط اللقطة للعينة 09 في الاختبار القبلي

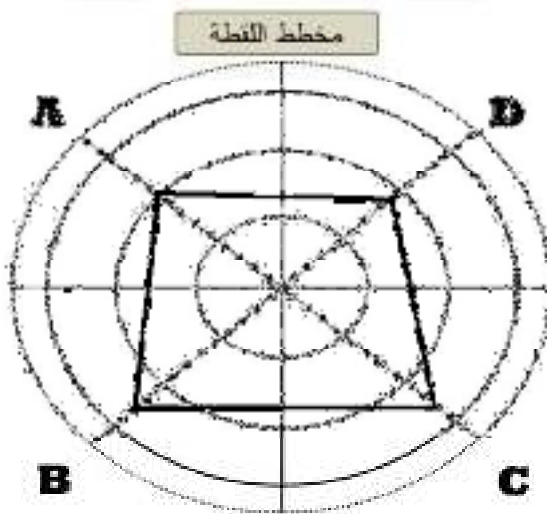
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

10-1- العينة رقم 10:

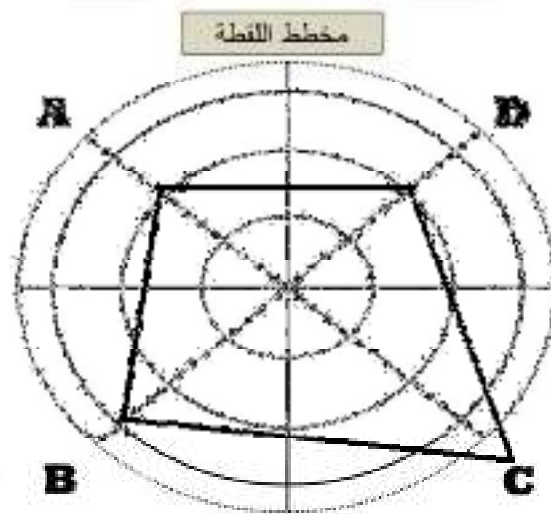
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	68	90	150	68
نتائج الاختبار البعدي	66	80	78	60

عرض نتائج اجابات العينة 10 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 10 هو النمط (C) ب 150 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 78 النمط العاطفي، وكان النمط الثاني هو (B) النمط التنفيذي ب 90 إلى 88 ثم (A) العقلاني من 68 إلى 66 و (D) الابداعي من 68 إلى 60.



مخطط اللقطة للعينة 10 في الاختبار البعدي



مخطط اللقطة للعينة 10 في الاختبار القبلي

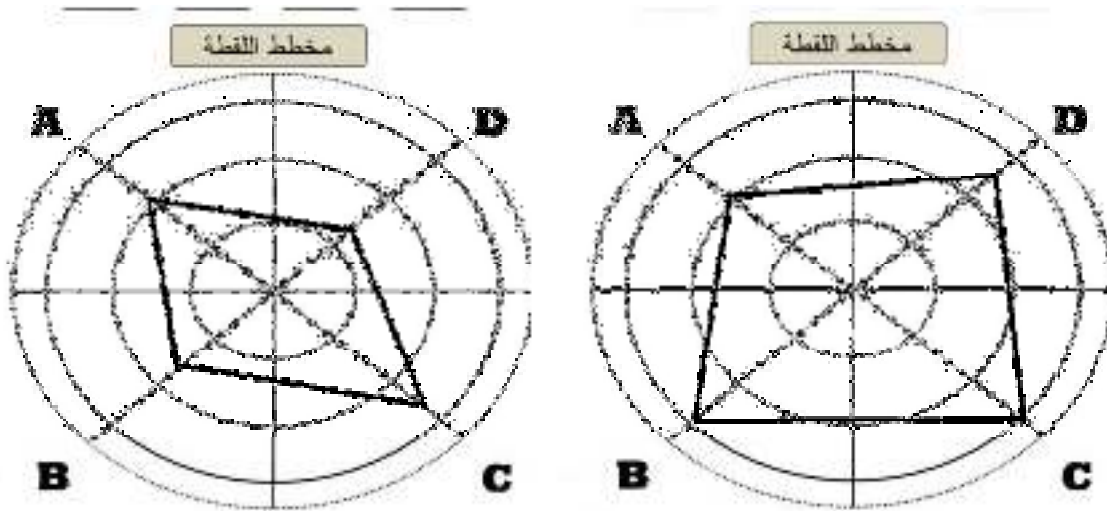
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

11-1- العينة رقم 11:

النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	74	98	100	56
نتائج الاختبار البعدي	66	84	76	48

عرض نتائج اجابات العينة 11 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 11 هو النمط (C) ب 100 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 76 النمط العاطفي، وكان النمط الثاني هو (B) النمط التنفيذي ب 98 إلى 84 ثم (A) العقلاني من 74 إلى 66 و (D) الابداعي من 56 إلى 48.



مخطط اللقطة للعينة 11 في الاختبار البعدي

مخطط النمطة للعينة 11 في الاختبار القبلي

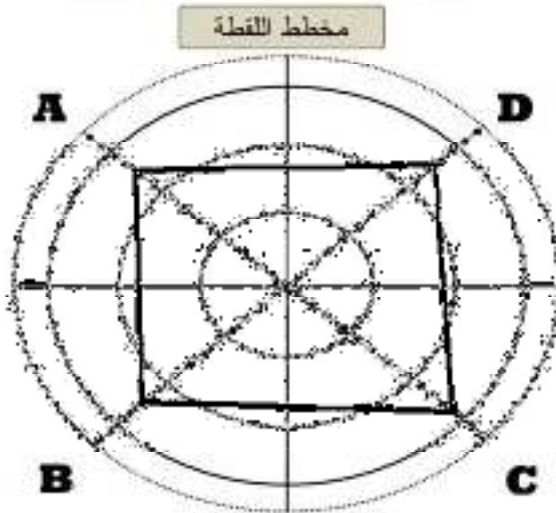
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

12-1- العينة رقم 12:

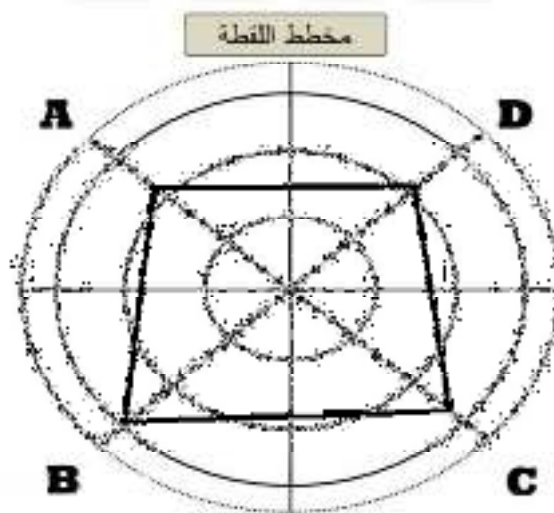
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	76	94	90	78
نتائج الاختبار البعدي	84	82	90	84

عرض نتائج اجابات العينة 12 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 12 هو النمط (B) ب 94 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 82 النمط التنفيذي، وكان النمط الثاني هو (C) النمط العاطفي ب 90 إلى 90 ثم (D) الابداعي من 78 إلى 84 و (A) العقلاني من 76 إلى 84.



مخطط اللقطة للعينة 12 في الاختبار البعدي



مخطط اللقطة للعينة 12 في الاختبار القبلي

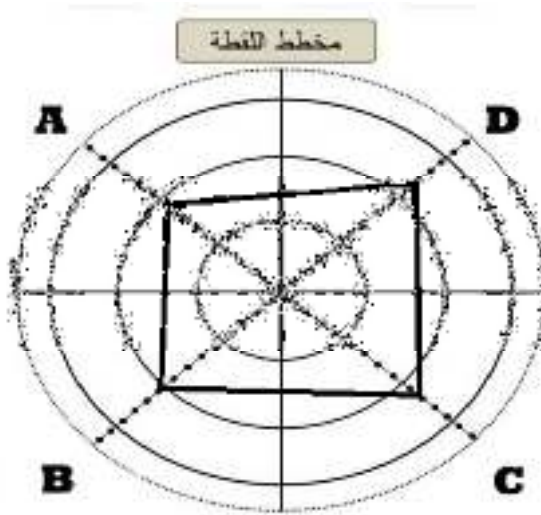
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

13-1- العينة رقم 13:

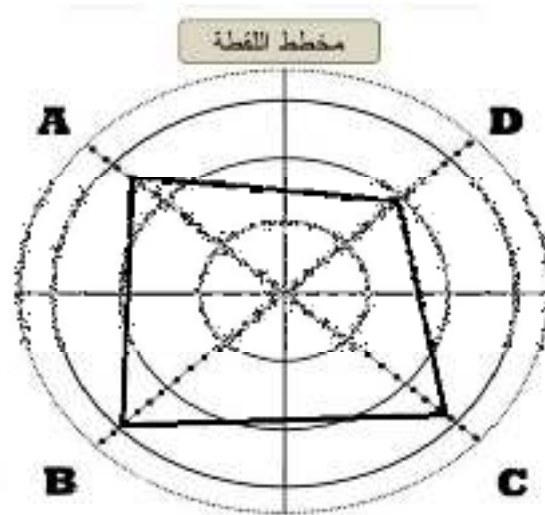
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	86	94	90	64
نتائج الاختبار البعدي	64	68	76	74

عرض نتائج اجابات العينة 13 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 13 هو النمط (B) ب 94 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 68 النمط التنفيذي، وكان النمط الثاني هو (C) النمط العاطفي ب 90 إلى 76 ثم (A) العقلاني من 86 إلى 64 و (D) الابداعي من 64 إلى 74.



مخطط اللقطة للعينة 13 في الاختبار البعدي



مخطط اللقطة للعينة 13 في الاختبار القبلي

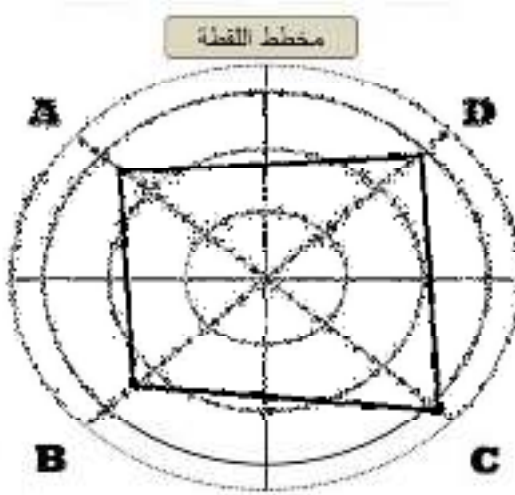
عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

14-1- العينة رقم 14:

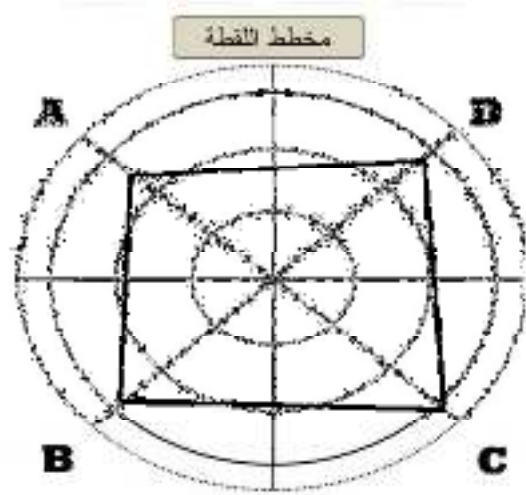
النمط	A	B	C	d
نتائج الاختبار القبلي	78	94	102	92
نتائج الاختبار البعدي	86	76	110	90

عرض نتائج اجابات العينة 14 على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة 14 هو النمط (C) ب 102 في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي 110 النمط العاطفي، وكان النمط الثاني هو (B) النمط التنفيذي ب 94 إلى 76 ثم (D) الابداعي من 92 إلى 90 و (A) العقلاني من 78 إلى 86.



مخطط اللقطة للعينة 14 في الاختبار البعدي



مخطط اللقطة للعينة 14 في الاختبار القبلي

عرض نتائج اجابات العينة على مقياس هيرمان:

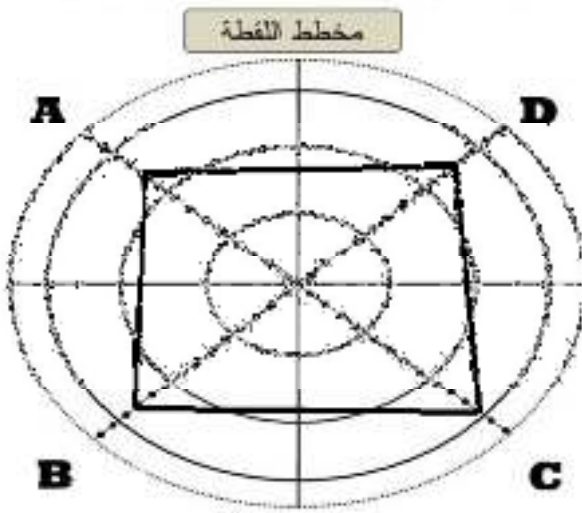
1-15- العينة كاملة:

النمط	A	B	C	D
نتائج الاختبار القبلي	75	98	94	76
نتائج الاختبار البعدي	79	89	90	82

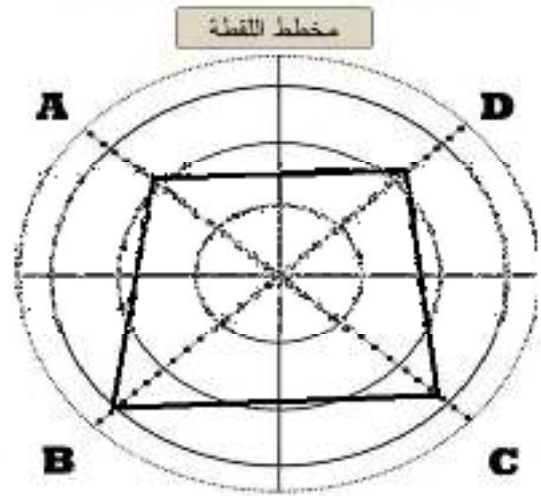
عرض نتائج اجابات العينة كاملة على مقياس هيرمان

نلاحظ أن النمط الغالب عند العينة ككل هو النمط (B) التنفيذي بـ 98 في الاختبار القبلي، في حين جاء على الترتيب كل من النمط العاطفي (C) بـ 94 ثم النمط الابداعي (D) بـ 76 واخيرا النمط العقلاني (A) بـ 75.

أما في الاختبار البعدي جاء اولاً النمط (C) بـ 90 الذي هو النمط العاطفي، وكان النمط الثاني هو (B) النمط التنفيذي بـ 94 ثم النمط الابداعي (D) بـ 82 واخيرا النمط العقلاني (A) بـ 79.



مخطط اللفظة للعينة 15 في الاختبار البعدي



مخطط اللفظة للعينة 15 في الاختبار القبلي

## 2- عرض نتائج اختبارات ستيودنت بين الاختبار القبلي و البعدي في مقياس هيرمان لانماط التفكير:

جدول رقم 21 يوضح قيم اختبارات ستيودنت بين الاختبار القبلي و البعدي

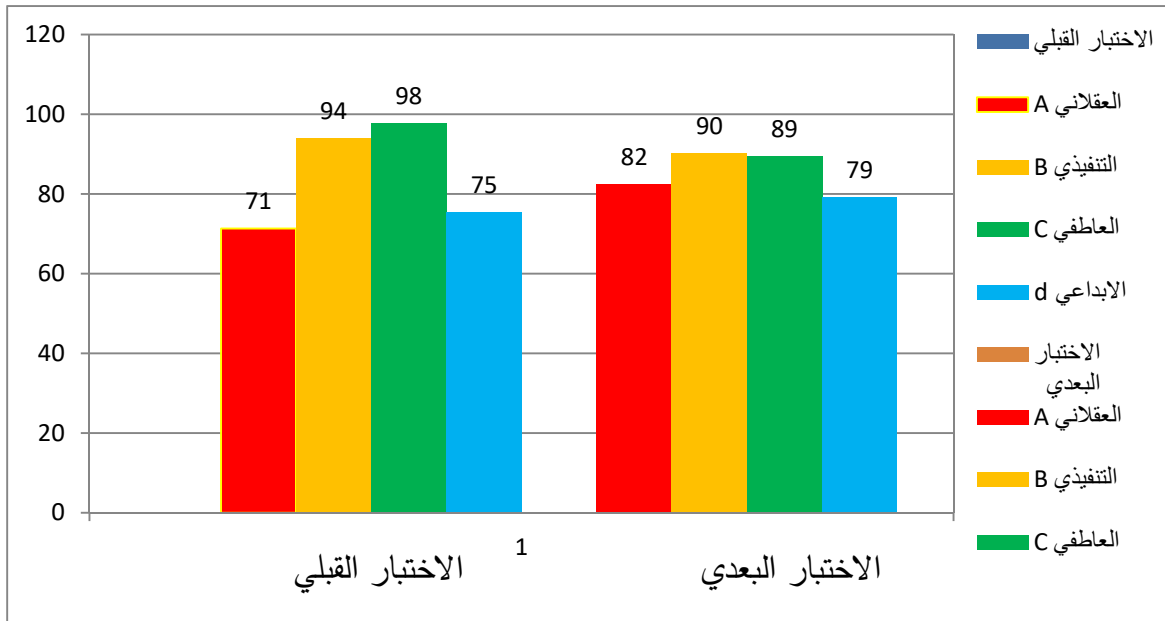
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة (Sig.)
المقارنة بين القبلي و البعدي في النمط العقلاني	-6,14286	18,20337	-1,263	13	,229
المقارنة بين القبلي و البعدي في النمط التنفيذي	1,71429	17,59121	,365	13	,721
المقارنة بين القبلي و البعدي في النمط العاطفي	7,28571	25,90643	1,052	13	,312
المقارنة بين القبلي و البعدي في النمط الابداعي	-5,71429	19,90527	-1,074	13	,302
المقارنة بين القبلي و البعدي في الاستبيان ككل	-2,85714	68,62928	-,156	13	,879

مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي لإجابة العينة على المقياس الخاص بسلم هيرمان لتحديد أنماط التفكير، ان كل نتائج ت ستيودنت كانت غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 13 حيث بلغت قيمة ت المحسوبة في المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي في النمط العقلاني (A) -1.26 اما عند المقارنة بين الاختبارين في النمط الموضوعي (B) بلغت قيمة ت ستيودنت 0.36، في حين كانت ت تساوي 1.05 في النمط العاطفي (C) اما عند المقارنة بين الاختبارين في النمط الابداعي (D) بلغت قيمة ت المحسوبة -1.07 ، و اخيرا في المقارنة بين الاختبارين في نتائج الاستبيان ككل كانت قيمة ت تساوي -0.15

#### 4- عرض متوسطات الانماط للاختبار القبلي والبعدي لإجابات العينة

اعمدة بيانية توضح نتائج متوسطات الانماط لكل العينة بين الاختبار القبلي و البعدي



نلاحظ من خلال الاعمدة البيانية التالية الخاصة بعرض متوسطات انماط التفكير للعينة حسب سلم هيرمان بين الاختبار القبلي والبعدي، حيث بلغ قيم الاختبار القبلي في النمط العقلاني (A) 71 والنمط الموضوعي (B) 94 اما النمط العاطفي (C) فبلغ 98 و النمط الابداعي (C) بلغت قيمته 75، و فيما يخص الاختبار البعدي فنلاحظ النمط العقلاني (A) بلغ 81 والنمط الموضوعي (B) 90 اما النمط العاطفي (C) فبلغ 89 والنمط الابداعي (C) بلغت قيمته 79.

و ما يمكن قوله من خلال المقارنة بين الاختبارين انه العينة في الاختبار البعدي ارتفعت فيها نتائج كل من النمط العقلاني وصار ضمن دائرة الاهتمام الاولى في نمط تفكير العينة كما ارتفع ايضا النمط الابداعي وتراجعت نتائج كل من النمط الموضوعي والعاطفي مقارنة مع نتائج العينة في الاختبار القبلي.

## الاستنتاجات:

- في حدود نتائج الدراسة الاحصائية المتحصل عليها من تفريغ مقياس او سلم هيرمان لتحديد انماط التفكير يمكن ان نستخلص النتائج التالية:
- تتأثر بوصلة التفكير للعينة بعد تعلم لعبة الشطرنج حسب اللقطات المتحصل عليها في الاختبار البعدي.
  - تتغير نسب والدرجات المحصل عليها لكل فرد من العينة في انماط تفكير في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي.
  - انخفاض كل من قيم النمط العاطفي والتنفيذي وارتفاع قيم كل من النمط العقلاني والابداعي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية الخاصة بالمقارنة في انماط تفكير الاربعة (العقلاني، التنفيذي، العاطفي، الابداعي) للعينة المحددة في مقياس هيرمان.
  - ارتفاع قيم كل من النمط العقلاني (A) و النمط الابداعي (D) في الاختبار البعدي مع انخفاض قيم كل من النمط التنفيذي (B) والعاطفي (C).
  - يوجد اختلاف في تحديد منطقة الدماغ الاكثر استخداما لعينة البحث مقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي
  - تتأثر وتتغير بوصلة التفكير عند العينة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي بعد ممارسة وتعلم لعبة الشطرنج كنشاط تروحي عقلي

مقابلة النتائج بالفرضيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها و بعد المعالجة الاحصائية ترتبت استنتاجات يمكن من خلالها ان نضع مقارنة بين مع افتراضناه كفرضيات لبحث حيث افترضنا في الفرضيات الفرعية ما يلي:

### مناقشة الفرضية الفرعية الاولى:

1- تتأثر بوصلة التفكير وفق سلم هيرمان لتحديد انماط التفكير بعد ممارسة الأنشطة الترويحية "الشطرنج" .

من خلال النتائج المتحصل عليها بعد المقارنة بين الاختبار البعدي والقبلي سواء لكل فرد من افراد العينة او العينة كاملة أي متوسط ما تحصلت عليه العينة في كل نمط من انماط التفكير، و بعد توضيح اللقطة او رسم شكل نمط التفكير حسب ما يحدده سلم هيرمان لتحديد بوصلة التفكير في الاشكال المحددة و المرقمة من 1 الى 15 نلاحظ تغير شكل اللقطة واتجاه انماط التفكير عند عينة الدراسة.

فمثلا عند ملاحظة شكل اللقطة التي توضح بوصلة التفكير الخاصة بالعينة نلاحظ ارتفاع قيم كل من النمط العقلاني (A) و النمط الابداعي (D) في الاختبار البعدي مع انخفاض قيم كل من النمط التنفيذي (B) والعاطفي (C) وهذا يدل على ان بوصلة التفكير قد تغيرت مقارنة بالاختبار القبلي.

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة كل من دراسة يوهان كريستيان (johan christiaen 1976) حيث أوصى الباحث باستعمال الشطرنج كوسيلة تحفيز وتدريب للتلاميذ على التفكير في المراحل الدراسية المبكر و هو ما حدده روبرت فرغيسون (Fergusson robert 1988) خلال العام الدراسي 1987-1988 بضرورة استغلال اللعبة في مجال التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية. و كذلك دراسة ميشال نوار 2002 (MICHEL NOIR) التي بينت نسبة التطور لدى التلاميذ الذين مارسوا الشطرنج في تركيز الانتباه 50% والذاكرة 22%، والتفكير المنطقي 32%، مقارنة مع التلاميذ الذين لم يمارسوا الشطرنج.

### مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية العقلية على أنماط التفكير بين الاختبار القبلي والبعدي.

و للتأكد من صحة هذا الفرض نعود إلى نتائج اختبار ستودنت الموضحة في الجدول رقم 20 الخاص بالمقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي في أنماط التفكير المحددة في سلم هيرمان، إذ نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في كل أنماط التفكير المحددة في مقياس هيرمان سواء النمط النمط العقلاني (A) والنمط التنفيذي (B) والابداعي (D) او النمط العاطفي (C) او حتى في المقارنة بين نتائج المقياس ككل، وهذه النتيجة تبين ان أنماط التفكير لم تتغير نتائجها بشكل جذري و كبير عند العينة بعد تعلم و ممارسة لعبة الشطرنج، وهنا حتى و ان كانت الفروق غير دالة احصائيا في المقارنة بين أنماط التفكير الا انه وفق سلم هيرمان التغير الذي يعتد به وياخذ به هو التغير في بوصلة التفكير، لان وفق هيرمان بعد ذاته اكد على ان أنماط التفكير الاربعة المحددة في المقياس تعمل بشكل متناغم وهذه له دلالة على ان اجزاء الدماغ الاربعة تعمل بشكل متناغم، و ان اغلبية الناس يكون لديها اما نمط غالب او نمطين او اكثر ولعل دراسة ادمز سنة 2003 تاكد ذلك هذه الدراسة التي اراد من خلالها معرفة أي الانماط اكثر شيوعا في السيطرة على الدماغ، إذ لاحظ ان 7% من العينة التي درسها لها نمط احادي غالب، في حين 60% لديهم نمطين غالبين اما ما يقارب نسبة 30% لها نمط ثلاثي غالب اما من لديهم نمط رباعي غالب بلغ نسبة 3%.

و كذلك بعض الدراسات التي تناولت نفس الموضوع بينت ان الانماط كلها لا تكون فيها الفروق دالة احصائيا مثل دراسة دراسة بلكرد محمد 2017 و دراسة قندوز قدور 2018 ودراسة بلقاسمي محمد وبن نعمة بلقاسم 2020

و بناء على هذا كله نرفض الفرض الصفري الذي افترض و نقبل الفرض البديل

الذي يقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية العقلية على أنماط التفكير بين الاختبار القبلي والبعدي.

### مناقشة الفرضية الرئيسية:

التي تقول للأنشطة الترويحية العقلية "الشطرنج" تأثير على أنماط التفكير وفق سلم هيرمان.

من خلال مناقشتنا للفرضيات الفرعية ومن خلال ما تم التحصل عليه من معاجة احصائية للنتائج البحث المتحصل عليها، وبالرغم من عدم تحقق الفرض الذي يقول انه توجد توجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية العقلية على أنماط التفكير بين الاختبار القبلي والبعدي، يمكن القول ان الانشطة الترويحية العقلية "الشطرنج" لها تاثير على انماط التفكير وفق سلم هيرمان لتحديد بوصلة التفكير ومعرفة أي الانماط اكثر استخداما بعد تعلم وممارسة لعبة الشطرنج بناء على ان بوصلة التفكير للعينة قد تغيرت قد لاحظنا ارتفاع قيم كل من النمط العقلاني (A) و النمط الابداعي (D) في الاختبار البعدي مع انخفاض قيم كل من النمط التنفيذي (B) والعاطفي (C) وهذا يدل على انماط التفكير قد تغيرت للعينة و مدلول هذا ان الانماط الاكثر سيطرة قد حدث فيها اعادة ترتيب بعد ممارسة وتعلم لعبة الشطرنج فمثلا ارتفاع النمط العقلاني (A) يدل على الجزء الايسر العلوي من الدماغ اصبح اكثر نشاطا وسيطرة والجزء الايسر يمثل الشخص الذي يكون مسيطرًا ويتعامل مع الحقائق والقضايا بدقة وطرق مدروسة، ويعالج المشكلات بطرق تخضع للمنطق والعقلانية والدقة، ويحب التعامل باللغة والأرقام، والتعامل مع ويميل إلى تحليل الأفكار والأحداث بعيدًا عن العاطفة، ويهتم بالأداء المرتفع في العمل، ويفضل تحليل الحقائق وتقييمها (الهيئات، 2015)

اما النمط التنفيذي (B) و الجزء المسؤول عنه في الدماغ هو الجزء الايسر السفلي يتصف الشخص الذي يكون هذا الجزء مسيطرًا لديه بأنه يفضل الطرق التقليدية في التفكير، ومنظم يحب الحقائق المرتبة، وهو متسلسل يفضل التعامل مع الأشياء والأفكار واحدة تلو الأخرى، وأن تكون بيئة العمل مستقرة وثابتة، ويشعر بالرضا والأمان مع طرق العمل المحددة، ويفضل الأمن والاستقرار على المخاطرة والمغامرة، وهو مخطط في صياغة

الأساليب والوسائل لتحقيق الغاية منها، ويميل إلى إنجاز المهمات قيد العمل في الوقت المناسب، ويهتم بتفاصيل الأشياء، ولديه قدرة على التخطيط التشغيلي. (الهيئات، 2015) ونمط التفكير (C) والجزء المسؤول عنه هو نصف الدماغ الأيمن السفلي يكون الشخص المسيطر لديه هذا الجزء متعاطفًا، ولديه القدرة على استخدام اللغة، تجاه الناس والأحداث ولديه حدس الرمزية وغير الشفوية والمتمثلة بمهارات الاتصال عن طريق لغة الجسد وأعضاء الجسم، وتجميل الوجه وتعابيره، ويشعر بالتعاطف مع الآخرين، ويعالج المشكلات بطريقة عاطفية وليس بطريقة منطقية، وشعوره بالحماس عندما يحب فكرة جديدة، وينزع إلى الحقائق والتجارب التي لها جذور عاطفية، ويستمتع بالتفاعل مع أبناء المجتمع. (الهيئات، 2015)

أما نمط التفكير (D) المسؤول عنه نصف الدماغ الأيمن العلوي ويمتاز الشخص الذي يكون مسيطرًا لديه هذا الجزء بأنه يرى ويدرك الصور والأشياء بشكل كلي وليس جزئي، ولا تعنيه التفاصيل، ويفضل التغيير والتجريب للوصول إلى الأشياء والأفكار الجديدة، ويستمتع بعمل عدة أشياء بنفس الوقت، لا يقتنع بسهولة، ويبحث عن بدائل أخرى لكي يقتنع، ويستمتع بالمخاطر والتحديات ولديه حساسية عالية تجاه المشكلات، وقدرة على إعادة ترتيب الأفكار ووضعها مع بعضها البعض بطرق وتراكيب غير مألوفة، ولا يميل إلى عمل الأشياء دائمًا بالطريقة نفسها، ويحب أن يجد روابط بين الأشياء، ولا يميل إلى الالتزام بالقوانين، ويعتمد على الإحساس والعاطفة وليس على المنطق في مواجهة المشاكل، وهو شخص حدسي، لديه قدرة عالية على التخيل والتخطيط الاستراتيجي. (الهيئات، 2015)

و يشير هيرمان انه لا توجد مفاضلة بين انماط التفكير وانما لكل نمط مدلول على عمليات عقلية تكون هي الغالبة عند الشخص هذا اذا ما غلب نمط معين، و لكن عند ربط انماط التفكير مع طبيعة لعبة الشطرنج يمكن ان نفاضل بين انماط التفكير و نقول ان النمط العقلاني (A) والنمط الابداعي (D) يعتبران اكثر انماط التفكير ملائمة لطبيعة لعبة الشطرنج، فتعلمها والاحتراف فيها يؤدي الى سيطرة كل من هاذين النمطين على التفكير

ولو اثناء ممارسة اللعبة فقط. (الهيئات، 2015، صفحة 65)  
لذلك يمكن القول ان الفرض العام للدراسة قد تحقق.

#### الاقتراحات:

في حدود النتائج المتحصل عليها وبناءا على ما توصل اليه الطالبان وما تسمح به  
هذه الدراسة يمكن ان نقترح ما يلي:

1-تعميم ممارسة الشطرنج وفتح النوادي الخاصة بها في دور الشباب ومراكز التسلية.

2-اقامة و تشجيع الدورات التي تثن ممارسة هذه اللعبة على المستوى الوطني.

3-انشاء الرابطات الولائية لرياضة الشطرنج و تعميمها على سائر الوطن

4-اجراء دراسات على المحترفين و معرفة انماط التفكير لديهم

لوراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

- ابراهيم الفقي. (بلا تاريخ). شركات ابراهيم الفقي العالمية للتنمية البشرية. مصر.
- ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب. بيروت لبنان: دار احياء التراث العربي.
- أبو المعاطي. (2005). أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية. مصر: المجلة المصرية للدراسات النفسية.
- أسامة كمال راتب. (1997). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحكم الدولي هشام محمد الجندي. (2007). قانون لعبة الشطرنج. الإمارات.
- العتوم، و عدنان. (2007). علم النفس المعرفي. النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر.
- الهيئات، م. ق. (2015). سلم هيرمان لأنماط التفكير. عمان: مركز ديبومو لتعليم التفكير.
- بلكرد محمد. (2017). بناء مقياس للكشف عن أنماط التفكير حسب نظرية هيرمان. مستغانم: رسالة دكتوراه.
- بوزان & بتوني. (2002). الاستخدام الأقصى لطاقات الدماغ العقلية. دمشق، سوريا: دار الحصاد للطباعة.
- ستيرنبرغ، و روبرت. (2004). أساليب التفكير. (عادل الأعصر، المترجمون) القاهرة: مكتبة النهضة.
- سعادة، و أحمد جودت. (2006). تدريس مهارات التفكير. الأردن: دار الشروق.
- سعيد، و عبد العزيز. (2013). تعليم التفكير ومهاراته. الأردن: دار الشروق.
- طه عبد الرحيم طه. (2006). مدخل إلى الترويح. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

- عبد السلام تهناني، طه محمد ، و طه عبد الرحيم. (1993). *دراسات في الترويج*. القاهرة : دار المعارف.
- فائق دحدوح. (2009). *الكامل في الشطرنج*. دمشق: أوتوستارد المزة.
- كمال درويش. (1997). *رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ*. القاهرة: مراكز الكتاب للنشر.
- كمال درويش، و أمين الخولي. (1990). *أصول الترويج وأوقات الفراغ*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد العربي. (2001). *التدريب العقلي في المجال الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى قسيم الهيلات. (2015). *مقياس هيرمان لأنماط التفكير*. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.

Harrison.A, & Bramson.R. (1982). *the art of thinking.the classic guide to increasing brain power*. new york: berkly publising group.

Herman.N. (1981). *the creative brain trining and devlepmnt jernal*.

.Herman.N. (2002). *thecriative brain retrived septembre 9.2005 from WWW.HBDI.COM*.

Herman.N, James.B, & Victor.B. (1989). *whole brain thinking (using HBDI) a vailable www.mindwerx.al/hbdi programs htm*

الملاحق



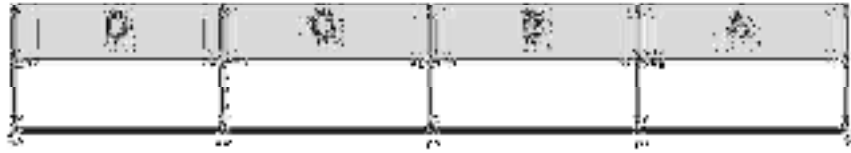
## مقياس هيرمان - بوصلة التفكير

الرقم	البيان	الخيار	البيان
1	A	يتم فهمي مني: الثقة والتعاطف مع الآخرين في نظر الآخرين: جانباً إلى الجانب	
2	C	أعمل مع الآخرين عن طيب نفس من أجل هدف مشترك	
3	A	أترك الأرقام وأعمى دالاتها ربي القدرة على حسابها وتطويرها كما أريد	
4	C	أعني القدرة على تجميع الحقائق، الآراء ومن ثم مناقشتها	
5	D	أترك الكثير من الأخطاء ياخذون والبرهنة أنون التفكير العميق فيها	
6	B	أحذر من جرحي وأحترم والآخرين كثيراً	
7	C	أبذل المصنوعات هي المصنوعات التي أتبع فيها الآخرين	
8	D	أحرص للأهداف وأكرس لها وقتي وأجودني كذا	
9	A	أستطيع أن أحدد سبب المشكلة عند حدوثها وأحلها ثم أجد لها الحل المناسب	
10	B	لا يمكن أن أصبح حكيم القرضي بل أرتاب وألجم كل الأمور والأشياء الخاصة والخاصة	
11	C	أعني القدرة على تنمية العلاقات مع الآخرين والمعاملة طيبها والتواصل معها	
12	D	أعاني مني لأتلفق ويصعب علي صعبه	
13	A	أعند يفتقد والفتي لا أسترفه تيب من مالي إلا بعد تكسب وإن أمة متأكدة	
14	B	أعزبه من زوجين وأدب التفكير نعمها	
15	B	أعدالة على الآخرين وروستائين بطريقه منقمة ورونها	
16	D	أقول بعض الناس مني ( أنت متفجع ولا يمكن توقع أفعالك )	
17	A	أعتبر نفسي أمير بروتيج إلى حقيقي ذاتي فخره	
18	B	أفاد الأمور لئلا ما يكون جاداً ورائعاً في صلبه	
19	C	أعتبر أن علاقتي الطيبة مع الآخرين هي أجزءاً مني	
20	B	أفعل كل ما أفعل من مني نفسي والتفكير والتفكير	
21	C	أصطف لكخدمة والتفكير نفسي للآخرين مشير لعلولة إلى ذلك	
22	A	أجد نفسي أفكر وأستلج بعيداً عن العطفة والمشاعر	
23	B	أبعد على الآخرين منقمة في أحوالي وإخلاصي	
24	C	أبعد ألتحدث مع الآخرين عن مشاكلهم ونفسي	
25	D	أستويدي الأقدار غير الإعتادية والتي ينسبها الآخرون أفكار مجلولة	
26	A	أني قدرة عالية على تحليل الأحداث وأستلج آثارها المتطرفة	
27	B	أعني القدرة على مواصلة العمل على إنجازه	
28	C	أجد بث العمل في جمع الآخرين	

## مقياس هيرمان - بوصلة التفكير

الرقم	البيان	الاجابة	الدرجة
	امتلكه معرفة مميزة بالمشروبات الكحولية والقهوة	A	٢٤
	أقدر نفسي عموماً ونشاطاً وأسى بالآخرين وأساعدهم متى احتاجوا	C	٢٥
	أحب العمل في أكثر من شيء في وقت واحد	D	٢٦
	أرغمهم ويحرم الآخرين لا إرادتها عليهم وأنشطتهم التي	C	٢٧
	تكثر يوماً لربما يكون الأملان الجديدة	D	٢٨
	لا أحب أن يعلقوا ذلك عليّ أو أن يثيروا ضجة	B	٢٩
	أكثر من يحتاج إليّ لأصعب المصائب والتركيب والتدريب	B	٣٥
	أهم عائلتي والصورة العامة ولا ألتفت في التفاصيل	D	٣٦
	أعتقد أن العمل أهم بكثير من المشاهدة والاستماع	A	٣٧
	يقطن الآخرون أن أتولى زمام القيادة	A	٣٨
	أكون القاصد في الإحصاءات في محترتي الخاصة وأحرص على القيام بها	B	٣٩
	أكثر من يروح الدعابة التي قد يوثقني في محادثاتي	D	٤٠
	أميل في حكمي على الأشياء على عدسي وتوقعاتي أكثر من ميلي إلى التحليل	B	٤١
	أفضل تعميمات محددة على أن يقرروا الأمر بأن تعميمات محددة وبوضوح	B	٤٢
	يضايقني الناس وأني عاقل	C	٤٣
	يضايقني الناس وأني جريسي (أو) جلد (أو) متضيق	B	٤٤
	وسعتي الناس وأني متفهم	B	٤٥
	يضايقني الناس وأني متفهم (أو) متفهم	A	٤٦
	أحب معرفة التفاصيل وكطوائف أي عمل سأقوم به	B	٤٧
	لا أحب الأنظمة والقوانين وأتبعها بأكملها	D	٤٨
	أحب الناس (أو) أتكلمهم (أو) ألتصمهم مع الآخرين	C	٤٩
	أشعر بأنه يجب أن تلتزم القوانين والعقوبات بصرح وبدون حيلة أو حيلولة	A	٥٠
	لا أحب الأذنين المتحملة الأمر التي لا يمكن توزيعها بسهولة (غير متحملة)	A	٥١
	أحب مساعدة الآخرين وأصطفهم عن رأيي ومثلي بوجهي	C	٥٢
	أحب التخطيط المفصل لأي عمل سأقوم به	B	٥٣
	عند شرائي لجهاد جديد أحاول تشيئله بتقسيمه دون اللجوء إلى كتب التشغيل	D	٥٤
	أحب الاستماع لآراء الآخرين بوجهي	C	٥٥
	أحب النظر في التفاصيل مع الأرقام (أو) الحسابات	A	٥٦

مقياس هيرمان - بوسلة التفكير



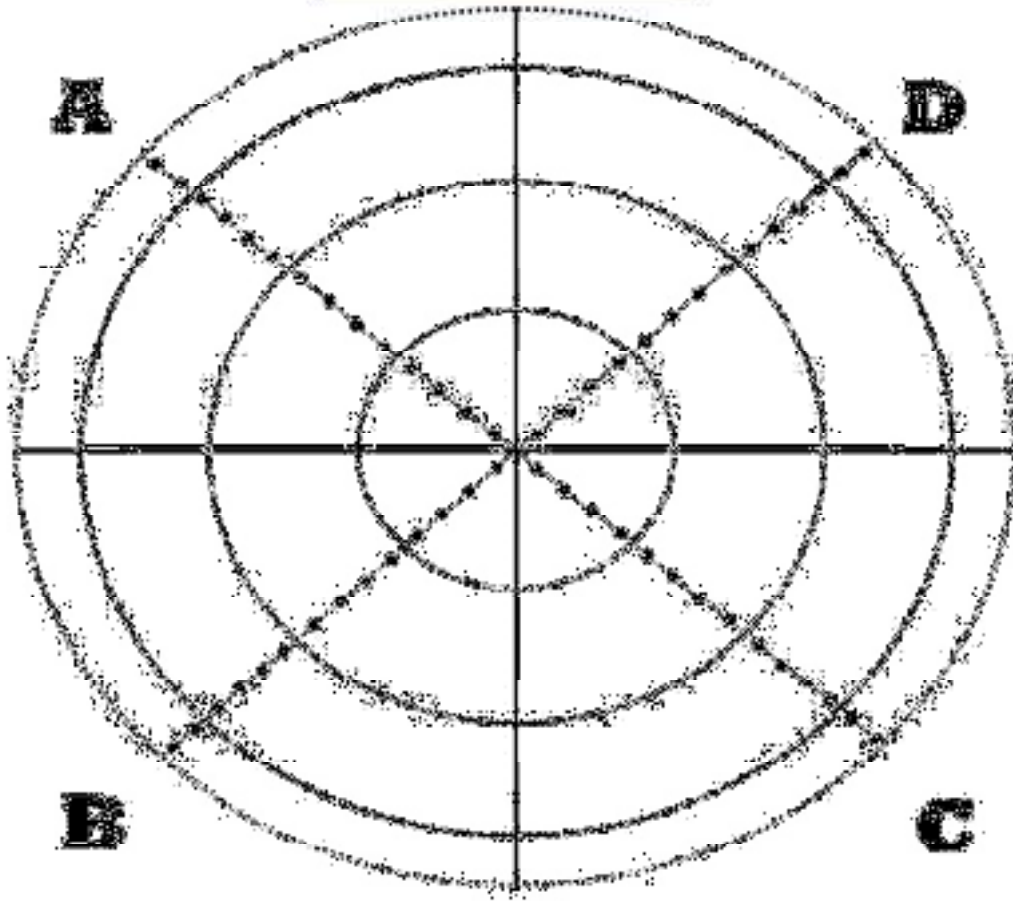
البناء النوع  
( )

البناء الكمي  
( )

البناء الفكري  
( )

البناء الحولي  
( )

مخطط اللقطة



## نتائج الدراسة بعد المعالجة

### Statistiques

		قبلي العقلاني النمط	قبلي التنفيذي النمط	قبلي العاطفي النمط	قبلي الابداعي النمط	قبلي ككل الاستبيان
N	Valide	28	28	28	28	28
	Manquant	1	1	1	1	1
Moyenne		78,64	92,29	92,50	76,57	340,0000
Médiane		76,00	94,00	90,00	74,00	337,0000
Ecart type		11,988	11,492	16,739	16,073	44,94276
Variance		143,720	132,063	280,185	258,328	2019,852
Plage		52	44	82	64	182,00
Minimum		60	68	68	48	262,00
Maximum		112	112	150	112	444,00
Somme		2202	2584	2590	2144	9520,00

### قبل العقلاني النمط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	60	1	3,4	3,6	3,6
	64	1	3,4	3,6	7,1
	66	2	6,9	7,1	14,3
	68	2	6,9	7,1	21,4
	72	4	13,8	14,3	35,7
	74	3	10,3	10,7	46,4
	76	3	10,3	10,7	57,1
	78	1	3,4	3,6	60,7
	80	1	3,4	3,6	64,3
	82	1	3,4	3,6	67,9
	84	2	6,9	7,1	75,0
	86	1	3,4	3,6	78,6
	88	1	3,4	3,6	82,1
	90	2	6,9	7,1	89,3
	92	1	3,4	3,6	92,9
	106	1	3,4	3,6	96,4
	112	1	3,4	3,6	100,0
Total		28	96,6	100,0	
Manquant	Système	1	3,4		

Total		29	100,0		
-------	--	----	-------	--	--

### النمط التنفيذي

#### قبلي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	68	1	3,4	3,6	3,6
	72	1	3,4	3,6	7,1
	76	1	3,4	3,6	10,7
	80	1	3,4	3,6	14,3
	82	3	10,3	10,7	25,0
	84	1	3,4	3,6	28,6
	86	1	3,4	3,6	32,1
	88	2	6,9	7,1	39,3
	90	1	3,4	3,6	42,9
	92	1	3,4	3,6	46,4
	94	4	13,8	14,3	60,7
	96	1	3,4	3,6	64,3
	98	1	3,4	3,6	67,9
	100	3	10,3	10,7	78,6
	102	1	3,4	3,6	82,1
	104	1	3,4	3,6	85,7
	106	1	3,4	3,6	89,3
	108	1	3,4	3,6	92,9
	112	2	6,9	7,1	100,0
	Total	28	96,6	100,0	
Manquant	Système	1	3,4		
Total		29	100,0		

قبلي العاطفي النمط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	68	1	3,4	3,6	3,6
	70	1	3,4	3,6	7,1
	74	1	3,4	3,6	10,7
	76	3	10,3	10,7	21,4
	78	1	3,4	3,6	25,0
	82	1	3,4	3,6	28,6
	84	1	3,4	3,6	32,1
	88	4	13,8	14,3	46,4
	90	2	6,9	7,1	53,6
	92	1	3,4	3,6	57,1
	94	1	3,4	3,6	60,7
	96	1	3,4	3,6	64,3
	98	1	3,4	3,6	67,9
	100	1	3,4	3,6	71,4
	102	2	6,9	7,1	78,6
	104	1	3,4	3,6	82,1
	108	2	6,9	7,1	89,3
	110	2	6,9	7,1	96,4
	150	1	3,4	3,6	100,0
	Total	28	96,6	100,0	
Manquant	Système	1	3,4		
	Total	29	100,0		

قبلي الابداعي النمط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	48	1	3,4	3,6	3,6
	52	1	3,4	3,6	7,1
	56	1	3,4	3,6	10,7
	60	2	6,9	7,1	17,9
	62	1	3,4	3,6	21,4
	68	2	6,9	7,1	28,6
	70	3	10,3	10,7	39,3
	72	2	6,9	7,1	46,4
	74	3	10,3	10,7	57,1
	78	2	6,9	7,1	64,3
	80	1	3,4	3,6	67,9
	84	1	3,4	3,6	71,4
	86	1	3,4	3,6	75,0
	88	1	3,4	3,6	78,6
	92	2	6,9	7,1	85,7
	96	2	6,9	7,1	92,9
	112	2	6,9	7,1	100,0
		Total	28	96,6	100,0
Manquant	Système	1	3,4		
Total		29	100,0		

قبلي ككل الاستبيان

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Valide	262,00	1	3,4	3,6	3,6	
	274,00	1	3,4	3,6	7,1	
	282,00	1	3,4	3,6	10,7	
	284,00	1	3,4	3,6	14,3	
	298,00	2	6,9	7,1	21,4	
	302,00	1	3,4	3,6	25,0	
	310,00	1	3,4	3,6	28,6	
	314,00	1	3,4	3,6	32,1	
	318,00	1	3,4	3,6	35,7	
	326,00	1	3,4	3,6	39,3	
	328,00	1	3,4	3,6	42,9	
	336,00	2	6,9	7,1	50,0	
	338,00	1	3,4	3,6	53,6	
	340,00	1	3,4	3,6	57,1	
	346,00	1	3,4	3,6	60,7	
	358,00	1	3,4	3,6	64,3	
	362,00	1	3,4	3,6	67,9	
	366,00	1	3,4	3,6	71,4	
	368,00	1	3,4	3,6	75,0	
	372,00	1	3,4	3,6	78,6	
	376,00	1	3,4	3,6	82,1	
	378,00	1	3,4	3,6	85,7	
	382,00	1	3,4	3,6	89,3	
	384,00	1	3,4	3,6	92,9	
	438,00	1	3,4	3,6	96,4	
	444,00	1	3,4	3,6	100,0	
	Total		28	96,6	100,0	
	Manquant	Système	1	3,4		
Total		29	100,0			

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,796	4

### Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	28	96,6
Exclue <sup>a</sup>	1	3,4
Total	29	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,705
		Nombre d'éléments	3 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,701
		Nombre d'éléments	2 <sup>b</sup>
	Nombre total d'éléments		5
Corrélation entre les sous-échelles			,918
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,958
	Longueur inégale		,959
Coefficient de Guttman			,872

a. Les éléments sont : قبلي العاطفي النمط , قبلي التنفيذ النمط , قبلي العقلاني النمط .

b. Les éléments sont : قبلي ككل الاستبيان , قبلي الابداعي النمط .

### Matrice de corrélation inter-éléments

	قبلي العقلاني النمط	قبلي التنفيذ النمط	قبلي العاطفي النمط	قبلي الابداعي النمط	قبلي ككل الاستبيان
قبلي العقلاني النمط	1,000	,635	,301	,637	,769
قبلي التنفيذ النمط	,635	1,000	,511	,599	,830
قبلي العاطفي النمط	,301	,511	1,000	,458	,747
قبلي الابداعي النمط	,637	,599	,458	1,000	,851
قبلي ككل الاستبيان	,769	,830	,747	,851	1,000

### Coefficient de corrélation intra-classe

	Corrélation intra-classe <sup>b</sup>	Intervalle de confiance à 95 %		Test F avec valeur réelle 0			
		Borne inférieure	Borne supérieure	Valeur	ddl1	ddl2	Sig
Mesures uniques	,463 <sup>a</sup>	,292	,650	5,306	27	108	,000
Mesures moyennes	,812 <sup>c</sup>	,673	,903	5,306	27	108	,000

Modèle à effets mixtes à deux facteurs lorsque les effets sur les personnes sont aléatoires et les effets des mesures sont fixes.

a. L'estimateur est identique, que l'effet d'interaction soit présent ou non.

b. Coefficients de corrélation intra-classe de type C utilisant une définition d'homogénéité (la variance entre mesures est exclue de la variance du dénominateur).

c. Cette estimation est calculée en supposant que l'effet d'interaction est inexistant, puisqu'il ne peut pas être estimé autrement.

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
العقلاني النمط قلمي	Hypothèse de variances égales	2,371	,136	-1,378	26	,180	-6,143	4,458	-15,305	3,020
	Hypothèse de variances inégales			-1,378	21,179	,183	-6,143	4,458	-15,408	3,122
التنفيذي النمط قلمي	Hypothèse de variances égales	1,214	,281	,388	26	,701	1,714	4,413	-7,358	10,786
	Hypothèse de variances inégales			,388	24,699	,701	1,714	4,413	-7,381	10,810
العاطفي النمط قلمي	Hypothèse de variances égales	,051	,823	1,159	26	,257	7,286	6,287	-5,637	20,208
	Hypothèse de variances inégales			1,159	23,882	,258	7,286	6,287	-5,693	20,264
الابداعي النمط قلمي	Hypothèse de variances égales	1,524	,228	-,939	26	,357	-5,714	6,088	-18,229	6,800
	Hypothèse de variances inégales			-,939	23,491	,358	-5,714	6,088	-18,294	6,866
ككل الاستبيان قلمي	Hypothèse de variances égales	2,456	,129	-,165	26	,870	-2,85714	17,30128	-38,42044	32,70615
	Hypothèse de variances inégales			-,165	22,425	,870	-2,85714	17,30128	-38,69842	32,98413

نتائج الدراسات القبالية:

d	C	B	A	الاسم واللقب
92	94	100	76	01
60	76	94	72	02
70	92	82	92	03
72	68	82	76	04
72	74	88	80	05
112	108	112	112	06
112	108	112	106	07
86	98	106	82	08
78	104	96	90	09
60	78	80	66	10
48	76	84	66	11
84	90	82	84	12
74	76	68	64	13
90	110	76	86	14

نتائج الدراسات البعدية:

d	C	B	A	الاسم واللقب
52	70	72	68	01
70	84	104	88	02
80	110	108	86	03
68	88	88	74	04
96	110	100	72	05
74	88	76	60	06
88	96	102	72	07
96	102	94	90	08
74	88	100	74	09
68	150	90	68	10
56	100	98	74	11
78	90	94	76	12
64	90	94	86	13
92	102	94	78	14